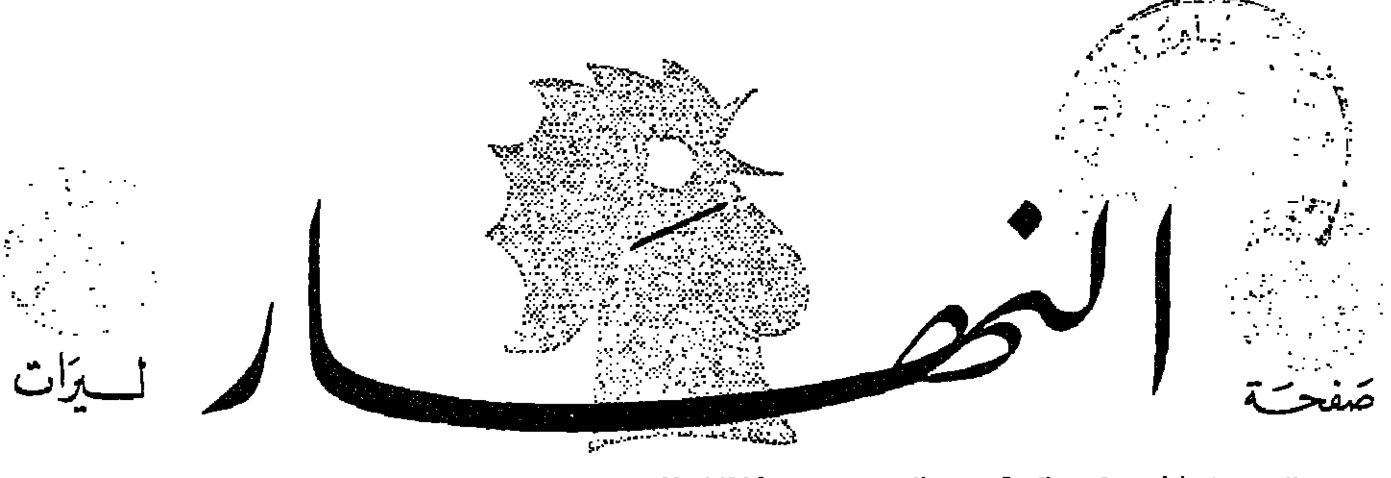


AN-NAHAR — 27 Mai 1985 — 52e Année — N° 16016 ● ١٦٠١٦ الاثنين ٢٧ ايار ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد

دمشق محور الاتصالات و"الدخان الأبيض" في ٢٤ ساعة

إنهاء "حرب المخيمات" خطوة على طريق إقفال ملف الأزمة والخطوة التالية دخول "الردع" لنزع السلاح يمينا ويسارا

القليبي زار لبنان رفعا للعتب والمسؤولون أبلغوه عتبهم



الرئيس الجميل يستقبل السيد القليبي في بكفيا امس. (ساكو بيكاريان)



السيد القليبي خارجا من منزل الوزير بري الذي خرج يودعه. (توفيق العبدالله)

مع مضي اسبوع على "حرب المخيمات" بين حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين، شارفت الحلول المقترحة لوقفها بلوغ مرحلة النضج، وربما ارتسمت هذه الحلول في الساعات المقبلة، لان الحد الذي وصل اليه الواقع على الارض بات لا يحتمل التأجيل.

هذا ما اكده امس مصدر يشارك في الاتصالات الجارية لصوغ الحلول، واوضح ان تبادل الرسائل والموفدين بين بيروت ودمشق نشط في الاربع والعشرين الساعة الاخيرة، وان القيادة السورية والاطراف المعنيين في "حرب المخيمات"، وكذلك قيادة "الجبهة الوطنية الديموقراطية"، يجرون بعض "الرتوش" على مشاريع الحلول المقترحة، وينتظر ان يصعد "الدخان الابيض" خلال ساعات، وربما خلال الساعات الاربع والعشرين المقبلة.

وفي اعتقاد هذا المصدر ان الحل المطلوب ينبغي ان يكون "شافيا ووافيا ونهائيا بضمان سوري يمنع تجدد المعارك".

خطوة على الطريق

الا ان مصدرا حزبيا معنيا بالمساعي قال لـ "النهار" ان الجو السائد حاليا في دمشق "ليس جو حلول عاجلة"، معتبرا ان ما يجري الان هو "خطوة على طريق اغلاق ملف الحرب في لبنان"، وان تدفق الوفود العربية على بيروت ودمشق "ليس الا من قبيل رفع العتب، فقطار الحل وضع على الطريق ولن يتوقف".

ولم يستبعد الدخول العسكري السوري الى بيروت "لتجريد جميع الاحزاب يمينا ويسارا من السلاح، وكذلك الفلسطينيين"، مؤكدا ان "حرب المخيمات" حتى لو توقفت فان ذيولها اخطر من اندلاعها و"لذلك فان احدا من الاطراف لا يمكنه ان يطوق هذه الذيول، الا دمشق التي تمسك باوراق الازمة اللبنانية، وقد ثبت من التجربة ان كل حل لبناني لا ترعاه دمشق سرعان ما ينهار".

ولاحظ "ان الدخول السوري يوفر الكثير من الضحايا، اما اذا بقيت الامور على غاربها، فعلى الجميع ان يتوقعوا ازمات تنطوي على اخطار كبيرة".

لذلك "ان الدخول السوري اصبح مطلبا لبنانيا وفلسطينيا في آن"، متوقعا ان يصبح ذلك واردا في اي وقت بعد الانسحاب الاسرائيلي النهائي. وذكر بمضمون المؤتمر الصحافي الذي عقده رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري بعد لقائه الاخير الرئيس السوري حافظ الاسد، ووصفه بانه مؤشر للحل النهائي المرتقب للازمة اللبنانية، سواء لجهة تعليق الدستور وتأليف هيئة دستورية لوضع دستور جديد، او لجهة دخول القوات السورية الى بيروت في مهمة نزع السلاح من الجميع على اساس وفاق وطني حقيقي يتم التوصل اليه من خلال حوار بناء وليس "حوار طرشان" كما تعود اللبنانيون خلال سنوات الازمة، وما من سبيل الى الوفاق الا بتجريد جميع المتنازعين من السلاح.

وفي الاطار نفسه اوضح الرئيس تقي الدين الصلح الذي رأس وفد "اللقاء الاسلامي" الى دمشق، ان المحادثات التي اجريت مع المسؤولين السوريين تناولت فضلا عن وقف الاشتباكات واقرار الامن الشرعي اللبناني في بيروت الكبرى، ثم في لبنان كله، السبل المؤدية الى الحل الشامل للازمة اللبنانية (راجع ص ٣).

في دمشق

وعلى رغم العنف المحدود الذي اتسمت به "حرب المخيمات" امس

- التتمة في الصفحة ٨ -

البابا يناشد جميع المسيحيين عدم نسيان لبنان

دعا امس البابا يوحنا بولس الثاني المسيحيين اينما وجدوا الى محاولة مساعدة لبنان. وقال في مدينة ساليرنو في جنوب ايطاليا: "انني ادعوكم كما ادعو جميع المسيحيين الى عدم نسيان الشعب اللبناني".

وجاءت ملاحظة البابا عن لبنان في ختام قداس احياه في المدينة حيث امضى ساعات قليلة بعدما شاهد لافتة تحضه على التدخل في لبنان.

وكان يوحنا بولس الثاني قال اخيرا امام زواره في الفاتيكان انه يتابع الوضع في لبنان عن كثب وانه يفكر يوميا في ما يستطيع عمله للمساعدة.

(ي ب)

"الجبهة الشعبية" تشكك في الدور السوري

عرفات: موسكو لن تسمح بالإبادة وفهد تعهد التحرك لدى الأسد

دمشق: الاتصالات مستمرة لإنهاء الأزمة

اعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه تلقى امس رسالة من القيادة السوفياتية تؤكد ان "الاتحاد السوفياتي لن يسمح بابادة الفلسطينيين في مخيماتهم".

وجاء في الرسالة التي نقلها القائم بالاعمال السوفياتي لدى الاردن ان المسؤولين السوفيات اجروا اتصالات بالقيادة السورية "للتدخل لوقف الاعتداءات على المخيمات الفلسطينية".

وقال عرفات في تصريح نقلته وكالة "بترا" الاردنية الرسمية قبيل مغادرته عمان بعد ظهر امس متوجها الى الكويت، انه اجرى كذلك اتصالات مع عدد من الملوك والرؤساء العرب ورؤساء الدول الصديقة اوضح لهم خلالها ما يجري في المخيمات الفلسطينية في بيروت "وطالبهم بتحمل مسؤولياتهم لوقف حمام الدم الذي يتعرض له سكان المخيمات".

واضاف انه "جرى اليوم (امس) تصعيد خطير للاعتداءات على المخيمات الفلسطينية في بيروت اذ قام اللواءان السادس والثامن في الجيش اللبناني وميليشيات (حركة) "امل" بتكثيف الهجوم والقصف على المخيمات منذ الفجر (...) ان محاولات الاقتحام مستمرة وان المهاجمين استخدموا للمرة الاولى قاذفات اللهب ونسفوا البيوت وقاموا بجرفها في منطقة مستشفى غزة في مخيم صبرا مما يكشف ادعاءاتهم الكاذبة ويؤكد ان هدفهم هو ازالة المخيمات طبقا لاتفاق يخدم مصالح هذه الفئات في قيام كانتونات طائفية لحماية حدود الكيان الصهيوني".

وكشف انه تلقى تعهدا من الملك فهد للتحرك لدى الرئيس حافظ الاسد من اجل مطالبته بالتدخل لوقف "المجزرة ضد الفلسطينيين في بيروت".

كذلك اجرى عرفات قبل مغادرته عمان اتصالا هاتفيا مع مسؤول ليبي كبير هو السيد عبد العاطي العبيدي امين اللجنة الشعبية للجنة الشؤون الخارجية واطلعه على "آخر تطورات الموقف في المخيمات الفلسطينية في لبنان"، مطالبا ليبيا بالتدخل "لوقف حمام الدم" ومبرزا "ضرورة اتخاذ موقف عربي موحد لانقاذ الفلسطينيين في لبنان".

● في الكويت كرر عرفات، عقب اطمئنانه الى صحة امير الدولة الشيخ جابر الاحمد الذي نجا من محاولة اغتيال اول من امس، ان "امل"

- التتمة في الصفحة ٨ -

أي مستقبل لشباب لبنان؟

بقلم مروان اسكندر

امر واحد واضح لا نزاع عليه. لبنان في عزه وفي استمراره كان حصيلة نشاط ابنائه وديناميكيتهم. موارده الطبيعية وضيق رقعته فرضت على اللبناني التوجه نحو الآفاق الاوسع، اما للعيش واما للاكتساب وتجميع الثروة ومن ثم العيش من حاصلاتها في لبنان بعد العودة بمال الاغتراب.

مجاعة الحرب العالمية الاولى وجور السلطة دفعت عشرات الآلاف الى الهجرة الى البلدان التي كانت تستقبل المهاجرين من دون قيود، سوى تلك التي تتعلق بصحة المهاجر، فكانت موجة الاغتراب البعيد الى الولايات المتحدة والبرازيل والارجنتين.

خلال عقد الخمسينات، عندما كانت بلدان الشرق الاوسط لا تزال فقيرة، وكانت البرازيل والارجنتين تتمتعان بخيرات وفيرة، برز جيل ابناء المهاجرين اللبنانيين في البلدين، كما برز البعض في الولايات المتحدة، الا ان النجاح هنالك كان اقل استرعاء للانتباه لاتساع البلد ووفرة عدد سكانه وحاليا تدني نسبة اللبنانيين فيه وعدم قدرتهم على التحرك مجموعة واحدة.

- التتمة في الصفحة ٧ -

دمشق غير مرتاحة الى موقف موسكو من المخيمات؟

عمان - و ص ف - نسبت صحيفة "جوردان تايمس" الى مصادر ديبلوماسية في عمان ان السفير السوفياتي في دمشق السيد فيليكس فيدوتوف ابلغ الخميس الماضي الى السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري قلق موسكو من المعارك في المخيمات الفلسطينية في بيروت.

ونقلت الصحيفة الصادرة بالانكليزية عن فيدوتوف قوله لخدام ان الولايات المتحدة واسرائيل هما "المستفيدتان الوحيدتان" من الهجوم الذي تشنه حركة "امل" اللبنانية على المخيمات في بيروت. واضافت ان نائب الرئيس السوري اكد للسفير السوفياتي ان دمشق "لا يمكن ان تسمح للسيد ياسر عرفات باستخدام سكان المخيمات الفلسطينية في لبنان لتخريب التحرك الاقليمي لسوريا والذي يستهدف احباط السياسة الاميركية والاسرائيلية".

وذكرت المصادر الديبلوماسية ان خدام حمل الاتحاد السوفياتي "مسؤولية غير مباشرة" عن المعارك الدائرة في بيروت، معتبرا ان موسكو وفرت اسلحة للحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي سلماها بدورهما الى الفلسطينيين.

رابين يزور فرنسا أواخر الشهر

الجلاء الاسرائيلي بات قريبا وربما في غضون أيام

تل ابيب - و ص ف - علم من مصدر موثوق به ان الانسحاب النهائي للقوات الاسرائيلية من لبنان بات قريبا وربما حصل قبل نهاية هذا الشهر، اي قبل الموعد المنتظر.

ودأبت الحكومة الاسرائيلية على القول ان المرحلة الثالثة الاخيرة من عملية اجلاء الجيش الاسرائيلي عن جنوب لبنان ستجرى "مطلع حزيران"، متجنبة تعيين موعد محدد. وتعود بداية عملية الغزو الاسرائيلي للبنان الى ٦ حزيران ١٩٨٢ قبل نحو ٣ سنوات.

وفي حديث الى الاذاعة الاسرائيلية قال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي السبت الماضي ان انهاء عملية الانسحاب لن ينطوي على اي طابع استثنائي، ملمحا الى انه لن يكون في امكان الصحافيين مشاهدة رحيل "آخر جندي اسرائيلي" عن منطقة "الحزام الامني" في جنوب لبنان.

وجاء نبأ سفر رابين الى الخارج اعتبارا من الخميس ٣٠ ايار ليعزز

- التتمة في الصفحة ٨ -

إيران تنفي أي علاقة بخطف الاميركيين في لبنان

نفى امس الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية ان تكون الرهائن الاميركية التي خطفت في لبنان قد نقلت الى ايران او ان يكون لايران اي ضلع في العملية.

وقال: "ان التهم الباطلة حول نقل هؤلاء الاميركيين المختطفين الى ايران وما رافقها من حملة اعلامية واسعة وما اعقبها من تهديدات اميركية بالهجوم على بعض المدن الايرانية ليست سوى سلاح صدئ لن ينال من ارادة الشعب الايراني وتصميمه على مواصلة سياسته المستقلة البعيدة عن الهيمنة الاميركية".

واكد انه "في حال قيام اميركا باي عمل او مغامرة ضد ايران بحجة موضوع الرهائن، ستواجه برد حازم" معتبرا ان "مشاكل اميركا في لبنان ناتجة من سياستها العدوانية ولا علاقة لايران بها". واشار الى "كون الاستخبارات المركزية الاميركية وراء انفجار بئر العبد في بيروت الذي ادى الى مقتل وجرح مئات اللبنانيين".

رفسنجاني

من جهة اخرى اعلن حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني وممثل الزعيم الايراني آية الله الخميني في مجلس الدفاع الاعلى ان ايران ستغلق كل موانىء الخليج اذا نفذت الولايات المتحدة تهديدها بقصف مدينة او ميناء في ايران.

وقال في كلمة القاها امام البرلمان: "اذا هاجم هؤلاء المجرمون الدوليون اي ميناء او مدينة. لن تتمكن اي سفينة من الرسو في الخليج الفارسي وان مسؤولية هذه الازمة ستقع على الولايات المتحدة".

وبعدما وصف "منظمة الجهاد الاسلامي" بانها "احد التيارات السياسية في لبنان المتعاطفة مع الجمهورية الاسلامية"، اضاف: "ان النظام الاميركي الذي تحول هدفا لغضب الشعب اللبناني يهاجم الجمهورية الاسلامية لان احد التيارات السياسية اللبنانية، واعني "الجهاد الاسلامي"، متعاطف مع الجمهورية الاسلامية".

وكان رفسنجاني يشير الى الانباء التي نشرتها صحف اميركية عن نية الولايات المتحدة الانتقام من ايران في حال المساس باي من الاميركيين الذين خطفوا في بيروت الغربية.

(سانا، و ص ف)

وسط دعوات إلى مزيد من الاجراءات الامنية

الكويت أعادت فتح حدودها للاجانب والبحث عن أصابع سائق السيارة المفخخة

اعادت امس الكويت فتح حدودها لغير الكويتيين بعدما كانت اغلقتها عقب محاولة الاغتيال التي تعرض لها امير الدولة الشيخ جابر الاحمد اول من امس بواسطة سيارة مفخخة وهو في طريقه الى قصر السيف.

وكانت السلطات الكويتية اتخذت بعد المحاولة سلسلة اجراءات من بينها منع سفر الاجانب وتعليق الرحلات الجوية من الكويت، فيما استمرت الرحلات اليها.

ويركز المحققون الكويتيون على جمع اشلاء سائق السيارة المفخخة على امل العثور على اصابع يده، لان ذلك قد يمكنهم من تحديد هويته بناء على بصماته.

ويذكر ان السلطات الكويتية اعتمدت هذه الطريقة لمعرفة سائق اندفع بسيارته المفخخة في اتجاه مبنى السفارة الاميركية في الكويت في كانون الاول ١٩٨٣ وقد تبين انه مواطن عراقي ينتمي الى حزب "الدعوة" المعارض.

وصرح السيد راشد الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والناطق باسم الحكومة ان مجلس الوزراء ناقش امس الوضع وان لجنة امنية يرئسها وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الصباح بحثت في سبل معرفة هوية مرتكب الهجوم الانتحاري.

ونشرت صحيفة "القبس" ان الشرطة اعتقلت بضعة اشخاص لاستجوابهم لكنها لم تعط ايضاحات اخرى.

وترددت انباء كثيرة عن هوية السائق الانتحاري. فقالت صحيفة خليجية ان امرأة نفذت العملية وافادت معلومات اخرى ان السائق دخل الكويت حديثا بجواز باكستاني مزور وان السيارة التي كان يقودها من نوع "داتسون" زرقاء.

وكان من شأن محاولة اغتيال الشيخ جابر ان قرر شقيقه الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عدم السفر الى موسكو مع وفد اللجنة السباعية العربية المكلفة ايجاد تسوية للحرب العراقية - الايرانية.

ودعت الصحف الكويتية الى مزيد من الاجراءات الامنية لمنع العمليات الارهابية وذهبت صحيفة "الرأي العام" الى حد المطالبة بتنفيذ احكام الاعدام التي صدرت على عراقيين ولبناني عقب سلسلة الانفجارات التي وقعت في كانون الاول ١٩٨٣. والثلاثة هم من اصل ١٧ شخصا طالبت "منظمة الجهاد الاسلامي"، التي اعلنت مسؤوليتها عن محاولة اغتيال الامير، باطلاقهم.

وكتبت صحيفة "السياسة": "ان الكويت لم تعد تحتمل الان ان يترك امنها على البركة او للصدفة. لماذا مثل هذه الحوادث المروعة لا تحدث في مسقط او في البحرين او في السعودية او في العراق او في سوريا او حتى في ليبيا؟ ثم لماذا تكتشف مصر السيارة المفخخة قبل ان تنفجر بينما نحن لا نكتشف ذلك".

● في البحرين كتبت صحيفة "اخبار الخليج" ان "محاولة الاغتيال الآثمة" التي تعرض لها الشيخ جابر الاحمد "تكشف ضيق افق مدبريها وان ادعوا انهم يجاهدون من اجل الاسلام (...) غير ان النضال من اجل الاسلام الذي يدعونه لم يكن سوى تغطية لتنفيذ مؤامرة دنيئة تستهدف امن المنطقة واستقرارها لكي يقدموا بذلك كل المبررات لقوى خارجية بعينها للتدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة".

● في الرياض علقت صحيفة "الرياض" على محاولة الاغتيال: "اذا كان هناك من يرى الموقف انه عمل غير مسؤول خلقته الاحداث القائمة في الوطن العربي او منطقة الشرق الاوسط فان القبول بنقل مرض مستوطن الى جهة اخرى قد لا يؤدي الا الى نتائج معاكسة. فالكويت او اي بلد

- التتمة في الصفحة ٨ -

أحداث الكويت وحرب الخليج

غارات عراقية على طهران وايران تهدد بقصف بغداد



صورة وزعتها الوكالة الايرانية الرسمية لدمار خلفته غارة عراقية على طهران امس. (ا ب لايزرفوتو)

بعد ساعات من اتهامه ايران بانها وراء محاولة اغتيال امير الكويت الشيخ جابر الاحمد، ارسل العراق طائراته للاغارة على طهران وست مدن ايرانية اخرى، واعترفت ايران بغارة واحدة على عاصمتها، موضحة انها ادت الى مقتل ٦ اشخاص واصابة ١٥ اخرين بجروح فيما لا يزال اربعة اشخاص تحت الانقاض.

وجاء في بيان عسكري عراقي ان الطائرات العراقية شنت اربع غارات على طهران وان مجموعات يراوح عدد كل منها بين ٤ و ١٠ طائرات ضربت "اهدافا مختارة" في مدن سربول زهاب وغيلان غرب ودهلوران وكذلك قواعد عسكرية في بانه وخانه وماريفان. ولم يحدد البيان هذه الاهداف. واشار الى ان العراقيين اطلقوا بعد ذلك صواريخ طويلة المدى على مدينتي بختاران واسلام باد عصر امس ودمروا "اهدافا مختارة".

واكدت ايران معظم الهجمات العراقية لكنها قالت انها استهدفت مناطق سكنية.

وكان بيان صدر عن اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة العراقي والقيادة القطرية لحزب البعث الحاكم عقد

- التتمة في الصفحة ٨ -

المصري سيجري محادثات مع غروميكو

وفد اللجنة السباعية في موسكو للبحث في حرب الخليج

وصل امس الى موسكو وزيرا خارجية الاردن واليمن الشمالية السيدان طاهر المصري وعبد الكريم الارياني ويتوقع ان ينضم اليهما فجر اليوم السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي والسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

وسيجتمع الوزراء الثلاثة والقليبي بعد الظهر بالسيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي في اطار الاتصالات التي تجريها اللجنة السباعية المنبثقة من الجامعة العربية والمكلفة انهاء الحرب العراقية - الايرانية.

وكان مفترضا ان يكون معهم الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي، لكنه الغى زيارته بسبب محاولة الاغتيال التي تعرض لها امير الكويت (راجع مكانا آخر).

وتضم اللجنة السباعية، الى العراق والاردن واليمن الشمالية والكويت، كلا من السعودية وتونس والمغرب. غير ان المملكة لم ترسل من يمثلها في الوفد نظرا الى انها لا تقيم علاقات ديبلوماسية مع موسكو. اما الكويت وتونس والمغرب، فسيمثلها سفراؤها في موسكو.

ومن المقرر ان يجري وزير الخارجية الاردني محادثات على حدة مع غروميكو في شأن اتفاق عمان بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وهو الاتفاق الذي تحفظت عنه موسكو.

وكان وفد من الحزب الشيوعي الفلسطيني زار موسكو حديثا والتقى السيد بوريس بوناماريوف العضو المرشح للمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي وصدر بيان عن الاجتماع دان اتفاق عمان بحجة انه

- التتمة في الصفحة ٨ -

السودان: وزير الدفاع لا يعارض المعاهدة مع مصر

نقلت امس وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية عن العميد عثمان عبدالله وزير الدفاع السوداني ان معاهدة الدفاع مع مصر قائمة قانونا. واوضح ان المعاهدة مع مصر مثل معاهدات مشابهة ابرمت مع عدد من اعضاء جامعة الدول العربية ولا تحوي بنودا سرية كما لا تسمح بالتدخل العسكري عبر حدود البلدين.

ويبدو تصريح العميد عبدالله متناقضا مع ملاحظات لرئيس وزراء السودان الدكتور الجزولي دفع الله الذي لمح في مقابلة مع صحيفة سعودية الاسبوع الماضي الى ان الاتفاقات المبرمة خلال حكم الرئيس السابق جعفر نميري ستلغى.

ووصف وزير الدفاع علاقات بلاده مع الولايات المتحدة بانها "طبيعية" وقال ان الخرطوم لم تتخذ بعد خطوات لمعاودة العلاقات الديبلوماسية مع موسكو على رغم انها تسعى الى المحافظة على علاقات طيبة مع السوفيات (راجع ص١٣).

لوغار يتوقع "بيانا مهما" عن الملك حسين

توقع امس السناتور ريتشارد لوغار رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ان يدلي الملك حسين بـ"بيان مهم" بعد محادثاته الاربعاء المقبل مع الرئيس ريغان في البيت الابيض.

وقال لوغار، الذي وصل الى اسرائيل اول من امس في بداية جولة على دول المنطقة، ان وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز يتوقع ان تكون محادثات العاهل الاردني تتمة لتفاهم ما تم التوصل اليه خلال جولة شولتز الاخيرة في المنطقة قبل اسبوعين.

والتقى السناتور الاميركي اول من امس السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم بعيد وصوله الى اسرائيل.

(اب)

وساطة بريطانية لادخال ممثلين للصليب الاحمر الى المخيمات

لندن - و ص ف - اعلن امس ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية، ان بريطانيا تبذل جهودا لكي يحصل ممثلون للجنة الدولية للصليب الاحمر على اذن بدخول مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت.

وقال الناطق ان السلطات البريطانية على "اتصال وثيق" في هذا الشأن مع سفيرها في بيروت السيد ديفيد مايرز الذي يقوم بدور الوسيط.

ومنذ اندلاع "حرب المخيمات" بين حركة "امل" اللبنانية والمقاتلين الفلسطينيين، تحاول اللجنة الدولية للصليب الاحمر من دون جدوى دخول المخيمات الفلسطينية حيث عدد كبير من القتلى والجرحى.



العودة السورية عسكريًا مسألة موعد... واكتمال شروط

دور الفاتيكان والدعم الدوليّ والموافقة اللبنانيّة تغطي الضوء الاخضر لتلزيم دمشق حل قضيّة لبنان

اللبنانيون باتوا مقتنعين بان الجيش السوري سيعود الى كل لبنان او الى معظمه في وقت لم يعد بعيدا. واقتناعهم هذا ليس نابعا من معلومات موثوق فيها حصلوا عليها من جهات عليمة ومصادر لايرقى اليها الشك، وانما من جملة مواقف سياسية وتطورات ميدانية ذات مدلولات بالغة الاهمية. فمعظم القيادات السياسية بات يتحدث عن العودة بلهجة فيها الكثير من الثقة. ومعظم الفعاليات بات مطالب بها لمعالجة آثار مشاكل وتطورات حصلت ولتفادي حصول تطورات سلبية في مناطق معينة. وحديث الجميع بات عن موعد هذه العودة وعن الشروط التي لا بد ان تتم فيها. وقد تعذر ذلك بالكلام السوري المباشر الذي لم ينف موضوع العودة لا جملة ولا تفصيلا والذي اكتفى عندما سئل عنه بالقول انه مشروط بموافقة الاطراف اللبنانيين. وهذا الكلام لم يبلغ فقط الى القيادات اللبنانية في الاجتماعات المغلقة في دمشق، ولم تسمعه القيادات نفسها هناك فقط وانما سمعه العالم كله من باريس وفي فم وزير خارجية سوريا السيد فاروق الشرع في اعقاب محادثات اجراها مع نظيره الفرنسي والرئيس الفرنسي وتركزت في معظمها على القضية اللبنانية.

ما هي شروط العودة المرتقبة اذا لم يحصل ما يعرقلها؟

هي شروط عدة، يجيب العارفون، لكن ابرزها هو الدعم الدولي الذي اصطلح على تسميته في لبنان والخارج الضوء الاخضر المطلوب للتدخل. والضوء الاخضر هنا ليس مطلوبا من الاتحاد السوفياتي على رغم وزنه الكبير محليا واقليميا ودوليا. لانه في الاساس دولة حليفة لسوريا ومتفاهمة معها على استراتيجية معينة لا بد ان تشكل عودة الجيش السوري الى لبنان جزءا اساسيا منها. لكنه مطلوب من الغرب عموما، وتحديدا من جهات ثلاث هي الفاتيكان وفرنسا والولايات المتحدة الاميركية.

دور الفاتيكان واهتمام فرنسا

واهمية الفاتيكان بالنسبة الى الموضوع ليست ناجمة عن مقدرته العسكرية وانما عن مسؤوليته العامة عن المسيحيين الكاثوليك في العالم وعن مسيحيي الشرق ولاسيما منهم مسيحيي لبنان من كاثوليك وغير كاثوليك. فهؤلاء المسيحيون اللبنانيون او معظمهم يصرخون في العالم طالبين النجدة خوفا من الابتلاع والضرب والتهجير. وصراخهم لاقى اذانا صاغية بعض الشيء في الفترة الاخيرة، خصوصا بعدما قلصت التطورات التي حصلت في السنتين الماضيتين الوجود المسيحي في البلد الى حد كبير. ومن جملة الاذان كان الفاتيكان الذي حمل غير مرة مسؤولية ما جرى في البلد ومسؤولية المصير الذي آل اليه المسيحيون لقياداتهم، وذلك انطلاقا من ايمانه المطلق بحتمية التعايش المشترك الاسلامي - المسيحي في لبنان وبضرورة عودته ايا تكن الظروف. لكن هذا الموقف لم يحل دون تدخله وراء الكواليس ومن خلال القنوات الديبلوماسية لايجاد حل ما، اذ ان التعايش المشترك يلزمه مسيحيون كي يتحقق، واستمرار الاحداث في لبنان قد يلغي وجودهم. ويبدو استنادا الى مصادر ديبلوماسية واسعة الاطلاع انه تمكن من الحصول من دمشق المعنية الاولى وربما الوحيدة بالوضع في لبنان على نوع من الضمان بعدم تعرض المسيحيين اللبنانيين للابادة وبعدم السماح لاحد بمحاولة ذلك، وفي الوقت نفسه بدفع الجميع الى بناء دولة عادلة ومتوازنة. ويبدو استنادا الى المصادر نفسها ان هذا هو الغرض الاساسي والوحيد ربما في زيارة وزير خارجية سوريا للفاتيكان ومن لقائه البابا يوحنا بولس الثاني.

اما فرنسا فاهتمامها بلبنان قديم. فهو بدأ اهتماما بالمسيحيين. ومن ثم تحول بعد الاستقلال، خصوصا في السنوات الاخيرة اهتماما بكل اللبنانيين من مسيحيين ومسلمين. وهذا الاهتمام الشامل والعام لا يزعج سوريا او اية دولة عربية بخلاف الاهتمام الجزئي. وقد ظهرت ملامح الانزعاج هذا في اوقات سابقة. ومن هذا المنطلق تعتقد سوريا ان دعم فرنسا لاي حل في البلد تدعمه سوريا سياسيا وعسكريا مفيد. لان اللبنانيين يثقون فيها على رغم بعض الخيبات السابقة. ولان دعمها يعني للمسيحيين ان هناك تطمينا او بالاحرى تعهدا سوريا بانهم لن يتركوا لمصير محتوم، ويعني للمسلمين امكان التوصل الى حل متوازن للازمة المستعصية داخليا. كما انها تعتقد باهمية العلاقة الطيبة مع فرنسا خصوصا واوروبا الغربية عموما نظرا الى الدور الذي يمكن ان تقوم به لشرح وجهة النظر السورية لاميركا وغير اميركا وربما لتثبيتها.

وعلى هذا تعتقد المصادر الديبلوماسية نفسها ان التطمين او التعهد قد يكونان اعطيا لفرنسا. ولكنها تعتقد في الوقت نفسه ان سوريا طلبت في المقابل، او لا بد من ان تكون طلبت تعهدا فرنسيا وغربيا من فرنسا بعدم العمل ضدها محليا او اقليميا، او بعدم السماح بمثل هذا العمل. والمقصود بهذا التعهد التحركات الجارية لاقامة سلام في المنطقة لا ترضى هي عنه كونه في رأيها لا يلبي الطموحات القومية ولا يشكل حلا عادلا للقضية الفلسطينية.

ما يهم اميركا من العودة السورية

تبقى الولايات المتحدة الاميركية. وهنا لا يتوقع العارفون ان يقوم مسؤول سوري كبير بزيارة واشنطن لشرح الوضع في لبنان وللحديث عن ضرورة عودة الجيش السوري لرعاية حل معين يحفظ ادوار الجميع وكراماتهم، علما ان ذلك قد يحصل في اي وقت. لكنهم يتوقعون اتصالات بعيدة عن الاضواء سواء مباشرة عبر القنوات الديبلوماسية المعتادة او غير مباشرة عبر الاصدقاء مثل فرنسا او مثل الفاتيكان. وفي هذا المجال، تؤكد المصادر الديبلوماسية الواسعة الاطلاع ان الولايات المتحدة لا تعارض عودة سوريا العسكرية الى كل البلد. وانما تعتقد ان تلزيمها حل قضيته بالطريقة التي تراها مناسبة افضل شيء لانه بلد لا يحتمل وشعبه غير قابل لان يحكم او يحكم نفسه بنفسه مباشرة ومن دون اية مساعدة خارجية او حتى تدخل. وهذا الموقف قد يكون نابعا في رأيها من امرين. اولهما معرفة واشنطن ان عدم اقفال ملف لبنان يعني استمرار اللاحل في الشرق الاوسط. وبالتالي استمرار احتمالات نشوب حرب عالمية لا تبقي ولا تذر، وهذا ما لا تريد. وهذا الكلام ليس تهويلا. ففي تقويم اجرته احدى مؤسساتها للاماكن التي يحتمل ان تكون مصدرا لخطر نشوب حرب كهذه، جاء في النتيجة ان الشرق الاوسط وافغانستان ومنطقة اخرى هي من بين هذه الاماكن. اما الامر الثاني، وهو في اي حال متكامل مع الاول او مكمل له، فهو رغبة اميركا في انشغال سوريا بوضع اقليمي معقد مما يتيح لها ولحلفائها التحرك لاكمال مخططاتهم "السلمية" في المنطقة، ولكن من دون ان يشكل ذلك خطرا على سوريا.

وهنا تقول المصادر الديبلوماسية نفسها ان ما يهم الولايات المتحدة من عملية عودة السوريين موضوعين. الاول هو عدم ابادة المسيحيين اللبنانيين او عدم السماح بذلك والعمل لتركيب صيغة لبنانية تحفظ لهم الحد الادنى، وذلك ليس حبا بهم ربما وانما تفاديا لاي تشهير قد يعتمدونه حيالها في حال ضربهم نهائيا في لبنان. وهذا الكلام واقعي، فواشنطن تعرف تأثير الكاثوليك في اميركا وفي اوروبا الغربية. وتعرف من تجارب عدة سابقة مقدرة المسيحيين اللبنانيين على اثارة الرأي العام المسيحي العالمي، اما الموضوع الثاني فهو اقامة دولة حقيقية قادرة على التصرف كدولة وعلى التزام كل المواثيق والقرارات الدولية المتعلقة بها، وعلى ازالة كل الدويلات الاخرى القائمة في البلد حاليا من لبنانية وغير لبنانية. ولا يخفى ما لذلك من علاقة باسرائيل. علما انه لا يعني تأمين حمايتها بقدر ما يعني الحماية منها ريثما يصبح في الامكان مواجهتها باستراتيجية جماعية شاملة.

الدعم العربي والدعم اللبناني

هل يكفي الدعم الدولي او الضوء الاخضر الدولي لدخول سوريا لبنان؟

تجيب المصادر الديبلوماسية بالقول انه ضروري وكاف، لان احدا لا يستطيع ان يقف في وجه قرارات الدول الكبرى، خصوصا اذا ايدت كلها موقفا معينا، واذا كان هذا الموقف متعلقا بدولة اقليمية كبرى مثل سوريا. لكن من الافضل ان يتوافر للدخول دعمان اخران، اولهما عربي وثانيهما محلي لبناني، فالدعم العربي مؤمن حاليا ولكن سلبا بمعنى ان احدا من الدول العربية لا يمانع في تلزيم سوريا حل قضية لبنان خلافا لكل الاقوال العلنية والمواقف. والمطلوب دعم ايجابي يتمثل بوقف محاولات تعطيل دور سوريا التي تقوم بها جهات عربية معنية، ويتمثل كذلك بدعم مادي يمكن سوريا من اقفال بؤرة توتر تهدد كل العرب. اما الدعم المحلي اللبناني، فانه يتأمن تدريجا. ولكن لا تزال هناك عقبات تجعل من تأمين شامل له امرا محفوفا ببعض الصعوبات وهذا الامر يلزمه صبر وعناية وحكمة وعمل مستمر واقتناع من الجميع بان مصلحة الوطن فوق كل المصالح.

يبقى موعد الدخول. وهذا سر من الاسرار لا يستطيع احد الخوض فيه، لكنه قطعا بعد انهاء اسرائيل انسحابها من لبنان، وذلك مرتقب خلال ايام. ويرجح البعض ان يكون في النصف الثاني من شهر حزيران المقبل.

سركيس نعوم

مرجع كبير بدأ يعتمد في اتصالاته مع سوريا موفدا جديدا غير الذي اعتاد القيام بهذه المهمة من زمان.

فوجىء لبنانيون بتنصل مسؤول عربي كبير من تصريحات حليف مزمن لدولته تتعلق بمصير مرجع كبير.

لوحظ استبعاد احد النواب من الاجتماعات التي عقدتها فاعليات جزين مع رئيس الجمهورية وفاعليات لبنانية اخرى.

زار الجميل وبري والتقى حمادة وسافر الى عمان

القليبي: واجب العرب الموازرة لاعادة الامن ومسيرة الآلام في لبنان اقتربت من الانفراج



الرئيس الجميل والسيد القليبي في بكفيا. (ساكو بيكاريان)

مع الوزير بري في منزله. (توفيق العبدالله)

ناشد الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي "الاشقاء الذين هم لدينا اعزاء سواء، ضبط النفس ومراعاة الكفاح القومي الذي هو اعلى مقدسات امتنا وامضى سلاح لها في وجه العدو المشترك".

واكد ان واجب الدول العربية "مؤازرة الجهود القيمة للشرعية اللبنانية وحكومة الانقاذ الوطني في اعادة الامن والاستقرار"، موضحا انه "وجد تجاوبا كبيرا عند الاخ نبيه بري"، واعتبر "ان مسيرة الآلام في لبنان اقتربت من الانفراج".

وصل القليبي الى بيروت التاسعة صباح امس آتيا من اثينا حيث بات ليلته لتعذر حضوره الى بيروت مساء السبت الماضي، يرافقه وفد ضم السادة: الامين العام المساعد لشؤون فلسطين محمد الفرا، الامين العام المساعد لشؤون الاعلام الاخضر الابرهيمي، مساعد الامين العام محمد الهرغام، وكان في استقباله في المطار مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير سعيد الاسعد ونائب رئيس المطار السيد خالد صعب.

نداء

وفي المطار قال القليبي: "جئت انا واخوتي في الامانة العامة لنخاطب باسم الامة العربية اشقاء نعتز بنضالهم. ولنعبر لهم عن مشاعر الالم التي تخالج كل عربي امام ما يحصل هنا منذ بضعة ايام. وجئنا الى بيروت المناضلة التي صمدت امام الاجتياح الاسرائيلي ببطولة رائعة، لنخاطب الضمير القومي في هؤلاء الاشقاء الذين هم لدينا اعزاء سواء، مناشدين اياهم ضبط النفس ومراعاة الكفاح القومي الذي هو من اعلى مقدسات امتنا وامضى سلاح لها في وجه العدو المشترك".

وانتقل القليبي الى فندق "السمرلند" واجرى اتصالات بوزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وعدد من السفراء العرب.

مع حمادة

وفي "السمرلند" استهل القليبي نشاطه بلقاء الوزير السابق السيد مروان حمادة الذي نقل اليه موقف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط من الاحداث في المخيمات.

وقال حمادة انه عرض على القليبي "الحلول التي تكفل ترسيخ التحالف الوطني اللبناني - السوري - الفلسطيني وتضع حدا لاستغلال الجهات المتورطة في الحلول الاستسلامية لهذه الاحداث".

عند بري

وعند الظهر زار القليبي يرافقه الابرهيمي، رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وعرض معه التطورات والوضع في المخيمات.

وبعد اللقاء الذي استمر ساعة، لم يدل القليبي باي تصريح، لكن مصدرا في الوفد قال: "كان اللقاء بناء وايجابيا، تبودلت فيه الآراء في التطورات". واعرب عن اعتقاده "ان قضية المخيمات ستحسم في الساعات المقبلة".

في بكفيا

وانتقل القليبي والوفد المرافق الى بكفيا على طوافة عسكرية اقلعت من الحمام العسكري، فادت له التحية ثلة من الحرس الجمهوري. وفي الثانية والربع استقبله رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في حضور مدير المراسم في القصر السفير سليمان فرح والسفير الاسعد.

وبعد اللقاء قال القليبي: "مقابلتي لفخامة الرئيس كانت جيدة جدا وفرصة لعرض كل المشاكل المطروحة الان على الساحة اللبنانية وما تتطلبه من تضافر كل الجهود في لبنان في الدرجة الاولى ولا شك، وعلى الساحة العربية ايضا، لان على الدول العربية واجبا اكيدا لمؤازرة الجهود القيمة التي تقوم بها الشرعية وحكومة الانقاذ الوطني والتي تهدف الى اعادة الامن والاستقرار الى بيروت وكل التراب اللبناني والى انقاذ الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي، وتهدف بعد ذلك في مرحلة ثالثة الى اعادة بناء ما هدمته الحرب.

كل هذه المواضيع عرضناها مع فخامة الرئيس، وافدنا من تحليلاته وارائه النافذة في شأن كل هذه القضايا وسيكون لنا من تحليلاته وارائه زاد لمواصلة الجهد والعمل بالتنسيق الكامل مع الحكومة اللبنانية من اجل مساعدة لبنان الشقيق الحبيب الذي تعرفون محبة كل الدول والشعوب له.

وجئنا ايضا الى بيروت لنخاطب اشقاء نعتز بنضالهم ولنعبر لهم عن مشاعر الالم التي تخالج كل عربي امام ما يحصل هنا منذ بضعة ايام. وجئنا الى بيروت المناضلة التي صمدت في وجه الاجتياح الاسرائيلي ببطولات رائعة، جئنا لنخاطب الضمير القومي لكل هؤلاء الاشقاء الذين حصل بينهم في هذه الايام ما اثار الحزن والالم في نفوسنا جميعا، وهم جميعا لدينا اعزاء على السواء. فقد جئنا لنناشدهم ضبط النفس ومراعاة الكفاح القومي ووحدة هذا الكفاح الوطني والقومي الذي هو من اعلى مقدسات امتنا، والذي هو ايضا امضى سلاح يمكن ان تشهره امتنا في وجه العدو المشترك.

وانني بهذه الروحية الايجابية قابلت اخي وصديقي الاستاذ نبيه بري. واستغرقت المحادثات معه فترة طويلة عرضنا فيها كل المشاكل والملابسات التي تحيط بالاحداث الاخيرة. ونأمل في ان تشهد الايام القريبة انفراجا وعودة الاشقاء بعضهم الى بعض ورجوع الاخوة، اخوة الكفاح من اجل التحرير والاستقلال وتحرير جنوب لبنان واستقلال كل التراب اللبناني، ومن اجل قضايانا العربية المقدسة".

وسئل هل يحمل مشروع حل معين للخروج من الوضع الراهن، فاجاب: "الذي احمله هو روحية الاخوة ورسالة من ضمير الامة العربية الى اشقائي الذين حصل بينهم ما تعرفون في الايام الاخيرة، ومن بواعث الاعتزاز اني وجدت تجاوبا كبيرا عند الاخ نبيه بري واعتقد انني سأجد ايضا الروحية الايجابية نفسها عند الاطراف الاخرين المعنيين".

وقيل له انه سجلت في لبنان مآخذ كثيرة على دور الجامعة العربية، خصوصا تأخرها في بت القضايا الملحة المتعلقة بلبنان. فعلق على ذلك:

"انا لا اعتقد ان هذا مأخذ صحيح وعادل، لان لبنان يحتل مكانة كبيرة في نفوس كل المسؤولين العرب. وكلما عرضت قضية لبنان او قضية من قضاياه على مجلس الجامعة او على مؤتمر القمة، وجدت استجابة واسعة واجماعا كبيرا، لكن قضايا لبنان ليست من النوع السهل الذي تمكن السيطرة عليه بسهولة، ويحتاج الى مزيد من الجهد وتضافر كل الجهود اللبنانية والعربية، وربما حتى جهود اصدقاء لبنان واصدقاء الدول العربية، حتى نستطيع التغلب على هذه المشاكل التي ما زالت تعترض لبنان. لكنني في الحقيقة على رغم كل هذه المشاكل وعلى رغم الآلام التي نشعر بها، نحس ايضا بان المسيرة اقتربت من الانفراج، وبان ما يقاسيه لبنان الان سينفرج باذن الله بعد مدة لن تكون طويلة، فيستعيد لبنان عافيته وتوازنه".

وهل يعود الى بيروت لمتابعة القضايا التي يعمل من اجلها؟ اجاب: "اذا اقتضت المهمة التي اقوم بها الان، او اذا اقتضت الاوضاع الاخرى التي يمر فيها لبنان ان اعود، فلن اتردد في القيام بكل ما يمليه الواجب نحو لبنان".

وفي الرابعة غادر وفد الجامعة بكفيا عائدا على الطوافة الى الحمام العسكري، ثم انتقل الى مطار بيروت حيث ودعه السفير الاسعد والسيد صعب، وتوجه الى عمان، على ان يتوجه منها الى الاتحاد السوفياتي.

الحسيني ابرق الى الصباح مهنئًا وتتبع التطورات في المخيّمات

تتبع امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني التطورات الامنية في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية والمساعي الحثيثة الجارية لتطويق ذيول "حرب المخيمات".

وابرق الى امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح مهنئا اياه بنجاته من محاولة الاغتيال التي تعرض لها السبت الماضي.

وفي البرقية: "باسمي وباسم مجلس النواب اللبناني اتقدم من سموكم بالتهنئة على نجاتكم من المحاولة المستنكرة التي استهدفت شخصكم، سائلا الله العلي القدير ان يجنبكم كل مكروه".

وتلقى رئيس المجلس اتصالا من رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة النائب رينه معوض وتشاور معه في الاوضاع.

واتصل بالنائب السابق السيد جعفر شرف الدين الذي يعالج في مستشفى نجار من وعكة صحية.

كرامي كرر رفضه التدويل والتحييد:
ندفع ثمن صراعات الآخرين وعلى العرب دعمنا بغير الكلام


الرئيس كرامي مع زواره في طرابلس. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

كرر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي رفضه تدويل الازمة اللبنانية او تحييدها، وابدى عتبه على "بعض رجالنا الذين يطوفون في الخارج ويدعون الى مثل هذه الاهداف المرفوضة". ودعا الدول العربية الى مساعدة لبنان ماديا ومعنويا، مؤكدا "ان لبنان يدفع ثمن صراعات الاخرين وخلافاتهم". وندد بمجزرة سن الفيل التي وقعت قبل اسبوع.

تحدث كرامي امس امام عدد من زواره في طرابلس حيث امضى عطلة نهاية الاسبوع، فقال:

"لا رأي لمن لا يطاع. اقول هذا في هذه الايام العصيبة اذ اسقط في يدنا جميعا حيال ما يجري وما يمارس من بشاعات ومظالم واقتتال بين الاخوة مرفوض جملة وتفصيلا، وليس فيه مصلحة لاحد بل هو ضرر على الجميع. فكيف يمكن ان نقنع هؤلاء بأن الله لا يبارك ولا يوفق في مثل هذا الذي يجري او يحقق الخير بنتيجته؟

ان المقاومة الوطنية البطلة استطاعت ان ترغم جيش العدو على الانسحاب الكامل من دون قيد او شرط، ونحن لا نعرف هؤلاء الابطال لانهم يجاهدون في سبيل الله، ولكن يجب الا ننسى هذه الايام التي يجب ان نفخر بها لانها انقذت كرامتنا وصانت حقوقنا وحررت ارضنا، ويجب ان نعود الى الطريق الصحيح الى طريق الاخوة الصادقة والتعاون المخلص لانه كفى عشر سنين من الظلم والمعاناة والقتل والتدمير الذي شوه سمعتنا وهدم حضارتنا وتراثنا، وهي بريئة منا لان ما يجرى ليس له سابقة في التاريخ. الاخ يقتل اخاه ويشرد جاره ويقهر ابناء وطنه. وبأي كتب انزلت هذه الشريعة التي لا يقبل ان يقرها ضمير او عقل بشري!

يهجرون الناس ثم يسطون على بيوتهم ويسرقونها هل هذا هو الجهاد؟ انهم يعملون ظلما وتقتيلا في الناس والمجتمع، فهل هذا ما امر الله به؟ على كل اننا نتوجه الى الجميع لعل الضمير يفيق فيعيدوا النظر في ما يمارسون ويفعلون.

وها هي الدول الخارجية التي تكرر بين الحين والاخر الاغنيات ذاتها، ومنهم من يأتي الينا تارة تحت شعار التدويل واخرى تحت شعار التحييد وكأنهم نسوا انهم حاولوا في الماضي وفشلوا. ولكن لا نعتب عليهم، بل على البعض من رجالاتنا الذين يطوفون في الخارج ويدعون الى مثل هذه الاهداف المرفوضة.

وها هم العرب كذلك يتحركون في العاصفة وينادون بالاخوة ويطالبون بوقف هذه الممارسات الباطلة. نحن معهم، لكن الكلام وحده لا ينفع ولا يفيد. فلطالما ناديناهم لمد المساعدة لكي يشعر لبنان في هذه المراحل القاتمة من تاريخه بالمساعدة الفعلية المادية والمعنوية. لكن نداءاتنا كلها ذهبت مع الرياح!

وها هي الجامعة العربية التي يتحرك امينها العام، واشكر له عاطفته وكل ما يبديه نحو لبنان، وهو يعلم حقيقة ما اقول، قد اتخذت القرارات من خلال مجلس الجامعة العربية بتخصيص المساعدة والتحرك للعمل على نصرة لبنان اعلاميا وسياسيا واقتصاديا. لكن اللجان المطلوب تأليفها كم من وزراء خارجية اعتذروا عن عدم المشاركة فيها!

اقول هنا لانبه الاخوة العرب الى اننا في ما نعاني انما نعانيه باسمهم جميعا، وان لبنان الذي اختير مسرحا لهذه الصراعات وارضا لهذه الخلافات يستحق من الاخوة العرب اكثر مما نسمع من تصريحات وجولات وزيارات. فنحن في حاجة الى مساعدة اخوية كريمة ومقررة سابقا ومكررة لاحقا، لكننا لم نر منها شيئا حتى الان.

وفي هذه المناسبة اشكر بعض الدول الاوروبية التي خصصت فعلا بعض المبالغ، وقد وقعت معنا الاتفاقات على قروض تمنح او هبات تعطى. انما اخوتنا العرب لا يزالون يتحسرون علينا بالكلام. اقول هذا وعفوا وعذرا منهم جميعا! انه لم يعد من المقبول تكرر تلك الحجج الواهية انه كلما ساعدناكم تخربون ما نعطيكم لبنائه. اننا عندما نحتاج الى هذه المساعدات التي اربكت حياتنا ورفعت من غلاء معيشتنا انما نحن في حاجة اليها في هذه الازمات، وعندما ينقذ لبنان نفسه وسيبرأ من محنته عند ذاك لا نكون في حاجة الى مثل تلك المساعدات".

وتمنى كرامي على الجميع "ان يعودوا الى ضمائرهم ويتعاونوا من اجل خيرهم وفي سبيل حقن الدماء البريئة"، وقال: "في هذه المناسبة اتذكر حادثة سن الفيل المؤلمة وهي حلقة وامتداد لحلقات سابقة، وكلكم رأى بشاعتها على شاشة التلفزيون. ان الابدان لتضطرب وان الضمائر لتهتز، فارجو ان يضيق اولئك الذين يدبرون مثل هذه المؤامرات على هذا الشعب البريء الذي لا ذنب له ولا مسؤولية عليه. انني اترحم على جميع الضحايا من كل الفئات لان هذه المؤامرة ساوت بيننا جميعا".

وكان كرامي استقبل النائب هاشم الحسيني ورئيس "هيئة التنسيق" الشمالية السيد عشير الداية وقائد سرية الدرك في الشمال العقيد عبد الكريم غندور ورئيس دائرة الامن العام الرائد فضيل ادهمي ووفدا من اتحاد نقابات العمال برئاسة الحاج محمد كوسا ونقيب مصدري الحمضيات والفاكهة السيد محمد احسان شطح ورئيسة "رابطة امهات طرابلس" السيدة ندى مؤذن الايوبي ووفدا من "التجمع الشعبي العكاري".

طالب بخطة موحدة لبيروت بدعم سوري مباشر
الحص: كيف عاد المسلحون الى المخيمات واين كانت الاحزاب المهيمنة على المرافق والجيش؟

تساءل وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص "كيف عاد السلاح والمسلحون الى المخيمات؟ واين كانت الاحزاب التي تهيمن على المرافق والطرق، لا بل على وحدات الجيش؟" واكد "ان امن المخيمات لا ينفصل عن امن بيروت الغربية" وبالتالي "فان الامن يستتب في بيروت الكبرى او لا يستتب". واستغرب "كيف لم تطرح قضية المخيمات بالحجم اللازم والوقت اللازم، ولو اعلاميا، طلبا للحلول السلمية الناجعة قبل ان تنفجر حربا مدمرة". وشدد على ان العلاج يكون بخطة امنية موحدة بدعم سوري مباشر.

قال الرئيس الحص في تصريح ادلى به امس:

"ليس بيننا من يريد بقاء السلاح الفلسطيني في المخيمات ولاسيما الثقيل منه، وليس بيننا من ينكر ان امن المخيمات يجب ان يكون في عهدة السلطة الشرعية شرط ان تكون الشرعية قادرة وعادلة.

بالمنطق ذاته نقول ان ليس بيننا من يريد بقاء السلاح، خصوصا الثقيل في ايدي الاحزاب، اي في يد حركة "امل" او الحزب التقدمي الاشتراكي او "القوات اللبنانية" داخل بيروت. فأمن العاصمة، واستطرادا امن كل المناطق اللبنانية، لا يجوز ان يكون في غير عهدة السلطة الشرعية شرط ان تكون الشرعية، هنا ايضا، كما لم تعودنا، قادرة وعادلة.

ولطالما قلنا ان الامن في لبنان هو كل لا يتجزأ، وعندما دفعت تطورات الازمة الى تجزئة المسؤوليات الامنية حسب الفئات والطوائف، فتولت "القوات اللبنانية" امن المجتمع المسيحي، والفاعليات المسلحة المذهبية امن المجموعات الاسلامية، انتصبت خطوط التماس لتفصل بين منطقة امنية واخرى، ووقعت اعنف الصدامات الدامية وتبودلت قذائف الغدر وحمم الموت على خطوط التماس ومن فوقها.

تخبطنا طويلا في محنة حقيقية داخل بيروت الغربية وسط مستنقع من الفلتان والتسيب والعربدة على الصعيد الامني، فانعقدت من اجل تصحيح الوضع، الاتصالات والمراجعات ثم اللقاءات والمؤتمرات، وشكلت من اجل معالجته اللجان الامنية العليا والفرعية والخاصة... الا انها باءت كلها بالفشل.

المشكلة المنسية

وقبل ان نطلع من مشكلة امن بيروت الغربية اذا بنا امام مشكلة امن المخيمات، فتطغى هذه على تلك وتكاد تنسينا اياها بما اكتنفت معركة امن المخيمات من فظائع على ساحة المعركة وخارجها.

العجيب اننا، مسؤولين ومواطنين، لم نكتشف ان في البلد مشكلة معقدة اسمها امن المخيمات الا بعد اهدار شلالات من الدم الزكي في صفوف الابرياء.

عندما قامت حكومة الوحدة الوطنية لم يخطر ببال احد ان يدرج في البيان الوزاري مثلا عبارة تؤكد وجود مثل هذه المشكلة وتعبر عن رؤية الحكومة لماهيتها وابعادها وطريقة معالجتها.

وتعاقبت جلسات مجلس الوزراء التي بحثت فيها اخطر المواضيع واصغرها، فلم يجد احد من الوزراء حاجة في يوم من الايام الى طرح موضوع امن المخيمات صراحة او تلميحا باعتبار انه مشكلة. وكل الاتصالات والمحادثات التي اجريت حول امن بيروت الغربية المهتوك والمستباح لم يتخللها جملة اعتراضية واحدة تنذر بوجود مشكلة اسمها امن المخيمات.

والتأمت القيادات الاسلامية على ارفع المستويات في لقاء دمشق للتشاور في شأن امن بيروت الغربية، ولم ينبس احد ببنت شفة خلال هذا اللقاء حول مشكلة امن المخيمات وتداخلها مع مشكلة امن بيروت.

العجب كل العجب هو اننا لم نعلم بوجود مشكلة حقيقية في امن المخيمات الا بعد نشوب حرب ضارية دفع المواطنون الابرياء، الآمنون من جرائها غاليا من دمائهم وارواحهم واعصابهم وارزاقهم.

اما كان من الطبيعي ان تطرح المشكلة، مشكلة امن المخيمات، على طاولة المناقشات في وقت من الاوقات عند تأليف الحكومة او في جلسة من جلسات مجلس الوزراء او في المجلس العسكري او في الجلسات التي عقدها المسؤولون اللبنانيون في دمشق، وذلك سعيا للتوصل الى حلول لها تدرأ عن المواطنين شرور الاقتتال؟ لماذا لم تطرح القضية في الحجم اللازم او في الشكل اللازم، في الوقت اللازم، ولو سياسيا او اعلاميا، طلبا للحلول السلمية الناجعة لها قبل ان تنفجر حربا مدمرة خلفت من المآسي الانسانية ما يدمي القلوب؟

لماذا كان التخاطب بالمدافع والراجمات والرشاشات قبل اعطاء فرصة واحدة للتخاطب بلغة الحوار والعقل ولو على سبيل المحاولة؟

كيف عاد السلاح؟

وبعد، فاننا نعترف بجهلنا كيف نشأت المشكلة. فلقد خرج المقاتلون الفلسطينيون ومعهم اسلحتهم في نهاية حصار بيروت صيف العام ١٩٨٢ بموجب ترتيبات جرت المفاوضات عليها مع الاطراف المعنيين من خلال الموفد الاميركي فيليب حبيب. فكيف عاد السلاح والمسلحون؟ من اية مستودعات غرف السلاح واية طريق سلك المسلحون؟ اين كانت الاحزاب التي تهيمن على المرافق والطرق لا بل وعلى وحدات الجيش؟

اننا لا نعلم المسؤول عن تسهيل عودة التسلح الى المخيمات، لكننا نجزم قطعا بان المواطن المسالم البريء ليس هو المسؤول ولو انه هو الذي يتلقى العقاب بابشع صوره على خطيئة لم يرتكبها!

اما عن الحل المنشود فأقول ما يأتي:

اننا اليوم نعاني محنة امنية مدمرة، ومن الطبيعي ان يكون همنا الاول والوحيد وقف اطلاق النار وتنفيذ ترتيبات امنية، ولو ذات طابع مرحلي، لضمان امن المخيمات، وهذا ما نتطلع الى تحقيقه من خلال المساعي الحثيثة التي يبذلها المسؤولون السوريون في دمشق من اجل معالجة الوضع.

ولكن في النتيجة، لن يكون حل جذري الا بالعودة الى القاعدة الاساسية بالتأكيد على ان الامن كل لا يتجزأ، بمعنى ان امن المخيمات لا ينفصل عن امن بيروت الغربية، وامن بيروت الغربية لن يسلم ما دامت خطوط التماس مشتعلة، وبالتالي فأن امن بيروت الغربية لا ينفصل عن امن بيروت الشرقية.

فالامن، بعبارة اخرى، يستتب او لا يستتب في كل بيروت، في بيروت الكبرى. فلا يتوهمن احد ان خطوط التماس يمكن ان تفصل بين شطر من العاصمة يسوده النعيم وشطر يسوده الجحيم.

خطة موحدة

انني ارى الامن الحقيقي مستتبا عندما يلتقي اللبنانيون على خطة موحدة لبيروت واحدة موحدة ينفذها لواء مختلط واحد من الجيش اللبناني، بغير ذلك تبقى المعالجة في حدود البلسمة.

وفي مثل هذه الخطة لا محل لسلاح فلسطيني، او لسلاح حركة "امل"، او لسلاح الحزب التقدمي الاشتراكي، او لسلاح "القوات اللبنانية"، او لسلاح سائر التنظيمات.

وما ينطبق على بيروت ينطبق على سائر المناطق اللبنانية.

ومن غير دعم سوري مباشر ومؤازرة سورية فاعلة، لن يكون شيء من ذلك، وسوريا لن تضن علينا بدعمها ومؤازرتها.

وبعد الترتيبات الامنية لضمان وقف اطلاق النار، لا بد من الانصراف الى بناء الاداة الامنية الفاعلة من خلال تشكيل الالوية المختلطة.

ونأمل في ان تحاول السلطة ان تكون عادلة، ولو لمرة. فلتحاول، ولو لمرة واحدة، الا تخضع لصبوة التشاطر والشطارة والمناورة.

ان الامن الطائفي والفئوي المجزأ بات يهدد وحدة الوطن في الصميم. ونحن في حاجة ملحة الى خطة شاملة لكل لبنان، تنفذها قوات مختلطة من الجيش اللبناني وتؤازرها القوات السورية حيث تكون او حيث يمكن ان تكون. بذلك فقط نستطيع ضمان وحدة لبنان بقوة قادرة".

تقي الدين الصلح العائد من دمشق:
نأمل في توقف الاشتباكات واقرار الامن الشرعي لبيروت ولبنان

عاد الى بيروت بعد ظهر امس الاحد من دمشق وفد "اللقاء الاسلامي" برئاسة الرئيس تقي الدين الصلح وعضوية النائبين جميل كبي وناظم القادري والمهندس مالك سلام، بعد زيارة دامت يومين قابل خلالها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعددا كبيرا من القيادات اللبنانية والفلسطينية.

وكان الوفد عقد اربعة لقاءات مع نائب الرئيس السوري، احدها في افطار يوم السبت الماضي. ثم التقى في جناح الرئيس الصلح في "الشيراتون" وفدا من "الجبهة الوطنية الديموقراطية" اللبنانية برئاسة الوزير وليد جنبلاط وعضوية المهندس عاصم قانصوه والسيد انعام رعد عن الحزب السوري القومي الاجتماعي والسيد جورج حاوي رئيس الحزب الشيوعي اللبناني والنائب نجاح واكيم.

وعن الفلسطينيين التقى الوفد السيد نايف حواتمه الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية" يرافقه نائبه السيد ياسر عبد ربه والدكتور جورج حبش رئيس "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" والسيد ابو ماهر اليماني.

تصريح الصلح

بعد عودته ادلى الرئيس الصلح بتصريح قال فيه: "كانت زيارة دمشق اكثر من ضرورية في هذه المرحلة. فمنذ ان بدأت الصدامات العسكرية في المخيمات الفلسطينية، قرر "اللقاء الاسلامي" التوجه الى دمشق فابرق الى الرئيس حافظ الاسد يناشده التدخل السريع لوقف نزف الدم الشديد اللبناني - الفلسطيني ووضع حد للاقتتال بين الاخوة.

وكان من الطبيعي زيارة وفد اللقاء لدمشق حيث التقينا نائب الرئيس السوري الاخ عبد الحليم خدام في غير جلسة واحدة. وقد بحثنا معه على مدى ساعات طويلة في القتال الخطير الذي تفجر في المخيمات وطاول الضاحية وبيروت باسرها. واعطيناه صورة مفصلة عن الوضع الرهيب الذي تعيشه العاصمة وضاحيتها والمخيمات منذ اكثر من خمسة ايام، اذ تملأ اجواءها اشكال متعددة من القذائف والصواريخ تحصد الجرحى والقتلى بالمئات وتطاول الابرياء والنساء والاطفال وتنشر الذعر في نفوس من لم تصبهم القذائف.

وكررنا دعوة الشقيقة سوريا الى التدخل بكل ثقلها، خصوصا الرئيس الاسد لما لشخصه من كلمة مسموعة لدى جميع الفرقاء المتقاتلين، حرصا على توفير كل الطاقات من اجل مواجهة العدو الصهيوني الذي لم يكتمل انسحابه بعد من ارضنا.

لقد اتخذنا قرارا في اللقاء الاسلامي الموسع الذي عقد في دمشق بتنفيذ خطة امنية متكاملة لمدينة بيروت تبدأ بالقضاء على الفلتان الامني والفوضى في بيروت الغربية وصولا الى الغاء خطوط التماس بين شطري بيروت. فاذا بالاحداث الاخيرة تعود بنا الى الوراء فتغرق العاصمة والضاحية والمخيمات في معارك دامية وتحدث من الخسائر ما لا طاقة لاحد على احتماله. فضلا عن ان هذه المعارك تزيد من تفسخ الناس مذاهب وطوائف وتعمق الفرقة بينها.

وفي عرض دقيق ومفصل لهذه المعارك والبحث في مسبباتها، وبخاصة انعكاساتها على ما كان باديا من تقدم في مسيرة الحلول الامنية والسياسية للبنان، طرحنا على نائب الرئيس السوري تصورنا لانهاء هذه الحلقة الجديدة من الازمة اللبنانية. وركزنا في البدء على ضرورة وقف اطلاق النار حتى يصبح ممكنا الانتقال الى البحث في حلول عملية تمنع تكرار الصدام وتسمح لمسيرة الامن الشامل باستئناف حركتها.

وسادت محادثاتنا مع نائب الرئيس السوري اجواء التفاهم والصراحة التامة، فلم نترك موضوعا الا وبحثناه في اعماقه، ابتداء من انهاء الصدامات العسكرية الحالية، وصولا الى البحث في تصور الحل الشامل للازمة اللبنانية وبناء مستقبل البلد.

ومن الحلول التي بحثنا فيها والتي لا بد من الوصول اليها جمع السلاح من المخيمات الفلسطينية ووضعه في يد جهة موثوق بها وضامنة لامن المخيمات من ضمن خطة كاملة ومتكاملة لاخلاء بيروت الكبرى من كل سلاح غير شرعي وصولا الى عودة سلاح الشرعية وحده ضامنا لامن المواطنين.

وفي اللقاءات التي توافرت لنا في دمشق مع الفرقاء المعنيين بالنزاع مثل "الجبهة الوطنية الديموقراطية" اللبنانية برئاسة السيد جنبلاط وبعض القيادات الفلسطينية ورؤساء الوفود العربية التي جاءت الى دمشق للتوسط في النزاع والطلب الى سوريا التدخل. في هذه اللقاءات تمكنا من القيام بدور فعال في تقريب وجهات النظر وطرح مشاريع الحلول التي من شأنها ان تقدم حلا منصفا للجميع ومؤديا الى سلام حقيقي وثابت. واننا نأمل في ان تتوفق المساعي المخلصة التي يبذلها الجميع لوقف هذه الاشتباكات التي طرأت لكي نعود الى اقرار الامن الهاني والشرعي في بيروت الكبرى، ثم في لبنان".

رسالة من جنبلاط الى فرنجيه في شأن جزين

اجرى الوزير السابق السيد مروان حماده امس، اتصالا هاتفيا بالوزير السابق الدكتور الياس سابا، وكلفه نقل رسالة من وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط الى الرئيس سليمان فرنجيه تتعلق بالحلول المطروحة لقضية جزين.

الكتائب تتجه الى ثوابت وبرنامج حكم:
رهان جديد وتعددية "معوكرة" غير صدامية

الخميس الماضي سمى المكتب السياسي لحزب الكتائب اعضاء لجان تنظيمية اربع، كان اتخذ قرارا بتأليفها قبل ايام قليلة وفي اجتماعات "غير رسمية" بغية اعادة تحريك مؤسسات الحزب وبناه وتطويرها، والعودة الى احياء تقاليد كتائبية درج عليها.

بيد ان المصادر الكتائبية ترى في الخطوة التنظيمية هذه، على اهميتها في ترتيب شؤون البيت الداخلي، بعد سلسلة من التغييرات بخاصة على صعيد قيادته من جراء غياب الزعامة التاريخية، اضافة الى خضات تلاحقت، المناسبة الاكثر جدية في ممارسة "النقد الذاتي" بعد تجربة حزبية عمرها ٤٩ عاما، واعادة "وصل ما انقطع" بين قيادة الحزب وقاعدته، وفي اتجاه الافرقاء اللبنانيين الاخرين، والعلاقة مع الدولة اللبنانية، ومع رئاسة الجمهورية بالذات.

رهانات سقطت

وفي اعتقاد المصادر هذه ان مراجعة الحزب، في مستوياته المختلفة، لتجربته اللبنانية السابقة، خصوصا مع المتغيرات التي ادت اليها الحرب الاهلية في مراحلها المتتالية، انتهت الى توكيد سقوط رهاناته جميعا، بعدما تمسك بها طويلا. ومن دون ان يفلح في اقناع حلفائه واخصامه بمصداقيتها وجدواها. "فبدت رهاناته هذه بعد انكسارها كأنها اخطاء في حقه. في حين انها رهانات فحسب على وحدة لبنان، وعلى القوة من الضعف، وعلى العرب والتعريب والغرب والتدويل وتجنب لعبة المحاور، وعلى صيغة التعايش المسيحي - الاسلامي وعلى وحدة الصف المسيحي، وعلى الاسلام السياسي الذي انكفأ لمصلحة المزايدة الاسلامية، وعلى الوصول الى الحكم بعدما بات من خلال التجربة الاخيرة عبئا اكثر منه ربحا وفائدة. بحيث ان الحزب اليوم في مواجهة ما آلت اليه رهاناته السابقة في حاجة الى التطلع الى رهان جديد اكثر واقعية واكثر ملاءمة مع ما انتهت اليه الحرب اللبنانية".

وتقول المصادر الكتائبية ان محاولات الحزب استيعاب التحولات هذه، استأثرت باهتمام المكتب السياسي ومناقشاته في النصف الاول من العام ١٩٨٣. آنذاك كان ثمة تياران يتجاذبان الحزب: الاول تمسك الشيخ بيار الجميل بالصيغة اللبنانية "وان لا بديل منها"، والثاني مطالبة بعض قطاعات الحزب ولاسيما منها القريبة من "القوات اللبنانية" بتجاوز الصيغة الحاضرة من دون طرح البديل.

وبعد سلسلة مناقشات اوكل رئيس الحزب في ايار ١٩٨٣ الى فريق من المكتب السياسي ضم الدكتور ابرهيم نجار والمحامي منير الحاج بمعاونة بعض المسؤولين الحزبيين، استطلاع الرأي العام الكتائبي في الاقاليم والاقسام الحزبية والمصالح الطالبية والاجتماعية والاقتصادية والمهنية وفي الاجهزة الامنية والعسكرية وفي المكتب السياسي، والاستماع منه الى "اي لبنان نريد؟" ووضع تقرير في هذا الصدد. الا ان التقرير هذا لم ينجز نتيجة الانكسار المسيحي في الجبل نهاية صيف العام نفسه وبدء الفوضى في بيروت الكبرى.

علام انتهى الاستطلاع الكتائبي؟

المزيج والعوكرة

في رأي المصادر نفسها ان الاحداث الامنية التي سبقت حرب الجبل وتلاحقت مع حرب الضاحية الجنوبية وسقوط بيروت الكبرى في ما بعد، عززت الاعتقاد بضرورة اعتماد النتائج التي انتهى اليها التقرير الكتائبي بعد استطلاع عريض، حض على تجاوز صيغة ١٩٤٣ مقتربا من "افكار بديلة":

١ - كيف يكون في الامكان تنظيم التعددية اللبنانية على مساحة الـ ١٠٤٥٢ كلم٢؟ اي الابقاء على لبنان الواحد من ضمن تجاوز الصيغة الحاضرة.

٢ - هل تتم ترجمة التعددية هذه على مستوياتها الفكرية والدينية والطائفية والسياسية ام لا بد من ان يلازمها واقع جغرافي وسكاني حتمي؟ مع التأكيد ان الاقلاع عن العمل بوحي صيغة ١٩٤٣ لا يصطدم حكما بحدود لبنان الدولية، والتي لا امكان البتة لتعديلها.

٣ - كيف يجب احقاق كل طائفة في حقوقها كلها من دون ان يمس ذلك الطوائف الاخرى؟ بالتالي. التمسك بالتعايش الوطني من ضمن اصول جديدة كيف السبيل الى تنظيمه على مساحة البلد؟ واي اطار دستوري يمكن ان يتخذ؟ وماهيته؟

غير ان النتائج هذه، تقول المصادر الكتائبية، بقيت ماثلة ومؤجلة كونها تطرح امام الحزب في ضوء متغيرات الحرب اللبنانية الاخيرة خيارين اثنين لا ثالث لهما في اعادة تجميع اشلاء البلد الممزق والمفتت:

الاول - القبول بتعددية سياسية دينية ملازمة لواقع جغرافي وفرز سكاني من لون واحد، بحيث تنتظم التعددية هذه بين المجموعات اللبنانية المختلفة بناء على تعايش مشروط ومصالح متبادلة.

الثاني - القبول بتعددية "معوكرة" على قاعدة مزيج طائفي في جغرافية لاكثرية غالبة واقلية مغلوبة. والخيار هنا اقرب الى الانتشار المسيحي في المناطق المختلفة منه الى "ضبه" في منطقة واحدة. بخاصة ان المسيحيين هم الاكثر انتشارا و"عوكرة" في لبنان وان لم يكونوا الاكثر غلبة وطغيانا.

ترتيب الداخل

في مواجهة الافكار هذه، القديمة - الجديدة، كيف يتعامل حزب الكتائب حاضرا مع الحل في البلد من خلال اعادة ترتيب اوضاعه الداخلية؟

كلف الحزب لجانه التنظيمية الاربع بناء على قرار المكتب السياسي وضع تصور محدد لمهمة كل منها، وستجتمع دوريا منفصلة، على ان تلتقي مجتمعة مساء كل خميس مع المكتب السياسي المصغر الذي يضم رئيس الحزب ونائبه والامين العام لملاحقة الابحاث. الاجتماع الاول مساء الخميس في ٦ حزيران المقبل، وطلب الى اللجان انجاز مشاريعها التنظيمية في مهلة اقصاها ثلاثة اشهر.

واللجان التنظيمية الاربع هي:

١ - لجنة صوغ برنامج جديد للحزب يتضمن ثوابته السياسية ووسائل تنفيذها، تضم السادة: انطوان معربس، ابرهيم نجار، منير الحاج، جورج شرف، رفيق غانم. وتتولى الى مهمتها بلورة الفكر الكتائبي انطلاقا من التجارب السابقة وفي ضوء ما تتطلبه الاوضاع الحاضرة.

٢ - لجنة تطوير مؤسسات الحزب وبناه وتحديثهما، وطرح التجديد على مستوى الامانة العامة والادارات والمجالس والمصالح التابعة لها، وعلى مستوى الاقاليم والآلة العسكرية والهيئة الناخبة في الحزب واللجوء الى سلسلة تعيينات جديدة. وتضم السادة: شارل الدحداح، فؤاد ابو ناضر، جان عبدالله، ايلي قرداحي.

٣ - لجنة المؤتمر العام الثامن عشر للحزب المنوي عقده اواخر ايلول المقبل. وتضم السادة: انطوان جزار، الفرد ماضي، شاكر عون، بيار صايغ، جورج عميرة.

٤ - لجنة احياء الذكرى السنوية الاولى لغياب مؤسس الحزب الراحل الشيخ بيار الجميل في ٢٩ آب المقبل، ويدعى الى المناسبة ٢٠ مفكرا من الحزب ومن خارجه في ندوة عن تجربته اللبنانية والوطنية. وتضم اللجنة السادة: الياس ربابي، صلاح مطر، جوزف ابو خليل، انطوان ايوب، انطوان مسرة.

وتؤكد المصادر الكتائبية ان "الورشة" التنظيمية المقبلة لا تجد حرجا في معالجة واقعين استجدا في الحزب وباتا لصيقين به:

الاول: تسوية "سوء التفاهم البراماتيكي" من جراء انتفاضة "القوات اللبنانية" سواء في "حركة ١٢ آذار" او في "حركة ٩ ايار"، ومرده الى "ان الكيل طفح نتيجة التنازلات المسيحية المتتالية لمصلحة الفريق الاخر دونما مقابل. وهي كانت تنازلات مفروضة عليه اكثر منها طوعية، وتحت وطأة ضغوط اقليمية مختلفة. والموقف في اي مشروع سياسي للحزب لاحقا لا يمكن ان يتغاضى عن دفع الشعب المسيحي من دون سواه الى تسديد مستحقات هو غير معني بها، ولا عن الابقاء على الشرخ بينه وبين القاعدة او بعضها غير المتناقض معه. وفي الاطار هذا جاء اللقاء الطويل والخاص بين رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامه ورئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة الخميس الماضي في الصيفي، واحيطت ابحاثه بكتمان مطبق".

الثاني: ان حزب الكتائب بات اقرب الى "حزب المسيحية اللبنانية" منه الى "حزب ديموقراطي اجتماعي لبناني" شأنه عند تأسيسه في العام ١٩٣٦. خصوصا ان غالبية التجمعات الحزبية في البلد "فرغت من مهمة العمل الوطني لتنصرف الى لملمة القاعدة الطائفية والاستئثار بقرارها. وبمقدار ما للحزب من مسؤولية وطنية يترجم من خلالها الواقع المسيحي لبنانيا، عليه ان يحول دون موت المسيحية السياسية اللبنانية. وللاسباب هذه بات اليوم يتكلم عن المجتمع المسيحي المهدد، خلافا لما اعتاده في الخمسينات والستينات وفي السنوات الاولى من السبعينات".

وفي رأي المصادر الكتائبية ان رهان الحزب الجديد في انتظار نتائج الاستطلاعات التي ستتولاها قريبا اللجان التنظيمية، ولا سيما منها لجنتي البرنامج السياسي والتنظيمي الحزبي في صفوف قاعدته، يبقى نفسه رهان العامين ١٩٨٣ و ١٩٨٤: "ايجاد صيغة من التوافقية الدائمة بين الطوائف اللبنانية المختلفة، تصون خصائص كل مجموعة منها وتكون محكومة بضرورة واحدة هي بناء وطن من خلال التوافق في شؤونه المصيرية. مع ما يتطلب ذلك من العمل على الحؤول دون الوصول الى مجتمع لبناني صدامي يهدد مجموعاته وتعددياتها الصافية او المعوكرة. والاستجابة لهذا الحظر تبدأ من التعديلات الجذرية في النظام لمصلحة الجميع. وهو الاصلاح نفسه الذي ارتضى الحزب لنفسه البدء به من داخله".

اجرى التحقيق نقولا ناصيف



في قداس لراحة نفسي مطرانين
حكيم: الجنوب من صميم لبنان ولا يمكن اقتلاع المسيحيين منه

اكد بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم "ان الجنوب من صميم لبنان ولا يمكن ان يقتلع منه المسيحيون"، معتبرا انه "لو خرج المسيحيون من لبنان، فلا حاجة الى بقائه".

رأس حكيم قداسا احتفاليا العاشرة صباح امس في كاتدرائية مار بطرس وبولس للآباء البوليسيين في حريصا، لراحة نفسي المطرانين المرحومين بطرس كامل مدور وباسيليوس خوري. وعاونه المطارنة حبيب باشا ويوحنا منصور واسبيريدون مطر والارشمندريت انطون هبي والاب انطون مهنا ولفيف من الكهنة. وقدمت الخدمة جوقة القديس بولس.

وحضر القداس اعضاء المجلس الاعلى للروم الكاثوليك والرئيس العام لجمعية البولسيين الاب بطرس المعلم والرئيس العام للجمعية الشويرية وجمع من المواطنين.

العظة

وبعد الانجيل القى البطريرك حكيم العظة الآتية:

"ان عطش احد فليأت الي ويشرب". ان الحبرين الجليلين اللذين نصلي اليوم لراحة نفسهما، المثلث الرحمات المطران بطرس كامل مدور والمثلث الرحمات المطران باسيليوس خوري عطشا بعد عمر طويل الى الرب وذهبا اليه ليشربا من النعمة الالهية الكاملة ومشاهدة الثالوث المقدس في السماء الى الابد. في هذا اليوم – عيد العنصرة او عيد الخمسين – اذكر انه في العام ١٩٤٣ رسمت انا مطرانا وقبلي باسبوع رسم المطران بطرس مدور مطرانا مساعدا للبطريرك كيريلس مغبغب، وبعدنا باربع سنوات رسم المطران باسيليوس خوري مطرانا على صيدا ودير القمر.

نستطيع القول ان المطران مدور والمطران خوري كانا طوال حياتهما الطويلة مثالا للقداسة والتواضع والمحبة والاخلاص فجمعا من الصفات ما يجعل من الانسان قديسا. ولقد جمعتهما القداسة في الموت وفي الصعود الى السماء. فالمطران مدور بعدما بقي خمسين عاما في خدمة الحكومة المصرية ووصل الى اعلى الدرجات مساعدا لوزير العدل فكر في تلبية نداء الرب فاتى الى دير الاباء البولسيين في حريصا، وكان الاب انطون حبيب رئيسا عاما فدخل سنة الابتداء كبقية رفاقه على رغم انه كان يفوقهم ليس فقط سنا، بل علما وتقوى، واصر على ان يعمل ما يعمله الجميع من دون تفرقة. فزادت قداسته وزاد تمسكه بالامور الطقسية، لكنهم في مصر لم ينسوه فاصروا على الرئيس العام وعلى الجمعية البولسية طالبين عودته الى مصر حيث اصبح وكيلا بطريركيا ثم مطرانا معاونا للبطريرك كيريلس مغبغب.

ويوم اختارني السينودس المقدس بطريركا كانت الانظار تتجه نحو المطران مدور، الا انه بتواضعه رفض بتاتا على رغم التأكيد مرارا بوجوب القبول، وهكذا انتخب البطريرك مكسيموس الرابع ثم البطريرك مكسيموس الخامس بسبب تواضع المطران مدور، الا انه لم ينس الجمعية البولسية التي كان منتميا اليها وكان يحن الى ان يقضي فيها ايامه الاخيرة. الا ان صحته في سنواته الاخيرة منعته من السفر، الا انه كان دوما يسألني عند زيارتي لمصر عن حالة الجمعية ويفرح لتقدمها وازدهارها.

اما المطران باسيليوس خوري فلم يأت الى هنا، بل ذهب الى الجنوب اللبناني الذي نحن اليه الآن وهو في مصيبته الكبرى، انما لا نيأس ولا نقطع الامل في ان يعود الحق الى نصابه قريبا وقريبا جدا وربما اكثر مما نحن نتصور. ذهب الى دير المخلص الذي نسميه الدير العامر، والذي اصبح الآن لا اقول خرابا، بل اصبح في ايدي غير الرهبان الذين توفوا فيه طوال ٣٠٠ عام.

وقد علم المطران خوري اللاهوت في المدرسة الايكليريكية، ثم اصبح رئيسا عاما الى ان انتخبه السينودس المقدس اسقفا لابرشية صيدا ودير القمر التي خدمها ثلاثين عاما خدمة مقدسة كلها تقوى وفضيلة. وعرف بكرمه واحسانه على الفقراء. وصبر في ايامه الاخيرة على رغم مرضه الاليم ولم نسمع منه شكوى، بل كان يردد "لتكن مشيئة الله".

وكان مثالا للتقوى والفضيلة التي تربى عليها في الدير العامر الذي نأمل في ان يعود عامرا من جديد وذلك بعد ايام او اسابيع فتعود اليه كرامته وعزته وما يقدمه من خدمة لا يمكن ان تنساها كنيستنا المقدسة.

وهكذا اصبح المطران مدور شفيعا لدير الاباء البوليسيين في حريصا والمطران خوري شفيعا لدير المخلص.

نكتفي في هذه الذكرى بما تقدم ولن نطيل الشرح شاكرين الجمعية البولسية الكريمة في شخص رئيسها والجمعية المخلصية وجميع الرهبانيات ونتمنى لها التقدم. ونحن لم نأت لنصلي من اجل الاسقفين الكريمين، بل لنطلب شفاعتهما ولنطلب لنفسيهما الرحمة. فلنصل، ولنطلب من اجل ابرشية صيدا والجنوب اللبناني.

وهنا نتساءل: هل بقيت ابرشية صيدا؟ هل بقيت جزين ومغدوشة...انما نأمل أملا اكيدا لا يتزعزع ولا يستطيع احد ان ينزعه من قلبنا ولا الظروف ولا الناس ولا الذين يهددوننا. نحن ثقتنا بالله تعالى قوية وبشفاعة المطرانين الذين نذكرهما اليوم نرجو ان تعود ابرشية صيدا الى عزها، وان يعود لبنان وجنوبه الى عزه والى حيويته. فالجنوب هو من صميم لبنان ولا يمكن ان يقتلع منه المسيحيون. نحن الذين خلقنا لبنان، نحن الذين اوجدنا لبنان ولو خرج المسيحيون منه فلا حاجة الى بقائه اقول ذلك عن اقتناع تام ولا اعتقد ان هناك من يعارضني في ما اقوله. وعليه ندعو الله لكي يعيد الينا الثقة التي بدأنا نفقدها لاننا قليلو الايمان بلبنان وبمستقبله. نرجو الله ان يحفظنا وان يعطينا السلام الذي تتوق اليه نفوسنا هذا السلام الذي ننشده اليوم والذي سنجده في الحياة الابدية".

طالب بفتح الضفة امام الجهاد
شمس الدين يناشد الاسد متابعة الجهود لانهاء محنة بيروت

ناشد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الرئيس السوري حافظ الاسد "متابعة الجهود بالتعاون مع جميع المخلصين للخروج من المحنة الدامية في بيروت". وطالب بـ"فتح الضفة الغربية امام الجهاد الفلسطيني ضد اسرائيل ليتكامل مع الجهاد اللبناني ضد اسرائيل في جنوب لبنان".

قال شمس الدين في تصريح ادلى به امس: "اننا نواجه بشعور الفجيعة الاقتتال المرفوض الذي يجري بين ابناء القضية الواحدة والصف الواحد، والذي يجب ان تتضافر جهود جميع المخلصين لوضع حد له ووقفه. ان المسلمين في لبنان، تحملوا طوال اكثر من ثلاثين سنة اثقل الاعباء في القضية الفلسطينية المقدسة نتيجة لالتزامها المبدئي وواجه الجنوبيون منهم خصوصا جميع اعباء المراحل التي مرت بها هذه القضية الى ان بلغت ذروتها في الاحتلال الاسرائيلي للبنان وما تبعه من غزو اميركي تحت ستار القوة المتعددة الجنسيات، ودحروهما بجهادهم القائم على الالتزام الاسلامي الخالص.

ان المجاهدين في مواجهتهم لاسرائيل، وان قاعدة هؤلاء المجاهدين من كل الشعب في الجنوب، قدموا ما قدموه من تضحيات كلفتهم الكثير من الارواح والعمران، انطلاقا من التزام مبدئي بالمقاومة الشاملة، معتبرين ان قضية الاحتلال الاسرائيلي للبنان وقضية اغتصاب الصهيونية لفلسطين، قضية واحدة ذات وجهين، ولا يزال الرجال والنساء الذين نذروا انفسهم للموت على هذا الطريق ينتظرون دورهم على خط الجهاد والشهادة الشريف العظيم.

هؤلاء تتمزق قلوبهم الما حين يرون ما يجري في بيروت من اقتتال بين ابناء القضية الواحدة المقدسة، والذين يجب ان يكونوا صفا واحدا في خدمة هذه القضية بصدق واخلاص. هذا الاقتتال الذي يسر اسرائيل واميركا ويحزن المسلمين.

ان الاعتبار الاسلامي المبدئي يقضي بان الشعب الفلسطيني هو صلب القضية الفلسطينية وقوامها، وان حفظ الشعب الفلسطيني وصون كرامته جزء لا يتجزأ من الالتزام المبدئي الاسلامي بالقضية الفلسطينية الذي كان ولا يزال عنصرا اساسيا في التزام المسلمين اللبنانيين، جميع المسلمين اللبنانيين.

ان العمل الوحيد المشروع ازاء الاقتتال الجاري، هو السعي الى وقف اطلاق النار بكل وسيلة متاحة. ومن هنا، فقد كان همنا ولا يزال منذ اليوم الاول لهذه المحنة الجديدة في محنتنا الكبرى المتمادية، هو السعي بكل السبل الى وقف ثابت لاطلاق النار. ولا نزال نسعى اليه ونعمل له ونطلب ونناشد الجميع ان يجعلوه التزامهم الوحيد الى ان يتحقق، وبعد ذلك يتسع الوقت لكل بحث حول المخيمات وما يتعلق بشؤونها. علما باننا نرى انه ليس من مصلحة القضية الفلسطينية، كما ليس من مصلحة المسلمين في لبنان وسائر اللبنانيين، اعادة الامور الى ما كانت عليه قبل الغزو الاسرائيلي. فلنتفق على هدف واحد اساسي، هو ان اسرائيل، هي العدو الاكبر وان التحالف الشيطاني الاجرامي بينها وبين اميركا، هو المستفيد من كل انقسام في صفوف المسلمين.

وهنا نلفت الى تواطؤ اميركا واسرائيل في غزو لبنان وتحطيمه، وتحطيم المقاومة الفلسطينية وتحطيم الوجود الاسلامي في لبنان. هذا التواطؤ الذي انكشف باعتراف المسؤولين الاميركيين انفسهم.

وقد فجعت بالقصف الذي تعرضت له الضاحية الجنوبية وبيروت الغربية بزعم الدفاع عن المخيمات من مدفعية منسوبة الى "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني". لقد كنت موقنا ان "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ستكون هي عامل التوازن في الاصلاح بين المتخاصمين في بيروت، واذا بها تزج نفسها في هذا الصراع لتزيده اشتعالا وتأججا، بدلا من ان تساهم في اطفائه لمصلحة النهج الذي قامت عليه. وهو رفض نهج الاستسلام واعتماد نهج الجهاد وقتال اسرائيل.

ان المقاومة الشاملة ضد اسرائيل عسكريا وسياسيا وتعبويا، هي التزام المسلمين اللبنانيين الثابت، وهي تهدف الى ان تكون التزام اللبنانيين جميعا. وفي هذا السياق. فان المسلمين الشيعة في لبنان كانوا ولا يزالون في صميم هذا الالتزام المبدئي وسيبقون عليه. ومن هنا. فانهم كانوا وسيبقون حصنا للشعب الفلسطيني، حاملين قضية فلسطين الى ان يتحقق التحرير الكامل في عام او عشرة اعوام او مئة عام. لكن هذا الالتزام لا يشمل اي قيادة فلسطينية تختار ما يسمى نهج السلام خصوصا تحت مقولة "السلام في مقابل الارض".

اننا نرفض نهج الاستسلام وندينه، ونطلب الى الشعب الفلسطيني والى القيادات الفلسطينية الملتزمة خط الجهاد، ان تبرأ من هذا النهج لان اسرائيل لم تتنازل عن اي شيء وتريد ان تربح كل شيء. ولا يجوز لاحد شرعا ان يمكنها من ربح اي شيء. ومن هنا، فان من الواجب فتح الضفة الغربية امام الجهاد الفلسطيني ضد اسرائيل ليتكامل مع الجهاد اللبناني ضد اسرائيل في جنوب لبنان.

ونناشد الجميع ان يحبطوا هذه المؤامرة الدامية والرهيبة التي تجري في بيروت بين اصحاب القضية الواحدة والفريق الواحد، وذلك بالعمل على وقف اطلاق نار سريع وثابت. ولنا رجاء ان "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ستقوم بالدور الطبيعي الذي يفرضه عليها خطها الجهادي وشعاراتها المعلنة وموقفها في ساحة الصراع ضد اسرائيل.

وهنا اناشد سيادة الرئيس حافظ الاسد التدخل السريع والفعال لمعاونة الجميع على الوصول الى هذا الهدف الشريف، وانا اعرف الجهود السورية الحثيثة في الايام الاخيرة في سبيل وضع حد لما يجري. اني اناشد سوريا وسيادة الرئيس الاسد متابعة هذه الجهود بالتعاون مع جميع المخلصين للخروج من هذه المحنة الدامية.

اننا في شهر رمضان المبارك، الشهر الحرام، نكرر التنبه والتذكير بحكم شرعي اسلامي بديهي موجود في جميع رسائلنا الشرعية العملية، وهو انه لا يجوز شرعا الاعتداء على شخص بريء في نفسه او ماله او كرامته بحجة ان شخصا آخر من طائفته او حزبه او فئته او عائلته يحمل وزر جريمة من الجرائم او موقف من المواقف".

وكان شمس الدين تتبع تطورات الوضع في لبنان وما يجري في بيروت، وتشاور في اتصالين هاتفين مع وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد.

محذرا من توسيعها باعطائها بعدا مذهبيا
فضل الله: حرب المخيمات معركة سياسية بكل خلفياتها

كرر العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان "حرب المخيمات" هي "معركة سياسية"، محذرا من ان "اعطاء المعركة بعدا مذهبيا يؤدي الى اتساع ساحتها".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" العلامة فضل الله هل يرى جوانب في "حرب المخيمات" تعمل على شد القضية الى الاطار المذهبي، فأجاب:

"الواقع ان السبيل الى مواجهة هذا الاسلوب في الاثارة هو محاولة توعية المسلمين سياسيا. وذلك بمواجهة الطروحات التي يطرحها في الساحة كل الاطراف المتقاتلين، ومن خلال دراسة الخلفيات التي تدفع بالمعركة الى نتائج سياسية محددة على مستوى اقليمي او دولي، ومن خلال معرفة العلاقة الوثيقة بين الخطة التي تتحرك في نطاق حرب المخيمات لجهة تجميع السلاح او لتحديد الجهة التي تضمن امن المخيمات وما يراد من خطة لضبط الوضع اللبناني وتجميع السلاح من جميع الاطراف في الساحة لحساب سلطة الدولة.

ان ملاحظة كل هذه الامور، تؤدي بنا الى النتيجة الحاسمة وهي ان القضية لا ترتبط بأية حالة مذهبية من قريب او من بعيد، بل هي معركة سياسية بكل خلفياتها وحركتها ونتائجها.

ان مثل هذا الوعي السياسي هو الذي يقطع الطريق على الذين يريدون ان يصطادوا في الماء العكر. واننا في هذه المناسبة، نود ان نوجه تحذيرا مسؤولا الى كل المسلمين من فلسطينيين ولبنانيين، ومن شيعة وسنة، من ان مثل هذا الاسلوب في اعطاء المعركة بعدا مذهبيا يؤدي الى اتساع ساحة المعركة، لا في لبنان فحسب، بل في خارج لبنان، بحيث تتحرك الغرائز المذهبية لتعبر عن نفسها بألف طريقة انفعالية. وبذلك لن يستطيع احد ان يكون حياديا في المعركة، ولن يستطيع المخلصون بعد ذلك ان يقفوا الوقفة المسؤولة في مثل هذه الحرب غير المسؤولة عندما تحاصرهم الغرائز الانفعالية التي تغذيها اسرائيل وتغذيها اميركا بكل ما عندها من وسائل وادوات".

موقف الفريق المسيحي

وعن رأيه في مواقف قيادات المنطقة الشرقية من احداث المخيمات، قال: اننا تعودنا منذ بداية الفتنة اللبنانية ان نسمع دائما من هؤلاء ان المشكلة هي مشكلة الفلسطينيين وليست مشكلة الخلاف اللبناني – اللبناني، وكانوا يحاولون بكل وسائلهم الاعلامية والسياسية ان يؤكدوا هذه النظرية ليدفعوا الساحة اللبنانية الاسلامية الى مثل هذه النتائج في القتال مع الفلسطينيين.

ولهذا، فان المسألة عندما انطلقت كانت بالمستوى الذي يحقق لهم اكبر النتائج على خط استراتيجيتهم السياسية في لبنان في الواقع السياسي والامني. كما اننا نلاحظ ان هذه المعركة استطاعت ان تحل لهم، بعض الشيء، ما كانوا يعيشونه، من مشاكل داخلية على مستوى الصراع السياسي في داخل المجتمع المسيحي كنتيجة للاوضاع الامنية التي عاشوها وللضغوط الاقليمية التي يخضعون لها، الامر الذي جعل من هذه الاحداث متنفسا يمكنهم من خلاله ان يعيدوا النظر في اوضاعهم بطريقة هادئة، وان يعيدوا النظر ايضا في خلط الاوراق في التحالفات المستقبلية الطائفية والسياسية".

قضية فلسطين

وعن رأيه في مسألة معاودة القتال ضد اسرائيل من خلال الجنوب، قال: "اعتقد ان مشكلة واقعنا السياسي انه يتحرك في الساحة بطريقة انفعالية تعتمد على الاجواء الخطابية التي تريد ان تثير غرائز الجماهير سلبا او ايجابا لحساب هذه القضية او تلك. وهذا ما يوجب ارباك الذهنية السياسية للامة، عندما تجد نفسها وجها لوجه امام الهدف المطروح بعيدا عن الوسائل. ومن الطبيعي ان يحقق هذا الجو ارباكا لاي طرح سياسي على اكثر من صعيد، ويجر المسألة الى نوع من المزايدات الكلامية او الى نوع من الاوضاع القلقة التي يتراشق فيها الناس الاتهامات.

اننا نعتقد ان المسألة عندما تطرح يجب ان تواجه بسؤال محدد وهو: هل نؤمن بضرورة تحرير فلسطين من اسرائيل او نؤمن بضرورة الخضوع لسياسة الامر الواقع في الوجود القانوني لاسرائيل؟

فاذا كنا نؤمن بضرورة تحرير فلسطين، فعلينا ان نضع الخطط في هذا الاتجاه، وبذلك نعمل على توعية الشعب الى ان القضية الفلسطينية ليست قضية فلسطينيين بل هي قضية المسلمين جميعا او العرب جميعا. لنعد الشعب الى مواجهة اخطار التحرير، ونعمل في الوقت نفسه على الا تكون القضية قفزة في الهواء بل تكون خطة مدروسة تواجه الواقع على المستويات السياسية والامنية والنفسية. وعندئذ لا تكون القضية قضية خطاب هنا وخطاب هناك، بل تكون القضية قضية خطة هنا وخطة هناك، وبذلك يتحمل كل بلد مسؤوليته في القضية ضمن الخطة المتكاملة حتى على مستوى الثورة.

اما اذا كنا نريد ان نخضع لسياسة الامر الواقع، فعلينا الا نلف او ندور بحيث نقول: "اننا مستعدون لتحرير فلسطين ولكن بشرط الا يزعجنا ذلك". اذا قالها كل بلد فمعنى ذلك ان علينا ان نفكر في ان نحرر فلسطين من طريق حرب النجوم المقبلة.

انني احب ان اعبر بأسى عن ان القضية الفلسطينية لم تعد هما للناس، لا في لبنان فحسب، بل في خارج لبنان، لكنهم ينتظرون الذي يبادر في الغاء القضية ليلعنوه اولا بأفواههم، ويتعاطفوا معه ثانيا في جلسات الكواليس.

اننا نشعر ان المسألة الآن ليست مسألة تحرير فلسطين، بل المسألة هي تحرير المنطقة من مشكلة فلسطين. اننا نشعر ان المسألة الان ليست مسألة تحرير فلسطين، بل المسألة هي تحرير المنطقة من مشكلة فلسطين. ان الانظمة تخاف من القضية الفلسطينية ان تهدد مواقعها، ولهذا فانها تعمل على احتوائها وعلى ذرف دموع التماسيح على شعبها تماما كمن يبكي عليك وهو يحمل السكين التي تعمل بكل طريقة في تقطع اوداجك".

رأي حر
"حرب المخيمات" والخيار الشيعي
بقلم وضاح شرارة

هل شرعت الاحداث المتلاحقة والمتزاحمة تستقر على وجهة وتندرج في سياق مفهوم ومعقول بعدما ضربت الفوضى اطنابها؟

هذا ما يتراءى للمراقب الذي يخيل اليه ان ما يشبه الوجهة يرتسم في ثنايا الضباب المحيط بالاحداث اللبنانية. وربما كانت "حرب المخيمات"، منذ العشرين من ايار، علامة مهمة على ارتسام الوجهة هذه، على رغم هول تقاتل الاخوة، وبسبب هذا التقاتل ايضا. ففي "حرب المخيمات" تقف القوة السياسية والعسكرية الشيعية الرئيسية في وجه حلف فلسطيني عريض ومتنافر يسعى الى اقتطاع "قاعدة" من الارض اللبنانية يستقل بها، ويستعملها في سبيل اغراض قد تتفق مع مصالح اللبنانيين، حين يجري تعريفها تعريفا مشتركا، وقد لا تتفق. وما تعمل القوة الشيعية، "امل"، على الحؤول دونه هو ان لا يتحول الاقتطاع الفلسطيني هذا عاملا من عوامل عرقلة التعريف اللبناني المزمع للمصالح المشتركة، وعنصرا من عناصر تبديد اجماع ملح على هذه المصالح.

حين تتصدى "امل" لمثل هذه المهمة وهذا الدور، وايا كان مسار هذا الاختيار، لا يسع من يصدر عنه تقديم الزاوية اللبنانية على ما عداها من الزوايا الا الاقرار بتماسك هذا التصدي، وبرجاحة حظوظه من النجاح. فالذين تصليهم القوات الفلسطينية نيرانها هم قطعة من الذين يلاحقون القوات الاسرائيلية المنسحبة، وهم قطعة من الذين وضعوا حدا لتهجير القرى المسيحية في جوار صيدا، ومن الذين يدعون بالحاح الى عمارة الوطن اللبناني ارضا وبشرا.

لا شك في ان مثل هذا الدور المتعدد الوجوه لم يكن دوما منسجما ومتناسبا. كما لا شك في ان القوة الشيعية السياسية والعسكرية وما انتهت اليه، اي الى دورها، عبر مسار اقل ما يقال فيه انه كان متعرجا ومتضادا. وهو، اليوم، لا يخلو من التعرج والتضاد. الا ان دور الشيعة اليوم، متمثلا في "امل" وفي الشيخ محمد مهدي شمس الدين والرئيس حسين الحسيني، وفي السيد محمد حسين فضل الله اذا شاء هو ذلك، ان دور الشيعة في ضوء مسلكهم الاخير، وهو على ما هو عليه من التعرج، خشبة خلاص للبنان ولبنة اولى من لبنات بنائه.

ان مثل هذا التأكيد يتطلب الامعان في الصراحة. لم تبرز قوة الشيعة اللبنانيين بواسطة توازنات خارجية، اقليمية ودولية، فحسب. بل ربما لم تكن هذه التوازنات الا عاملا مؤهلا وثانويا. لقد تصدر الشيعة اللبنانيون الحياة السياسية اللبنانية في ختام مسيرة طويلة انتقلوا في اثنائها من موقع الكتلة المعطلة والموزعة والملحقة، الى موقع القوة التي تسعى للدفاع عن ارضها وكرامتها ومصالحها الحيوية البعيدة المدى. وحملها الى موقعها الثاني امعان المنظمات الفلسطينية في ازدراء المصالح اللبنانية، العامة والمحلية على السواء. ثم كان الاحتلال الاسرائيلي تجربة خطيرة ميزت على نحو جلي، بين رابطين بالارض اللبنانية. وظهر ان رابط اللبنانيين الشيعة الجنوبيين بأرضهم هو الاقوى. وهذا امر لا يدعو الى تمجيد الشيعة التمجيد المفرط كما لا يدعو الى الازدراء بالفلسطينيين. الا انه واقعة لا مناص من الاقرار بها. كما لا مناص من الاقرار بأن افق النضال الشيعي، في مرحلته التي انتهى اليها، يتفق مع حدود لبنان الدولية ومع مهمة حفظها وحمايتها وتسويرها.

لم يكد الشيعة اللبنانيون يخرجون من معركتهم القاسية مع قوات الاحتلال الاسرائيلي، وهي معركة فرضت شكلها ونهجها اعتبارات اقليمية ضاغطة، حتى عادت المنظمات الفلسطينية الى طرح مسألة السيادة اللبنانية، الحقوقية والسياسية والعسكرية. والذين طرحت المنظمات الفلسطينية عليهم المسألة هم الشيعة. قد يعود ذلك الى علة ظرفية مثل الجوار السكني، وموقع الجنوب من الحدود اللبنانية – الفلسطينية، الخ. الا ان رد رئيس حركة "امل" على الامر لا يترك مجالا للشك في ان الظرف لا يقتصر على الظرف، بل يتعداه الى اطار العلاقة اللبنانية – الفلسطينية جميعا. فرد نبيه بري يضع هذه العلاقة في اطار سيادة اللبنانيين على ارضهم، وحقهم في تقرير سياسة دولتهم. ويشكل مثل هذا الاطار الواضح على رغم ما يشوب وضعه الراهن من شوائب، اعلانا قاطعا لحضن الشيعة اللبنانيين قضية الاستقلال اللبناني. واذا كان حضن قضية الاستقلال والسيادة ضد القوات الاسرائيلية امرا يسيرا، على الصعيد المعنوي، فان حضنهما بازاء (ولا اقول ضد) قوة عربية رزحت على الوضع السياسي اللبناني طوال عقد ونصف عقد، ليس بالامر اليسير. ولعل عسر الامر ما يبرر الحرج الذي يطبع تقديم قيادة "امل" موقفها بطابعه، احيانا، ورميها بالتهم اطرافا من هنا وهناك.

ما تقوله القيادة الشيعية اللبنانية بأطرافها الاربعة واضح: على الحرب ان تنتهي وان تضع اوزارها، وعلينا ان نستولدها لبنان الجديد. ولا يعقل ان يتم ذلك من غير ان ترجح كفة اقدر الاطراف والافرقاء على المساهمة في الوضع والتوليد. لقد لعب الموارنة اللبنانيون الدور الذي لعبوه عن جدارة تاريخية واجتماعية لا يقدح فيها خوفهم من النتائج التي ترتبت على دورهم بالذات، وحرصهم على الحد منها. وكان تجديدهم الحياة السياسية العربية من طريق سعيهم الى ارساء السلطة على القوة الاجتماعية والسياسية والثقافية. وليس من طريق العدد والقوة العسكرية والدماء واضعاف الخصوم الفعليين والمحتملين. وكانت حجتهم في قصرهم بعض مقاليد الحكم على انفسهم وانصارهم تقدمهم على الآخرين في المطالبة بلبنان، واستعدادهم للبذل في سبيله وسبيل حمايته وحفظه.

ان ما ارسى الدور الماروني على اساس تاريخي جمد سحابة نصف قرن في وسط مضطرب (وهذا نعت متواضع) هو اضطلاعه بمهمات فعلية، نجح في بعضها وفشل في بعضها الآخر. وها هم الشيعة اللبنانيون، في اعقاب اجلائهم القوات الاسرائيلية، ووضعهم بعض الحد لاقتلاع المسيحيين اللبنانيين، ووقوفهم في وجه التطاول الفلسطيني على السيادة اللبنانية، وشهرهم حرصهم على ادارة المناطق التي يسيطرون عليها ادارة عاقلة، ها هم يضطلعون فعلا ولو سحابة اسابيع بمقومات البقاء والاستمرار اللبنانيين.

لا اجهل، شأني شأن لبنانيين كثر، ما يحف بهذا الدور من اخطار. وبعض "الاوراق" الشيعية، وليس اقلها خطرا وثقلا علاقاتهم الاقليمية، ينطوي على احتمالات لا تطمئن. الا ان الخيار الشيعي، اذا ما انضمت اليه الطوائف اللبنانية الاخرى، وبخاصة اكثرها ترجحا او ضعفا كالموارنة والسنة، اثبت الخيارات المتوافرة، وامتنها، واوفرها للكرامة. ان ذلك، اذا ما تم، يحيل علاقات الشيعة الاقليمية، مثلا، او عددهم – اي ما يخيف كثيرا من اللبنانيين منهم كاتب هذه السطور – الى ضمان من ضمانات الاستقلال والاستقرار اللبنانيين. فهو يرسي الصدارة الشيعية، المتنوعة تنوع عناوينها الاربعة، وفي اطار لبنان، على اساس مكين، ويلقي على عاتقها اعباء وتبعات ينبغي ان تضطلع بها.

لا جدوى من الهرب من الوقائع، ومن يعجز عن جبهها ليس مؤهلا للافادة منها. لذا فان التمسك بصدارة لا مقومات لها، او متخورة المقومات، لا يبقي من الارتهان لمن يحفظ هذه الصدارة عنوة او بالحيلة. هذا يعني اننا دخلنا طورا جديدا من تاريخ لبنان؟ واننا طوينا صفحة؟ لا شك في ذلك. الا ان ذلك يعني اولا ان لبنان مستمر وقائم في عهدة لبنانيين قد يكونون ابطأوا في موافاة موعدهم مع وطنهم، الا انهم لم يخلفوا الموعد. الا يستحق الامر قداسا في زمن داهم؟

حرب في ختام الشهر المريمي:
المسيحية باقية بقاء لبنان

في ختام الشهر المريمي، رأس امس راعي ابرشية جونيه المارونية المطران شكرالله حرب قداسا احتفاليا في معبد سيدة لبنان – حريصا.

بعد تلاوة الانجيل، القى المطران حرب عظة استهلها بالحديث عن "عيد العنصرة، عيد حلول الروح القدس على التلاميذ الذين ذهبوا ليشهدوا للمسيح وسقط منهم الشهداء لتقوى وتنمو المسيحية في العالم".

وقال: "ان المسيحية هي دين المحبة والتسامح، وقد انتشرت في معظم انحاء العالم وكانت تتكاثر مع تساقط دم الشهداء". ودعا الى مساعدة النازحين من الجنوب والاقليم والجبل، مؤكدا "ان جميع المهجرين هم في بيوتهم وبين اهلهم وسيعودون الى بيوتهم وقراهم في القريب العاجل".

وردا على "المشككين في الوجود المسيحي في لبنان، وعلى الداعين الى الفرز والتهجير والى رحيل المسيحيين" قال: "ان المسيحية متجذرة في لبنان منذ الوف السنين، وقد باركها المسيح يوم زار صيدا وصور وربما بيروت، لذلك فقد ثبت على مر العصور على رغم الاضطهاد والمصاعب التي اعترضتها واستطاعت ان تبني لبنان وان تحول الصخور الى جنائن خير وبركة. وهي باقية بقاء لبنان لانها هي سبب وجوده. والمسيحية لم تدع يوما الى القتل والفرز، بل كانت دوما دين المحبة والتسامح، وتعاليم الانجيل خير دليل على ذلك". كما دعا المؤمنين الى "الصلاة من اجل خلاص لبنان".

الوفد الجزائري زار بري والحزب القومي

استقبل وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري امس، وفد حزب جبهة التحرير الجزائرية برئاسة المسؤول عن الشؤون الفلسطينية في الحزب السيد صادق زواتن، وعرض معه في حضور السفير الجزائري في بيروت السيد عبد الكريم غريب الوضع في المخيمات الفلسطينية في بيروت. ووضعه في اجواء ما يجري من احداث والحلول المطروحة لمعالجة هذا الموضوع.

وفي السادسة والنصف مساء زار الوفد الجزائري، الحزب السوري القومي الاجتماعي والتقى رئيس المجلس الاعلى للحزب الدكتور مروان فارس في حضور عضوي المجلس السيدين حبيب كيروز وداود باز، وعميد التربية السيد عبدالله حيدر.

وبعد الاجتماع قال الحزب في بيان اصدره ان المجتمعين تشاوروا في الاوضاع الراهنة "وكانت وجهات النظر متفقة على ضرورة تثبيت وقف النار لايجاد الحلول التي من شأنها خدمة المصلحة الوطنية والقومية".

الزين: حرب المخيمات القائمة تكملة فعلية لتحرير الجنوب

اعتبر النائب عبد اللطيف الزين "ان ما نشهده اليوم في بيروت من حرب المخيمات، هو تكملة لتحرير الجنوب". ورأى "ان استعادة القدس او حيفا او يافا، ينبغي ان تبدأ من الضفة الغربية والداخل الفلسطيني وبقية الحدود المتاخمة". واكد "اننا كنا ضحية قضية اضاعت قضيتنا".

قال نائب النبطية في تصريح ادلى به امس: "نحن في الجنوب اليوم على قابي قوس او ادنى من الاستحقاق الكبير، وهو المرحلة الثالثة والاخيرة من انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية، هذا الانسحاب الذي اظهر اسرائيل على حقيقتها، والذي اسقط الاقنعة، وقهر الجيش العدو، واجبره على الجلاء عن ارضنا من دون قيد او شرط بفضل المقاومة الوطنية البطلة وضرباتها المستمرة التي تمارس اليوم حتى في الشريط الحدودي والتي لا تهادن ما دام لهؤلاء الاوغاد الاسرائيليين اثر على ارضنا.

من خلال هذا الواقع يتراءى للجميع خصوصا في المناطق التي انسحبت منها اسرائيل، ان الانسان وقد اعيدت اليه الكرامة اصبح سيدا على ارضه وسيبقى بفضل من يملأ الفراغ اليوم ريثما تستعيد الشرعية سلطانها وعنفوانها لتبسط سيادتها ولتعيد الى المواطن على ارض الجنوب امنه واستقراره وحماية حياته وممتلكاته، من خلال جيش قادر وقوي يتمتع بثقة المواطنين ويدعمه الرأي العام اللبناني.

ونأمل توصلا الى مثل هذه الاهداف، ان تستقر الحال في البلاد وان تشرف الازمة – المحنة اللبنانية على نهايتها عبر وفاق بين الجميع، او بتدخل سوري مرتقب لاحلال الامن واعادة اللحمة بين ابناء الوطن بعد التأكيد على وحدة هذا الوطن.

نحن اذا كنا قد عملنا في الجنوب على تحرير الارض، فقد حافظنا على وحدة لبنان، وان ما نشهده اليوم في بيروت وما يسمى "حرب المخيمات"، ما هو الا تكملة للتحرير بكل معنى الكلمة، لانه لا يمكننا ان نعيش على ارضنا الا اسيادا، ولا يمكن ايا كان، وان كنا قد استضعفناه سنوات وسنوات، ان يصبح هو السيد ونحن الضيوف، ولو ان من يقصف اليوم الضاحية الجنوبية وبيروت الغربية، قد اعتبر بما قامت وتقوم به المقاومة الوطنية في الجنوب وقاوم بنسبة ضئيلة كما قاومنا، لما تمكنت اسرائيل من ان تسود ولما سعى هو نفسه الى تدميرنا وخرابنا من خلال محاولاته المزعومة لاستعادة ارض مغتصبة او حق مسلوب.

نحن مع العمل لاستعادة كل حق اذا ما قرر الجميع العمل على استعادة هذا الحق، ولكي تنطلق قوة لاستعادة القدس او حيفا او يافا من ارضنا الجنوبية فيجب ان تبدأ من الضفة الغربية ومن الداخل الفلسطيني وبقية الحدود المتاخمة. فنحن كلنا أمل في أن يستطيع الجنوب بعدما حرر ارضه، ان يعمر هذه الارض ويقيم عليها المشاريع والاعمال العمرانية، لاننا كنا ضحية قضية اضاعت لنا قضيتنا، اما وقد استرجعنا قضيتنا فعلينا ان نسهر وان نبقى اسيادا على ارضنا للمحافظة على تلك القضية، وربما تمكنا في ما بعد من مساعدة الآخرين اذا كانوا جادين في قضيتهم.

اننا نأسف لما جرى في الايام الاخيرة، ويحز في نفوسنا ان نرى ابناء القضية الواحدة في مواجهة مسلحة ودامية. وهنا الاستمرار في المؤامرة وفي التخطيط الذي وضعه العدو الاسرائيلي، لكن الوعي في صفوفنا لن يدعنا نكون خيطا للمؤامرة او وقودا لقوم يجهلون ما يحاولون ان يقوموا به اليوم، هذه المحاولة التي تأبى الا ان تستمر الازمة اللبنانية مرتبطة بأزمة المنطقة، فكفانا اعباء لحساب الغير، وعلينا ان نواجه قضيتنا وازمتنا منفصلة عن كل قضايا المنطقة".

"من حق سوريا سؤالنا ماذا نريد"
منح الصلح: حرب المخيمات مظهر عجز في الساحة

اعتبر السيد منح الصلح ان حرب المخيمات "مظهر ترد وعجز في الساحة السياسية في المنطقة الغربية".

وقال في تصريح ادلى به الى "وكالة الانباء الصحافية": "تكررت الصدامات والمآسي وحتى المجازر بين القوى السياسية التي كانت محسوبة حتى الامس القريب اخوانا. ولكن لا بد من القول ان ما جرى اخيرا يختلف في الحجم والنوع عن كل ما سبق، ولا يبرر هذا العمل القول ان جانبا معينا ارتكب انحرافات سياسية او انجرف في مشروع معاد للمنطقة، لانه يجب ان يبقى فارق بين التعامل مع قوى سياسية مخاصمة وقوى متصهينة. بل يجب ان يبقى فارق في التصرف داخل المدن والاحياء المكتظة والتصرف في البراري والقفار.

ومن المؤلم ان نقول نظريا بتقارب بين شعبين عربيين شقيقين ولا ينعكس ذلك في التطبيق. وهذا ما يجب ان تميزه القيادات في الدرجة الاولى، لانه من المفترض ان تكون هي الاحرص على الا تكون النظرية في جانب والتطبيق في جانب اخر. وقد دعا سماحة السيد محمد حسين فضل الله الى التفريق بين الانسان الفلسطيني وسياسة بعض الفلسطينيين، وهذا التفريق ضروري ومقبول وحبذا لو كان هو قاعدة التصرف.

ومهما يكن، فالمهم الان هو وقف القتال وانزال اشد العقوبات بغير الملتزمين هذا الوقف، ثم الانطلاق من منطلق مداواة الجروح البالغة التي اصابت النفوس والابتداء بأتباع اسلوب اخر غير الاسلوب الذي يسير في شكل متزايد نحو تدمير الروابط الاخوية، لا بين اللبنانيين عموما وهذا خطير، بل بين فئات وقوى ذات قرابات من كل لون وجنس".

وعن الوضع في بيروت الغربية عموما، قال: "كان الاتفاق في دمشق على ما اعلن ان يستمر الذين التقوا في مؤتمر دمشق الاسلامي والوطني، في لقاء مفتوح شبه دائم. ولكن لاحظنا ان هذا لم يتم وسادت حالة من الشتات وعدم التلاقي بين الاطراف والحركات والشخصيات التي ذهبت الى دمشق. هذا اولا، وثانيا، كان هناك تشديد على ضبط الامن ومكافحة الظهور المسلح وهذا ايضا لم يتم، كما انه ثالثا، كان من المتفق عليه ان تعود الحكومة الى العمل بأقطابها كلها وهذا كذلك لم يحصل. وليس من المعقول ان تكون كل هذه العراقيل قد اتت من جهة واحدة. لذلك لا بد من مراجعة للذات لدى هذه الاطراف، والا يكون اتكالنا على الشقيقة سوريا عبئا عليها".

واعتبر "ان المساعدة السورية امر لا بد منه وهو مطلوب في كل حال، ولكن على الاطراف اللبنانيين ان يكون لديهم تصور لما يريدون من سوريا ان تساعدنا فيه. وليس من المعقول الاستمرار في ازعاج سوريا على الشكل الرائج، نطلب منها ان تساعدنا هكذا في المطلق. ونحن لا نملك فكرة كاملة حتى عن مطالبنا. وهذا ينطبق على الاحزاب والقوى السياسية والطوائف والمذاهب على السواء، والا ماذا تغير من مؤتمر لوزان حتى الان؟ ومن حق سوريا ان تسأل هل عند الاطراف اللبنانيين جديد، قبل ان تستجيب للدعوات والدعاءات".

وعن الدور الذي يمكن ان تمارسه القوات السورية لو عادت، قال: "هو ان تأخذ حق الدولة من الطوائف. فاذا صح ان هناك مقهورا في لبنان فالمقهور الاول هو الدولة، سواء بوقوعها تحت تراث الانحيازات الثقيلة ورواسبها او بمحاولات الطوائف ان تبني كل منها دولتها. ولسوريا في هذا الموضوع واجب قومي لان التفتت ليس واقعا لبنانيا محزنا فحسب، لكن حركة ايضا، وحركة موجهة ضد الامة العربية والمنطقة كلها. وكمب ديفيد الاجتماعية هذه التي نراها تستشري اخطر من كمب ديفيد السياسية التي يكثر الحديث عنها".

السفير في كندا يكرم اغناطيوس الرابع

في نبأ لـ"وكالة الانباء المركزية" من كندا ان سفير لبنان السيد سمير شما، اقام مساء السبت الماضي مأدبة عشاء تكريما لبطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع. حضرها عدد من ممثلي الطوائف واركان الجالية والشخصيات.

وكان البطريرك استقبل عددا من الشخصيات السياسية الكندية واللبنانية ورعايا الجاليات الاغترابية.



مقاتلو "امل" يمشطون صبرا وشاتيلا ويردمون انفاقا تحت الارض

مدافع الجبل تدخلت مجددا في "حرب المخيمات" ٦ قتلى و٣٢ جريحا وفشل محاولة لاخلاء الجرحى


قنبلة في الصنائع.


آثار قذيفة اصابت سور كلية الحقوق في الصنائع. (انطوان غالوف)

موقع لمقاتلين من "امل" في محيط مخيم برج البراجنة. (رويتر تيليفوتو)


موقع آخر. (توفيق العبدالله)

هبة باردة، هبة ساخنة... هكذا بدت "حرب المخيمات" في يومها السابع بين حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين وهي شهدت امس معارك متقطعة تدخلت فيها للمرة الرابعة المدافع الفلسطينية المتمركزة في الجبل واكسبتها عنفا محدودا قياسا على الايام السابقة واوقعت ٦ قتلى و٣٢ جريحا واضرارا جسيمة في الممتلكات بعد ليل تقطعت فيه الاشتباكات داخل مخيمي صبرا وشاتيلا وفي مخيم برج البراجنة ومحيطه، ساد مناطق القتال هدوء صباحي حذر استمر حتى العاشرة والنصف قبل الظهر. ثم تجدد التراشق داخل صبرا وشاتيلا، واستخدمت فيه اسلحة رشاشة وقذائف "آر.بي.جي".

انفاق

وافاد مصدر امني ان هذا التراشق كان في نطاق اعمال التمشيط التي يقوم بها مقاتلو حركة "امل" لبعض الجيوب والمخابىء داخل مخيمي صبرا وشاتيلا.

وقال مصدر امني في غرفة عمليات "امل" ان مقاتلي الحركة "يردمون الانفاق التي يختبىء فيها المقاتلون الفلسطينيون".

واوضح "ان الانفاق في مخيم شاتيلا تؤخر استكمال التمشيط وان الحركة تلجأ الى ردم مداخل هذه الانفاق، لكن كثرتها تعرقل اعمال التمشيط النهائية". ووصف شبكة الانفاق بأنها "مدينة كاملة تحت الارض".

وابلغ ضابط في اللواء السادس الى وكالة "رويتر" ان مقاتلي حركة "امل" وجنود اللواء "احكموا سيطرتهم الفعلية على المخيمين".

وقدر انه "لا يزال هناك نحو ٤٠ مقاتلا فلسطينيا في المخيمين اللذين يعتبران منتهيين من الناحية العسكرية".

وابتداء من الحادية عشرة عنفت المعارك في مخيم برج البراجنة ومحيطه، واستخدمت كل انواع الاسلحة، واستمرت على عنفها حتى الثانية والنصف بعد الظهر ورافقها سقوط قذائف عشوائية في عدد من احياء الضاحية الجنوبية وفي داخل المخيم ومحيطه.

وقف النار

واثمرت اتصالات شارك فيها الحزب التقدمي الاشتراكي اتفاقا لوقف النار، فتوقفت المعارك لتقتصر على رصاص قنص متفرق.

وقال ناطق فلسطيني لوكالة "رويتر" انه تم اتفاق على وقف النار على "جبهة المخيمات" يعمل به ابتداء من الثانية والنصف بعد الظهر، على ان يتبع ذلك دخول فرق الصليب الاحمر الى المخيمات لنقل الجرحى.

واعلن ناطق باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في اتصالات هاتفية مع بعض وكالات الانباء الاجنبية ان سيارات الصليب الاحمر ستدخل مخيم برج البراجنة الذي يطوقه مقاتلو حركة "امل"، كما ستدخل مخيمي صبرا وشاتيلا.

واوضح انه جرى ترتيب وقف اطلاق النار ودخول سيارات الصليب الاحمر في اتصالات اجراها الحزب التقدمي الاشتراكي مع المعنيين، وان سيارة ترفع علم الحزب التقدمي ستتقدم قافلة الصليب الاحمر.

لكن العملية احبطت لتعرض سيارات الصليب الاحمر التي كانت ستدخل الى مخيم برج البراجنة لرصاص قنص.

وروت "الاسوشيتد برس" "ان قافلة الصليب الاحمر انتظرت ٩٠ دقيقة قبل ان تنصرف، وان مسعفي الصليب الاحمر الذين ارتدوا ثيابهم البرتقالية بدوا متوترين لسماعهم ازيز الرصاص فوق رؤوسهم قبل ارجاء العملية".

ونسبت الى مسؤول في حركة "امل" قوله في اثناء انتظار القافلة "نحن اردنا ان تدخل القافلة، لكنهم (الفلسطينيون) اطلقوا رصاص القنص علينا. ويحاول رجالنا تهدئة الوضع". في حين نسبت الى ناطق فلسطيني قوله ان مسلحي "امل" بدأوا باطلاق الرصاص على مخيم برج البراجنة، ثم شنوا هجوما على صبرا وشاتيلا.

وبثت اذاعة "صوت الجبل" الناطقة باسم الحزب التقدمي الاشتراكي "ان سيارات الصليب الاحمر لم تتمكن من دخول مخيم برج البراجنة لنقل الجرحى بسبب استمرار رصاص القنص". واضافت: "بعد الاتصالات التي قام بها الصليب الاحمر ونتيجة التنسيق بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" تستمر المحاولات لتأمين وقف اطلاق النار بغية تمكين وفد الصليب الاحمر من نقل الجرحى من مخيم برج البراجنة البالغ عددهم نحو ٨٥ جريحا".

مدفعية الجبل

وابتداء من الرابعة تصاعدت حدة المعارك في المخيمات ومحيطها، ودارت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها كل انواع الاسلحة، واستمرت حتى السادسة والدقيقة الخامسة والعشرين، وعندما تدخلت المدفعية الفلسطينية المتمركزة في الجبل وقصفت عمق المنطقة الغربية والضاحية الجنوبية، وطاول القصف مناطق الحمرا والزيدانية ومحيط الصنائع حيث اصابت احدى القذائف سور كلية الحقوق لجهة حديقة الصنائع وحطمت احد اعمدة الانارة.

وتوزعت قذائف اخرى على البسطة، ووطى المصيطبة ومستشفى بيروت والمدينة الرياضية و"ميري لاند" ومحيط برج المر وكليمنصو وعين المريسة والاوزاعي وبعض احياء الضاحية الجنوبية وطريق المطار ومحيط المخيمات وقصر صبري حمادة وحي فرحات والسفارة الكويتية ومقبرة الشهداء وثكنة هنري شهاب.

ونقلت اذاعة لبنان الرسمية عن مصدر امني "ان القصف مصدره مناطق الجبل". كذلك نقلت عن المراقب الفرنسي المتمركز في سبنيه انه "يتعذر تحديد مصدر مرابض المدفعية التي قصفت بيروت الغربية والضاحية الجنوبية، وان كان مصدر القصف هو على اتجاه ٢٢٠ درجة جنوب سبنيه".

وابتداء من السابعة توقف القصف البعيد المدى، فيما استمرت الاشتباكات متقطعة في مخيم برج البراجنة ومحيطه، وظلت تسمع اصوات انفجارات ورشقات متفرقة داخل مخيمي صبرا وشاتيلا.

وقرابة الثامنة والنصف هدأ الوضع ليسود رصاص قنص وانفجارات متفرقة ظلت تسمع حتى ساعة متقدمة من الليل.

وفي التاسعة سمعت اصوات رشقات رشاشة وانفجارات قرب مقر نادي النجمة في الطريق الجديدة قام على اثرها اللواء السادس بتمشيط المنطقة.

واوردت وكالة "رويتر" ان "مسؤولين ومدنيين فلسطينيين التجأوا الى مبان تحت حماية ميليشيات درزية بعدما تمكنوا من الفرار من المخيمات، وهم يخشون ان يكون مئات الجرحى انقطعت امامهم السبل في المخيمات ويواجهون الموت لعدم توافر العناية الطبية".

ونسبت الوكالة الى مسؤولين فلسطينيين "ان نحو ٣٥ الف فلسطيني فروا الى مناطق تسيطر عليها الميليشيات الدرزية، وان هذا الرقم يضم فلسطينيين فروا من منازلهم خارج المخيمات بدافع الخوف بعدما خطف مسلحون في وسط بيروت فلسطينيين وضربوهم".

وكشف المسؤولون "ان المخيمات تفتقر الى المواد الغذائية والتسهيلات لانقاذ الجرحى، وتشكو من قلة المياه".

وقالت الوكالة ان رجال حركة "امل" والجنود "منعوا الصحافيين من دخول المخيمات"، وان احد مقاتلي الحركة قال وهو يرافق احد الصحافيين الى خارج مخيم شاتيلا: "ان ما يحدث في المخيم هو شأننا وليس شأنكم. يمكنكم ان تعودوا خلال يومين".

ونقلت "رويتر" عن "ابو احمد" وهو مسؤول في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" قوله: "اننا نطالب بوقف القتال، وبالطعام والمياه للمخيمات، فقد نسف المهاجمون المنازل على رؤوس سكانها وقتل كثيرون من الاطفال والنساء والرجال".

كذلك نقلت عن "ابو مجاهد" رئيس "اللجنة الشعبية" في مخيم شاتيلا قوله "ان اللاجئين من المخيمات نقلوا الى منازل في تسع مناطق من بيروت الغربية حيث يحصلون على مساعدات غذائية من الميليشيات الدرزية والاغاثة الدولية".

وذكرت وكالة "الاسوشيتدبرس" ان احد مقاتلي حركة "امل" سمح لصحافي بدخول مستشفى غزة. وروى الصحافي "ان المستشفى دمر جزئيا، وان رائحة نتنة لا تحتمل تفوح من الطبقة السفلى حيث البراد". وقال المقاتل ان هناك ما يراوح بين ٥٠ و ٦٠ جثة في البراد. وسئل هل هي جثث مدنيين ام مقاتلين فاجاب: "من الفئتين".

وفي هذه الاثناء سقطت قذيفة قرب المستشفى. وقال احد المقاتلين: "اعتقدنا انهم انتهوا، لكنهم لا يزالون هنا لا نعرف كم بقي منهم هنا".

بيان "امل"

واصدر المكتب المركزي للخدمات الاجتماعية في حركة "امل" البيان الآتي:

"كثر الحديث عن منع اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني من القيام بمهماتهما لنقل القتلى والجرحى من المخيمات الى خارجها.

ويأتي هذا الحديث في الوقت الذي يقوم المكتب بالاتصالات الحثيثة مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر لاجلاء القتلى والجرحى من المخيمات ومساعدتهم في تأدية واجبهم الانساني.

ان مكتب الخدمات في حركة "امل" يؤكد ان لا صحة لهذه الاشاعات التي من شأنها تشويه ما يجري فعلا من تعاون لنقل المصابين. فالتجربة التي حصلت قبل ثلاثة ايام بنقل عدد من الجرحى من مخيم برج البراجنة وتسهيل ذلك الى خارج بيروت، كذلك محاولاته الحثيثة يومي السبت والاحد لاجلاء المصابين بالتعاون مع الحزب التقدمي الاشتراكي والصليب الاحمر، اذ تم الاتفاق على ان يباشر في النقل من مخيم برج البراجنة في الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الاحد (امس) سيارات الصليب الاحمر الدولي واللبناني وفي حضور مندوبين لحركة "امل" والحزب التقدمي والجيش اللبناني، ولكن ويا للاسف احبطت مهمة الصليب الاحمر بسبب تعرض سياراته لاطلاق النار من داخل المخيم، وعلى مرأى ومسمع من جميع الحاضرين بمن فيهم رجال الصحافة.

كل ذلك حتى يبقى لدى المنتفعين من الفلسطينيين ما يطلقونه تحت شعار الحالات الانسانية من اشاعات ان حركة "امل" تمنع المؤسسات من اخلاء المصابين وتعبئة اهالي المخيم ودفعهم الى القتال يوما بعد يوم تحت شعار الذود عن المخيم واصاباته. كذلك، ان التجربة التي حصلت من اجل نقل المصابين من مستشفى المقاصد الى خارج بيروت بناء على طلبهم وفي حضور مندوب الصليب الاحمر والحزب التقدمي الاشتراكي، اكد الجرحى عدم موافقتهم على الخروج من المستشفى على رغم تقديم الضمانات المطلقة من الجميع.

لذا، اردنا ايضاح هذا الذي يحصل باختصار ووضع حد للغط القائم حول هذا الموضوع".

بيان "جبهة الانقاذ"

ووزعت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في بيروت بيانا عن محاولة اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدخول الى المخيمات جاء فيه:

"قدم المقاتلون الفلسطينيون في المخيمات كل التسهيلات من اجل تنفيذ هذه المهمة الانسانية، لكن موكب الصليب الاحمر تعرض للقصف والقنص من اللواء السادس وحركة "امل"، فعادت القافلة من دون اداء مهمتها الانسانية بعد اكثر من محاولة (...)

اننا نضع هذه الحقيقة امام شعبنا اللبناني اولا والقيادات الوطنية والاسلامية لتتحمل مسؤولياتها الانسانية والوقوف على حقيقة ما يجري. ومن المؤسف ان يدعي البعض ممن يساهمون في الحصار، ان مقاتلينا اطلقوا النار على القافلة من اجل كسب الموقف الاعلامي. ونحن نتساءل هل الكسب الاعلامي اغلى من حياة مئات الجرحى؟"

ونفى "كل ما يشاع عن سقوط مخيم شاتيلا"، ودعا "وكالات الانباء ومراسلي الصحف الى التأكد مما يجري".

الصليب الاحمر

واصدرت غرفة العمليات في الصليب الاحمر اللبناني البيان الآتي:

"بعد اعلان وقف النار الساعة ١٤,٣٠ بعد ظهر الاحد ١٩٨٥/٥/٢٦، قامت اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني باجراء اتصالات مع الفاعليات للحصول على الضمانات الكافية لادخال قافلة الى مخيم برج البراجنة تكون مهمتها اخلاء الجرحى نحو الجبل.

وعند الساعة ١٥,٠٠ تجمعت ١١ سيارة اسعاف للصليب الاحمر اللبناني و ٣ سيارات للجنة الدولية في مركز الصليب الاحمر اللبناني في المريجة، ومن هناك انطلقت مجموعة من ٤ سيارات الى بناية المشنوق، لكن وقف النار لم يصمد فعادت السيارات ادراجها وارجئت العملية".

ووزع مصدر اعلامي فلسطيني بيانا حول "شبكة الانفاق والدهاليز" جاء فيه: "ان ترويج حكاية الانفاق انما يستهدف التغطية على الفشل العسكري المهين والخسائر الجسيمة التي الحقها شعبنا بالقوى الحاقدة التي ظلت تعلن منذ بداية القتال انها تحكم سيطرتها على المخيمين، وانما تقوم بعمليات تمشيط (...) ان حكاية الانفاق تستهدف ايضا صرف الانظار عن الممارسات الفاشية (...) من تصفية العزل والجرحى الى فرض الحصار التمويني والطبي وصولا الى تفجير مستودعات المياه بحجة اغراق الانفاق، والى عمليات الدهم والاعتقال في اوساط تجمعات المهجرين الفلسطينيين المسالمة خارج نطاق المخيمات. والامر الاكثر خطورة في مجال حكاية الانفاق هو انها تستهدف التستير على مؤامرة سحق المخيمات وتهجير سكانها".

ووزعت "قوات شهداء صبرا وشاتيلا ١٩٨٥" بيانا قالت فيه انها "نفذت ليل السبت - الاحد عمليات ضد اللواء السادس وقوات حركة "امل". فهاجمت في الرابعة بعد ظهر السبت دبابة للواء السادس قرب خلية المكاوي في شارع حمد بقذائف "ب - ٧" مما ادى الى تدميرها ومقتل ستة عناصر. وفي الثامنة ليل السبت - الاحد هوجمت سيارة "شيفروليه" تنقل عناصر من حركة "امل" فسقط ركابها التسعة بين قتيل وجريح".

وذكرت انها "دمرت ملالة للواء السادس في قصقص، وكمنت لسيارة "لاند روفر" كانت تنقل عناصر من "امل" فدمرتها وسقط من فيها بين قتيل وجريح (...) وان قنبلة يدوية القيت على آلية للواء السادس في شارع الطبيي قرب جامعة بيروت العربية وتبعها اشتباك بالاسلحة الرشاشة".

القتلى والجرحى

وبلغ عدد الضحايا في معارك امس بناء على معلومات اولية ٦ قتلى و٣٢ جريحا، توزعوا على المستشفيات كالآتي:

- مستشفى الجامعة الاميركية نقل اليه القتلى: سينغ جوسبا (هندي)، علي السيد، سليم صالح، الجندي خليل نجم وجثة مجهولة الهوية.

والجرحى: صابرين محدلاوي، سميرة شقير، حسين علامة، يوسف ترمس، محمد نصرالدين، عصام حبيب، عبد الناصر مكاوي، بسام حمود، عدنان كنفاني، نزار خياط، غازي فوعاني، سعدون حمد، عبدالله عابدين، محمد سبيتي، علي شمس الدين، لينا وهبي، محمد عميرات، منال كنفاني، ثريا ابرهيم، موسى كرنيه، ابرهيم حجازي، علي ابرهيم، رسمية عبد العزيز ورجب فخرو.

- مستشفى بيروت نقل اليه ٦ جرحى هم: احمد حسنين، محمد حسنين، محمد غملوش، حيدر الاسمر، حسين درغام، فيصل الساحلي.
- مستشفى الزهراء، نقل اليه قتيل مجهول الهوية، والجريحان: محمد ناصر الدين، منير جلوان.
- اصدر "الدفاع المدني الشعبي" بيانا بعمليات قام بها بين ١٨ و٢٥ ايار، وفيه ان فرق الدفاع المدني شاركت في اطفاء حرائق في مناطق النويري والمزرعة وشارع معوض في الضاحية الجنوبية وقريطم ومار الياس.

ونقلت الفرق ٤ جثث الى مستشفى الجامعة الاميركية ومستشفى الساحل و١٨ جريحا الى مستشفيات الساحل والجامعة الاميركية والزهراء. ونقلت ٣ مرضى كانوا بين المحاصرين في مستشفى دار العجزة، و ١٤ حالة مرضية من المستشفيات واليها. وامنت ٤٣ وحدة دم للجرحى في المستشفيات.

وقامت الفرق ايضا برش مبيدات في بعض المناطق ووزعت ادوية مضادة للجرذان، وجهزت بعض الملاجىء".

وفد من القومي التقى خدام

وزع امس الحزب السوري القومي الاجتماعي نبأ مفاده ان وفدا برئاسة رئيس الحزب السيد عصام المحايري وعضوية نائب الرئيس السيد محمود عبد الخالق وعميدي الخارجية والدفاع السيدين انعام رعد ومحمد سليم، التقى في دمشق نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وبحث معه في سبل وقف القتال الدائر بين حركة "امل" والفلسطينيين في مخيمات بيروت.

مناوشات على محاور بيروت وهدوء في الجبل والضاحية

حافظ الوضع الامني على هدوئه امس على طول محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية، فلم يسجل سوى مناوشات محدودة، خصوصا على محور البربير - السوديكو - البرجاوي - رأس النبع.

وكانت اعنف هذه المناوشات في الرابعة صباحا واستمرت حتى السادسة ورافقها تراشق باسلحة رشاشة وقذائف صاروخية. وسجل سقوط قذائف مدفعية متفرقة ظلت محصورة في نطاق خطوط التماس.

واعتبارا من السادسة والربع خف التراشق، لكنه تجدد قرابة الثامنة، واستخدمت فيه قذائف صاروخية واسلحة رشاشة. في هذا الوقت عرف محور المتحف - البربير رمايات رشاشة متفرقة، وكذلك محاور الاسواق القديمة.

وقرابة الخامسة مساء سجل تراشق باسلحة رشاشة على محور غاليري سمعان - مار مخايل نزولا حتى محاور طريق صيدا القديمة. وطاولت رشقات باسلحة مضادة الاحياء المواجهة لخطوط التماس وبلغت اطراف الحازمية والفيبيري. وليلا حصلت مناوشات على طول خطوط التماس من المرفأ والنورماندي حتى سقي الحدث والعمروسية وكلية العلوم، رافقها انفجار قذائف.

اما المعابر فظلت مقفلة لليوم السادس والعشرين على التوالي وظل فتحها مؤجلا في انتظار التوصل الى حل. ويبقى الشريان الوحيد الذي يربط شطري العاصمة هو معبر المصالح - قصقص، علما ان السير عليه حذر.

في الجبل

وفي الجبل، لم يعكر الهدوء اي اخلال يذكر. وحصلت مناوشات صباحية باسلحة رشاشة على محور رأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش وعيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون. وبعد الظهر على محور بسابا - المعروفية وكفرشيما - الشويفات. ثم خيم هدوء حتى المساء، ما خلا رشقات ورمايات قنص.

جولة اوروبية لـ"التجمع الوطني" عشية الانسحاب

عاد امس الى بيروت رئيس "التجمع الوطني" المحامي نور الدين نور الدين بعد جولة اوروبية اجرى خلالها اتصالات مع شخصيات لبنانية واوروبية عشية تنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب الاسرائيلي.

واوضح نور الدين ان اتصالاته تركزت على ملاحقة تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي اللبنانية بلا قيد ولا شرط، وبانتشار القوة الدولية حتى الحدود، خصوصا ان عدم تنفيذ هذا القرار "يبقي الابواب مشرعة امام كل الاحتمالات" وان تنفيذه "يسقط المشروع الاسرائيلي القاضي بتجزئة الامن في المناطق الحدودية".

اشتباكات في التبانة اوقعت قتيلا وعددا من الجرحى

طرابلس - "النهار":

اندلعت مساء السبت الماضي في محلة سوق القمح وطلعة العمري في منطقة التبانة، اشتباكات بين "الحزب العربي الديموقراطي" و"لجان الاحياء والمساجد" استعملت فيها اسلحة متوسطة وخفيفة وبعض القذائف.

استمرت الاشتباكات نحو ساعتين ونصف ساعة، وسقط بنتيجتها قتيل يدعى اسماعيل كسحة وعدد من الجرحى. وتضررت ابنية ومتاجر.

وقرابة العاشرة توقفت الاشتباكات بعد اتصالات قام بها عدد من المسؤولين.

"الاسعاف الشعبي"

ورد في "نهار" امس ان مؤسسات صحية واجتماعية اجتمعت بدعوة من "هيئة الاسعاف الشعبي" وقررت تجميد عملياتها الصحية والاغاثية. والحقيقة ان هذه المؤسسات حذرت من انها "ستضطر الى وقف عملياتها الصحية والاغاثية في حال استمرار الاعتداءات على المستشفيات والمستوصفات والاطباء وسيارات الاسعاف والانقاذ".

بيانات فلسطينية نفت سقوط المخيمين

"الانقاذ الفلسطيني": تقدمنا باقتراحات ايدها خدام وتنتظر موافقة "امل"

اصدرت امس تنظيمات فلسطينية بيانات تحدثت فيها عن نتائج الاتصالات الجارية في دمشق توصلا الى حل ينهي معارك المخيمات.

"ابو موسى"

في طرابلس وزع بيان صادر عن امين سر القيادة الموقتة لـ"حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح" العقيد "ابو موسى" اتهم فيه حركة "امل" بـ"ممارسة نهج عرفات تحت شعار محاربته"، ورفض "التضليل ان عملاء عرفات ورموزه هم الذين ارتكبوا المجازر البشرية في حق "امل"، وهذا ادعاء باطل ومضلل له اهداف مشبوهة في المؤامرة التي تنفذها الحركة والرامية الى تصفية الوجود الوطني الفلسطيني في لبنان ونزع سلاح المخيمات". كذلك رفض "تشويه موقف جبهة الانقاذ بالقول ان عرفات نجح في استدراجنا الى الفخ عبر قصف الطرف الاخر وايجاد حال فلسطينية عامة ضد "امل". وهذا التشويه لا يمكن ان يجمل الوجه الملوث بالدم الفلسطيني، ولكن كفى قادة الحركة مزايدات باسم عرفات".

واعتبر ان القصف المدفعي من الجبل "ليس اكثر من الحد الادنى الذي يمليه علينا الواجب الوطني للدفاع عن المخيمات ضد محاولات استباحتها ووقوع المجزرة. وهو يندرج حتى في ابسط المعاني والحقوق الانسانية في اطار الدفاع المشروع عن النفس".

"جبهة الانقاذ"

"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" اصدرت البيان الآتي:

"تجرى في دمشق اجتماعات مكثفة شارك فيها السيد عبد الحليم خدام وممثلون للدول العربية التقدمية والاحزاب الوطنية والجبهة الديموقراطية من اجل مشروع اتفاق ولحل الازمة مع حركة "امل"، ويتناول النقاط الآتية:

١ - وقف اطلاق النار واخلاء الجرحى.

٢ - تنظيم العمل داخل المخيمات من خلال جبهة الانقاذ والعلاقة الفلسطينية - اللبنانية.

٣ - تفويت الفرصة على مخطط التخريب والذي يدفع بها بعض العناصر المشبوهة من اي جهة، والذي يخدم مخططات كمب ديفيد، ومن اجل وقف نزف الدم واعادة اللحمة الوطنية والقومية على ارضية التحالف الكفاحي بين سوريا والحركة الوطنية اللبنانية والفلسطينية الوطنية.

٤ - البحث في امن المخيمات ضمن خطة شاملة لتنظيم الوجود المسلح في بيروت الغربية، ونأمل في الوصول الى حل نهائي في ٢٤-٤٨ ساعة.

ان الاخوة في سوريا طلبوا من حركة "امل" وقف اطلاق النار فورا وعدم اقتحام المخيمات.

ان صمودكم وثبات وجودكم المذهل والثقة المتبادلة بيننا وبينكم سيمكننا من التوصل الى الحل ويصون وجودنا ويحمي مكتسباتنا، ويؤكد استمرار نضالنا على ارضية مواصلة الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني".

ونقلت "وكالة الانباء الصحافية" عن ناطق باسم الجبهة "ان امن المخيمات هو شأن فلسطيني ولن نكرر مأساة اخرى لشعبنا كالتي حدثت عام ١٩٨٢ على ايدي اسرائيل والقوات اللبنانية بتسليم سلاحنا لاي طرف آخر.

وفي ضوء ذلك تقدمت الجبهة بمقترحات وافق عليها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ولا تزال تنتظر رد حركة "امل" عليها وهي:

اولا - وقف اطلاق النار فورا.

ثانيا - عدم السماح باقتحام المخيمات او دخولها.

ثالثا - دفن الشهداء ومعالجة الجرحى ونقلهم الى المستشفيات.

رابعا - التأكيد على الاستمرار في القتال دفاعا عن المخيمات لمنع اية مجزرة جديدة.

خامسا - عقد اجتماع رباعي (الجبهة الوطنية الديموقراطية، جبهة الانقاذ، حركة "امل" سوريا) للبحث في العلاقات بين الطرفين.

سادسا - رفض اي حل يشترط تسليم السلاح".

ونفى المسؤول الاعلامي في الجبهة السيد خالد عبد المجيد حصول اتفاق في دمشق يقضي بتسليم امن المخيمات والسلاح الى جهات غير فلسطينية. واكد تمسك الجبهة بالصيغة التي طرحتها للحل والتي تتضمن النقاط الآتية:

"١ - وقف فوري وشامل لاطلاق النار واخلاء الجرحى والشهداء".

٢ - عدم تسليم امن المخيمات والاسلحة الى اية جهة كانت، والتمسك بحقنا في الدفاع عن جماهيرنا ومخيماتنا.

٣ - يطلب من الجبهة الوطنية الديموقراطية ضمان تنفيذ وقف النار والتشديد عليه.

٤ - اطلاق جميع المعتقلين الفلسطينيين.

٥ - عقد اجتماع في دمشق بين "امل" و"الجبهة الوطنية الديموقراطية" و"جبهة الانقاذ الفلسطيني" باشراف الجانب السوري لتنظيم العلاقة الفلسطينية - اللبنانية".

واشار الى ان حركة "امل" تواصل نسف المنازل في المخيمات.

"الديموقراطية"

واكدت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان مخيمي صبرا وشاتيلا "صامدان في وجه كل الهجمات"، و"ان مقاتلينا يرحبون بالصحافيين". واتهمت حركة "امل" واللواء السادس بـ"اعتقال كل شاب من سن ١٢ عاما وما فوق يحاول الخروج مع عائلته من المخيمات، وقد تم جمع هؤلاء المخطوفين الذين يقدر عددهم بنحو الف في سجون برج المر ومبنى الهوليداي ان". وحذرت من الاساءة اليهم، واهابت بالاوساط الانسانية "التدخل الفوري للمحافظة على سلامة هؤلاء المواطنين". ودعت الصليب الاحمر الدولي واللبناني الى التحرك لانقاذ الجرحى من داخل المخيمات.

"القيادة الموقتة"

ونفت "جبهة التحرير الفلسطينية - القيادة الموقتة" سقوط مخيم شاتيلا وحي الداعوق، وقالت: "اننا لا نزال نحافظ على مواقعنا القتالية داخل مخيمات برج البراجنة وشاتيلا والداعوق". واتهمت حركة "امل" واللواء السادس بجرف الابنية وتفجيرها وبـ"اقتراف ابشع المجازر في حق المواطنين الابرياء" وتعهدت عدم القاء السلاح.

واصدرت "جبهة الانقاذ" في مخيم نهر البارد و"الجبهة الوطنية الديموقراطية" في عكار بيانا مشتركا شدد على الآتي:

"اولا - المطالبة بالوقف الفوري لاطلاق النار.

ثانيا - مطالبة حركة "امل" بفك الحصار الفوري عن المخيمات الفلسطينية والسماح للصليب الاحمر بالقيام بالمهمة الانسانية لاخلاء الجرحى والقتلى وتأمين المواد الغذائية والتموينية للمدنيين في المخيمات.

ثالثا - التأكيد على تنظيم العلاقات الوطنية اللبنانية - الفلسطينية - السورية وتعزيز الدور الفلسطيني في هذا التحالف ممثلا بجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ودورها في حماية المخيمات الفلسطينية.

رابعا - الاستمرار في المحافظة على الوضع الطبيعي في الشمال في هذه المرحلة المصيرية، وقد ابدى وفد الجبهة الوطنية الديموقراطية ارتياحه الى دور جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني الفاعل في قيادة العمل الجماهيري والنضالي في المخيمات".

- انطلقت تظاهرة فلسطينية نسائية من مستديرة الكولا الى منزل وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص. واطلعه وفد شكلته التظاهرة على اوضاع المخيمات وطالبه بالتدخل.

دانوا "مؤامرة عرفات" و"الاعتداء الهمجي"

اهالي الخيام وعين بعال يضعون امكاناتهم في تصرف "امل"

دان اهالي الخيام (مرجعيون) وعين بعال (صور) "المؤامرة التي تعهد ياسر عرفات تنفيذها" و"الاعتداء الآثم الهمجي" على حركة "امل". واعلنوا وضع امكاناتهم البشرية والمادية في تصرف الحركة.

عين بعال

وجه اهالي عين بعال الى رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري البيان الآتي:

"اذ نستنكر بشدة الاعتداء الآثم الهمجي على حركة "امل" المجاهدة المؤمنة نتوقف طويلا امام تلك البندقية الحاقدة التي ظهرت حديثا، ونتساءل اين كانت أيام مجزرة صبرا وشاتيلا؟ لماذا لم تطلق منها رصاصة واحدة على العدو الصهيوني؟

لذلك، فاننا نصر على قطع تلك اليد العميلة التي تلوثت بدماء الابرياء والاطفال والنساء، معاهدين الله ورسوله على السير في خطى الامام الصدر المغيب، واضعين كل امكاناتنا البشرية والمادية في تصرفكم، سائلين المولى عز وجل ان ينصركم ويسدد خطاكم لما فيه خير هذه الامة التي تكالبت عليها عناصر الشر وجيوش الحاقدين من كل حدب وصوب.

وان ينصركم الله فلا غالب لكم".

اهالي الخيام

ووزع في بيروت بيان باسم "اهالي الخيام" جاء فيه:

"مدينة الخيام الحدودية بشيبها وشبابها، بنسائها واطفالها، بمقيميها ومهجريها، تؤيد كما ايدت من قبل، النضال البطولي الذي تخوضه حركة "امل" في اطار المسؤوليات الكبرى التي تضطلع بها دفاعا عن مصير الوطن في مواجهة العدو الاسرائيلي وعملائه واللاهثين وراء الحلول التي يطبخها هذا العدو بالتكافل والتضامن مع الولايات المتحدة الاميركية عدوة الشعوب.

ان المؤامرة التي تعهد ياسر عرفات تنفيذها بتكليف من جماعة كمب ديفيد وبمساعدة بعض الزمر المشبوهة، تضع الجميع امام مسؤولياتهم وتتطلب تحديد موقف واضح وحاسم من كل الطروحات الخيانية التي توزع في سوق الدعارة الوطنية باسم الدفاع عن المخيمات وحقوق الفلسطينيين (...)

اننا من موقع التمسك بعدالة القضية الفلسطينية، نعلن ان قضيتنا هي ايضا عادلة ولا يمكن ان نفرط بها من اجل اي كان. وليعلم المتآمرون ان لا احد بعد اليوم يستطيع ان يحدد شروطا او يفرض امرا واقعا. فمسؤولية النضال يحملها اصحابها وهم الذين يعرفون ما يجوز وما لا يجوز. وان الذين استطاعوا ان يزرعوا الرعب في صفوف الاسرائيلي ويلقنوه درسا لن ينساه، في حين توارى سواهم في دهاليز المؤامرة، هم الذين يعرفون اليد التي ينبغي لها ان تحمل السلاح وتلك التي ينبغي قطعها لرفعها السلاح في وجه المناضلين الشرفاء والمقاومين الحقيقيين.

ان ابناء الخيام، وعيا منهم لخطورة المرحلة الدقيقة التي تمر بها البلاد، وادراكا منهم للمسؤوليات الجسام الملقاة على عاتق حركة "امل"، وانطلاقا من ايمانهم بضرورة حشد كل الطاقات في معركة المصير، يعلنون وضع كل امكاناتهم البشرية والمادية في تصرف قيادة "امل" ويعاهدونها على بذل ارواحهم في سبيل القضية".

"المرابطون": حرب المخيمات "مؤامرة" تنفذ ضد الشعب الفلسطيني

وصفت "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" حرب المخيمات بانها "مؤامرة تنفذها حركة "امل" ومن معها ضد شعبنا الفلسطيني".

ورفض مصدر مسؤول في "لجنة الطوارىء المركزية" في الحركة ان تسلم المخيمات سلاحها الى الشرعية او الى "امل"، ورأى ان اللواء السادس "مرفوض من جميع الوطنيين والمسلمين الحريصين على مصالح هذا الشعب".

وتساءل: "هل هو من باب المصادفة هذا التلاقي الحميم بين حركة "امل" ومواقفها و"القوات اللبنانية" التي اعلنت تأييدها لها في هجومها على "الغرباء الفلسطينيين" وضرورة اخضاعهم للشرعية؟

ان اسلوب التعبئة المذهبية والعنصرية ضد الفلسطينيين، كما كان ضد اهل بيروت، يراد به فتنة بين المسلمين. اننا ندعو كل الاخوة المسلمين للتنبه الى مدبري هذه الفتن لان الوحدة الاسلامية شيء مقدس لا يجوز المساس به تحقيقا لاغراض انانية رخيصة، وان المسلمين جميعهم مستهدفون ومن يساعد على ذلك لا يعتبر الا في خانة الاعداء.

ولا بد من استهجان مواقف الاحزاب والقوى التي كانت تقول بالالتحام المصيري مع الشعب والقضية الفلسطينية والتي عاشت على خيرات الثورة الفلسطينية وتاجرت باسمها، فاذا بها اليوم لا تتجرأ على استنكار المذابح التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني. ان الذي يذبح ليس نهجا معينا او فئة معينة من الفلسطينيين انه الشعب الفلسطيني وقضيته، والسكوت عن هذه المذابح يكشف الدجل والجبن والتواطؤ عند هذه الاحزاب والقوى التي لا تملك القرار ولا تملك الجرأة".

من جهة اخرى، اصدرت الحركة البيان الآتي:

"اننا ندين المجازر المتنقلة التي تحصد الابرياء والاطفال بدءا من تفجير بناية ابو غزالة المحاذية لخلية المرابطون - مسجد جمال عبد الناصر، ومتفجرة الطريق الجديدة - السبيل، ومتفجرة بئر العبد، وصولا الى متفجرة سن الفيل. ونؤكد ان هذه الاعمال البربرية يتم تنفيذها بقرار اسرائيلي واميركي وتهدف الى القضاء على مقومات صمود المواطن ووحدة الوطن".

"التجمع المستقل" يستعجل سوريا حل الازمة لانقاذ بيروت

شدد رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ على ان المطلوب هو "ادراك خطورة ما يجري على القضية اللبنانية نفسها، وايا تكن الحلول المعتمدة لضمان امن المخيمات فان القضية المركزية تبقى سبل صون العلاقة اللبنانية الوطنية - الفلسطينية".

ودعا "الجميع الى الارتفاع فوق الجروح والعمل على وقف النزف القاتل في صفنا الوطني اللبناني والفلسطيني مع اسقاط كل من يحاول استغلال ما يحصل واضرام النار كلما هدأت لمآربه الخاصة المعروفة، مع الادراك الواعي ان المستفيد الاول هو اسرائيل وعملاؤها الكتائبيون (...).

ان وقف هذا الشلال من الدم الزكي الذي ينزف من اجساد مقاتلي حركة "امل" ومقاتلي المنظمات الفلسطينية هو مسؤولية تاريخية قومية ووطنية لا بد ان نتحملها جميعا بروح وطنية عالية وان نتلاحم بل ان تعود الى التلاحم كقوى وطنية وفلسطينية مع الشقيقة سوريا التي ندعوها الى تتويج دورها الانقاذي الذي لا حل من دونه بان تطلق دينامية جديدة تتجلى في حل يوقف هذا النزف ويحفظ للمقاتلين الفلسطينيين كرامتهم وللشعب الفلسطيني امنه، ويعطي القوى الوطنية اللبنانية التماسك والوحدة (...)

ان انظار اللبنانيين شاخصة اليوم الى دمشق تتطلع صوبها طالبة سرعة التوصل الى حل لهذه الازمة الدامية التي لا تنقذ امن المخيمات فحسب بل تنقذ امن بيروت كلها باعتبارهما مشكلة واحدة لا تتجزأ وعلى قاعدة حل سياسي شامل يكون هو وحده القادر على ذلك بعد فشل كل الصيغ الامنية السابقة. فليس بيننا من يقبل بتجزئة الامن وليس بيننا من يقبل بان يستعر الصراع بحيث تضيع معالمه الحقيقية وننجر جميعا الى صراع يأخذ طابعا مذهبيا مختلفا طالما حذرنا منه يودي بكل شيء مقدس في صراعنا مع العدو الاساسي اسرائيل واعوانها".

الاعتداءات طاولت جباع وعين بوسوار
جريحان وتضرر ١١ منزلاً في قصف إسرائيلي لجرجوع



الطريق مقفرة الى كنيسة جرجوع ومسجدها.



آثار قذيفة اصابت منزل محمد احمد درويش.



على سطح منزل.



في احد ملاجئ البلدة. (المون شديد)

النبطية - "النهار":

اطلقت القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" المتمركزة في تلال سجد في جبل الريحان، التاسعة قبل ظهر امس، قذائف عدة من مدفعية الدبابات على جرجوع بعدما كانت استهدفتها ليل السبت - الاحد.

وافادت مصادر امنية ان جنديا في الجيش والمواطن خليل مشورب اصيبا. في حين تضررت منازل عدة عرف من اصحابها: غسان حمد، شكيب رزوق، محمد احمد درويش، محمد سعيد مقلد، الحاج محمود الشامي، ملفينا خوري، فخري حمد الذي تضررت سيارته ايضا، طالب دويك، محمود حمد، حسين مشورب، صافي درويش.

واضطر السكان الى اللجوء الى الاقبية والاماكن الآمنة اتقاء للقصف، وذكرت المصادر الامنية ان القصف المدفعي والرشقات الرشاشة توسعت في الحادية عشرة لتشمل اضافة الى جرجوع، بلدتي جباع وعين بوسوار، واستمرت حتى الثالثة بعد الظهر ولم يبلغ عن اصابات.

واكتشفت القوات الاسرائيلية عبوة ناسفة زرعت على طريق عسكرية بين موقعيها في تلة الطرة قرب كفررمان وتلة الوادي الاخضر (الجرمق)، ففجرتها في السادسة والنصف صباحا مما احدث دويا شديدا.

وفي السابعة تقدمت دورية اسرائيلية راجلة من نحو ١٥ جنديا في اتجاه كفر رمان واجتازت الساتر الترابي وتوقفت عند المدخل الجنوبي للبلدة، ثم تفرق الجنود على سطوح المنازل ومفترقات الطرق. وابلغ قائد الدورية الى مختار البلدة ان قواته ستقصفها اذا سمح الاهالي لـ"المخربين" بالقيام بأعمال ضد القوات الاسرائيلية.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان رجال المقاومة شنوا هجوما ليل السبت - الاحد على موقع لـ"الجيش الجنوبي" في جوار مجدل سلم (مرجعيون) مما ادى الى مقتل جندي واصابة اثنين احدهما اصابته خطرة. وذكرت ان مجموعة اخرى هاجمت دورية لـ"الجنوبي" في جوار الخيام بأسلحة صاروخية ورشاشة. وقالت الاذاعة ان هذا الهجوم لم يوقع اصابات.

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" البيان الآتي:

"في تاريخ ١٩٨٥/٥/٢٦ الساعة السابعة صباحا، زرعت احدى مجموعات قوات جبل عامل عبوة ناسفة على طريق حرج علي الطاهر - مفترق العيشية وفي اثناء مرور دورية اسرائيلية راجلة اكتشفت العبوة وعلى الاثر طوقت قوات العدو المنطقة واستدعت خبيرين لتفكيكها. وعندئذ فجرت العبوة لاسلكيا مما ادى الى مقتل الخبيرين واصابة جنود آخرين وعادت مجموعتنا الى قاعدتها سالمة. في حين مشطت قوات العدو المنطقة ودهمت بعض المنازل في كفررمان".

بري يعزي بحركي من البقاع

وجه وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري برقية تعزية بفوزي ناصر الدين الذي سقط في الاشتباكات الدائرة بين حركة "امل" والفلسطينيين.

وجاء في البرقية: "الاخوة في اقليم البقاع، الاخوة لجنة منطقة الهرمل، عشيرتنا آل ناصر الدين الاكارم.

اذ نتقدم منكم باسمى آيات التبريك والعزة والسؤدد لاستشهاد الاخ المجاهد محمد فوزي ناصر الدين، فانما توج شهادته دفاعا عن مبادئ الامام القائد السيد موسى الصدر وبقاء الجنوب ووحدة لبنان التي تدحر في هذه اللحظات العدو الاسرائيلي عن كل اراضيه.

ان دماء البقاع التي سالت اليوم انما سالت انطلاقا من هذا الايمان، وعزاؤنا فيه هو بقاء الخط والسير قدما في سبيل اهدافنا".

تجدد التراشق قرب جزين

افادت معلومات امنية ان التراشق تجدد امس بين وحدات اللواء الاول في الجيش اللبناني المتمركزة في جوار عين التينة (جزين) ومواقع "جيش لبنان الجنوبي" على تلال ميدون. ولم يبلغ عن اصابات.

منتصف الليل: عبوة في صيدا

صيدا - "النهار":

انفجرت منتصف ليل امس عبوة ناسفة في "سوبر ماركت" حداد في شارع الاوقاف في صيدا، فاوقعت فيه اضرارا جسيمة. وتضررت ملحمة ابو ظهر المجاورة.

أبرق الى أمير الكويت مهنئاً:
سعد استنكر متفجرة سن الفيل: لن تغيّر مواقف واقتناعات

صيدا - "النهار":

دان امس الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد متفجرة سن الفيل، وقال "ان الذين يستعملون مثل هذه الاساليب القذرة ان يصلوا الى الحقيقة، وهي ان ذلك لن يغير مواقف او يبدل اقتناعات".

قال سعد في تصريح ادلى به تعليقا على متفجرة سن الفيل:

"نحن اعلم الناس واكثرهم تحسسا بمثل هذه الاعمال البربرية اذ سبق لنا ان تعرضنا لسيارة مماثلة كان يمكن ان تكون لها النتائج نفسها لو تمكن واضعوها من الوصول الى النقطة المحددة. ولا شك في ان هذه الاساليب الجبانة مطبخها واحد ومنفذوها هم هم، ونحن نعرفهم جيدا ونعرف الخلفيات التي تدفعهم الى اعتماد مثل هذه الاساليب الحقيرة، والمحاولة التي استهدفتنا كانت من اجل اسكاتنا واقتصاصا منا لمواقفنا الثابتة من اسرائيل وصنائعها، خصوصا موقفنا من اتفاق السابع عشر من ايار. اما في سن الفيل فالهدف دفع الناس الى اليأس ومحاولة اعادتهم مرة اخرى الى احضان السلطة الفئوية، خصوصا ان السيارة وضعت في سن الفيل حيث كانت للحكم مواقع شعبية تلاشت بفعل المواقف المتناقضة وغير الوطنية.

انني ومع مشاعري الصادقة نحو جميع الذين تضرروا في هذا الحادث المفجع، ومع استنكاري الشديد لهذا الاسلوب الهمجي في التعامل، لا بد لي من ان استغرب حماسة البعض في الداخل والخارج لاستنكار هذه الجريمة المرفوضة وسكوتهم في الماضي عن الممارسات المماثلة في صيدا وبئر العبد وبيروت وغيرها.

آن لهؤلاء الذين يستعملون مثل هذه الاساليب القذرة ان يصلوا الى الحقيقة وهي ان هذه الاساليب لن تغير مواقف او تبدل اقتناعات".

وابرق الى امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح بالآتي:

نجاتكم من محاولة الاغتيال الآثمة كان لها اطيب الوقع في نفوسنا، وهي دليل قاطع على سلامة مواقفكم الوطنية والعربية.

نهنئكم بسلامة النجاة ونتمنى لكم وللشعب الكويتي دوام العز والتقدم".

ساعات حاسمة في حاصبيا في انتظار الانسحاب الاسرائيلي





مقر "الجنوبي" السابق في حاصبيا في اثناء هدمه. (سعيد معلاوي)

حاصبيا - "النهار":

لا تزال بلدات القطاع الشرقي وقراه تعيش ساعات حاسمة في انتظار تنفيذ المرحلة الثالثة للانسحاب الاسرائيلي.

واتم الاسرائيليون اخلاء مقر الحاكم العسكري في حاصبيا وجمعوا الاسلاك الشائكة التي كانت تزنره. واخلوا ايضا ثكنة مرجعيون ونقلوا الاجهزة اللاسلكية الضخمة والمعدات الى اسرائيل، ولم يبق فيها سوى "جيش لبنان الجنوبي". وعلم ان ضابط ارتباط اسرائيليا سيبقى في هذه الثكنة للتنسيق مع قيادة "الجنوبي".

وذكرت مصادر عسكرية ان طريق حاصبيا - مرجعيون ستقفل عند مثلث الخيام وسيسمح لابناء بلدة الماري الحدودية بالانتقال الى حاصبيا بعد الانسحاب عبر طريق راشيا الفخار التي تسيطر عليها القوات النروجية.

وفي حاصبيا اخلى "الجنوبي" موقعه وباشر اصحاب البناء هدمه. ومن المتوقع ان يسلك الجيش اللبناني لدى انتشاره في حاصبيا وجوارها فور انسحاب الاسرائيليين، محور عين عطا - الحاصباني ومحور يحمر - زلايا - قليا - الدلافة - مثلث برغز حيث الكتيبة النروجية.

ووجه رئيس بلدية حاصبيا السيد بهجت شمس النداء الآتي:

"في مناسبة قرب انسحاب القوات الاسرائيلية من منطقتنا في الايام القريبة، اتوجه الى المعنيين للاهتمام بأوضاع منطقتنا فور حصول الانسحاب وسد الفراغ بخطة امنية اسوة بالمناطق الاخرى ولاسيما منها راشيا والبقاع الغربي واتمنى ان تتضافر جهود المسؤولين والمعنيين لتأمين المصلحة الوطنية العامة".

الحزب الشيوعي والمقاومة الوطنية شيّعا ضحايا عملية كفرتبنيت





النعوش الثلاثة على الاكف في النبطية. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

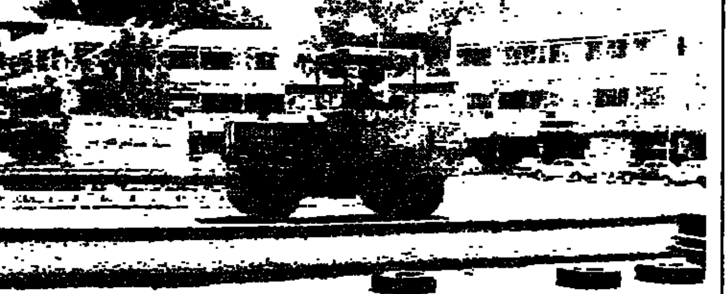
شيع امس الحزب الشيوعي اللبناني في الجنوب والمقاومة الوطنية اللبنانية، جعفر ياسين وحسن فقيه وحمزه حمزه الذين سقطوا السبت الماضي في مواجهة عسكرية مع القوات الاسرائيلية في جبل علي الطاهر شرق كفرتبنيت (النبطية).

انطلق الموكب صباحا من مستشفى حمود في صيدا الى النبطية، وتقدمته ٣ سيارات اسعاف لـ"النجدة الشعبية" و"مؤسسة الشهيد معروف سعد" حاملة النعوش، ورافقها وفد من قيادة الحزب الشيوعي في الجنوب قوامه السادة حسن شمس الدين ومحمد علي نور الدين و"ابو خلدون" وذوو الضحايا ورفاقهم.

وفي جبانة النبطية صلي على الضحايا ووريت في الثرى، ثم تقبل ذووها التعازي وعتبوا على العلماء لعدم مشاركتهم في الجنازة والصلاة "خصوصا انهم شهداء سقطوا في مواجهة بطولية مع العدو الاسرائيلي" على حد قول شقيق الفقيد فقيه.

طرابلس: "زفت" في "الويك آند"





تعبيد مستديرة عبدالحميد كرامي. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

على رغم عطلة نهاية الاسبوع، بكرت امس ورش لشركة الطرق الحديثة في حفر الطرق الرئيسية بين بولفار البداوي والبولفار الجنوبي في طرابلس واقتلاع الزفت القديم وابداله بزفت حديث بموجب عقد مع الشركة.

احتفال تأبيني في حسينية دير الزهراني
"أمل": لا لعودة النهج العرفاتي والفوضى وسنقطع اليد التي تقبض دولارات ودنانير

في حسينية دير الزهراني.

السيد محمود فقيه. — الشيخ عدنان حركة. (المون شديد)

النبطية - "النهار":

اقامت حركة "امل" احتفالا تأبينيا في حسينية دير الزهراني، في ذكرى اسبوع قاسم محمد روماني.

تقدم الحضور النائب عبد اللطيف الزين والشيخ عدنان الحركة والشيخ محسن سبيتي واعضاء قيادة حركة "امل" في الجنوب برئاسة السيد محمود فقيه.

افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم للحاج علي طاهر الزين، فكلمة للسيد حسن نصار.

حركة

ثم القى الشيخ حركة كلمة تحدث فيها عن الشهادة من ايام الرسول حتى اليوم، ورأى "ان النصر لا يكون الا باعتناق الاسلام منهجا وخطا ورسالة". واعتبر "ان دور حركة "امل" ليس في الصراع الدائر الآن، بل هو دور مستمر ضد الباطل". وطالب التنظيمات الاسلامية بـ"الابتعاد عن البروز وان يأخذ بعضها بايدي البعض الآخر. لان كلمة فرق تسد هي من صنع الشيطان".

جمول

وتحدث السيد خليل جمول باسم "اخوة الشهيد" فحمل على منظمة التحرير الفلسطينية وقال: "حملنا راية تحرير القدس وبدأنا بالمسيرة وتوكلنا على الله وفجرنا انفسنا في دبابات العدو، وها هم يرحلون عنا الى غير رجعة".

سبيتي

وتلا السيد اسعد حمزة قصيدة، ثم تحدث الشيخ محسن سبيتي ومما قال: "ان من قتل صاحب هذه الذكرى ينتمي الى الاسلام، كما ان قاتلي الامام علي والامام الحسين وغيرهما ينتمون الى الاسلام. ما هذه المؤامرة التي تعيدنا الى الماضي؟ ما ذنب هؤلاء الشهداء؟ هل ذنبهم انهم مؤمنون بالله ورسوله ومن لا ايمان له لا وطن له ولا قيمة لوطنيته؟ نحن اسلمنا وضحينا على ارض هذا الجبل الاشم، ارض جبل عامل التي تحطم عندها كل الغزاة بحيث اصبح هذا الجبل جبل التحدي وقاهر الاعداء. هل الذين يقاتلون "امل" اليوم في بيروت مسلمون؟ فتحنا لهم ديارنا وارضنا وماذا فعلوا؟ سلموا ارضنا الى اسرائيل التي هربت تحت وقع ضربات ابطالنا في المقاومة الوطنية. ولولا المقاومة الوطنية وابطالها الشرفاء الذين حرروا قدس جبل عامل لما استطعتم ان تعودوا الى هذه الحياة الآمنية".

واتهم الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بانه "يلعب الدور نفسه الذي لعبته اسرائيل"، وقال: "لسنا هواة مجازر. نحن لا نكره احدا لان ديننا الحنيف يأمرنا بذلك". واشاد بتعايش جميع الطوائف وطالب بوضع صيغة للبنان المستقبل وتوحيد الصفوف. وحض على "الالتفاف حول قيادة الوزير نبيه بري"، معتبرا "ان الاستاذ بري لا يريد ان يصبح رئيسا للجمهورية، فهو اعلى من ذلك لانه يعمل من اجل شعبه ووطنه وامته".

فقيه

والقى السيد محمود فقيه كلمة فيها: "كتب علينا خلال تاريخنا الطويل ان نطعن بالظهر. كتب ان تمتد يد الغدر، ان تمتد يد صهاينة الداخل ويهود الداخل وعملاء اسرائيل لكي تطعن ذلك المناضل المجاهد المقاوم الذي ينزل الضربات بالعدو الاسرائيلي.

نعم بهذه الكلمات: الغدر والطعن في الظهر، نصف ما يحل بنا اليوم. ما يحصل في بيروت لم نجد له اي مبرر الا انه خدمة لاسرائيل والقضاء على المقاومة التي برزت واضاءت ذلك الليل المظلم في الوطن العربي والتي رسمت دربا مشرقا مضيئا للمستسلمين والمنهزمين والملتحقين بالركب الخياني المتمثل بحسني مبارك وصدام حسين وحسين عمان وكل الانظمة الرجعية وصولا الى القزم الاميركي معمر القذافي. نعم، هذا ما يحصل في بيروت (...)

بعدما احرز الشعب الجنوبي بصموده ومواجهته ومقارعته العدو الصهيوني وبمقاومته الوطنية اللبنانية التي انطلقت من صميم مفاهيم الاسلام ومن منطلقات قرآنية وعمدت بالدم وسارت في التجربة الحسينية الكربلائية، كانت تنظم الخلايا منذ اليوم الاول للاجتياح الاسرائيلي هنا في دير الزهراني والنبطية وصور وفي كل مكان من مشغرة حتى الناقورة. تحملنا كل انواع التعذيب والاغتيال والاعتقال من اجل ان نبقى احرارا في ارضنا. واليوم نقول للذين ينذروننا بالعمليات الانتحارية اننا جديرون بهذه الارض، وان كانوا يريدون فعلا لا قولا تحرير القدس وفلسطين فعليهم ان يفجروا انفسهم بالعدو الاسرائيلي، لا ان يطلقوا صواريخهم على اهلنا في الضاحية.

وكنا ندرك تماما عندما اخرجنا اسرائيل من ارضنا انهم ماتوا في غيظهم. اذ كيف يريدون ان يتحدث العالم عن ابطالنا؟ لذلك مارسوا علينا كل الاساليب الارهابية، وضيقوا علينا الخناق حتى منعوا استيراد البضائع من الجنوب لكي نرضخ للعدو الصهيوني.

نؤكد اننا لن نسمح لهم وللنهج العرفاتي والفوضى المسلحة وتعددية السلاح والمكاتب المسلحة داخل القرى والمدن الآمنة، بالدخول مجددا الى الجنوب. المؤسف اننا نحتفل اليوم في هذه المنطقة باكثر من ٣٠ شهيدا. اليس حراما عليهم؟ اسرائيل لم تستطع ذلك".

وانتقد الكتائب و"القوات اللبنانية" وقال: "قبل احداث بيروت بيوم واحد اعلنوا افلاس رهانهم وخيارهم، واعلنوا اقفال مكاتبهم في اسرائيل وانهم يرضخون للقرار السوري. واذا بنا نفاجأ بالهجمة التي سموها عرفاتية".

اضاف: "اننا نقول للدول العربية ولكل الدول الوطنية والتقدمية التي عملت على مناصرة الحق: لماذا تريدون لنا ان نعامل الفلسطيني بخلاف ما تعاملوه انتم في بلادكم على رغم انكم تبعدون كثيرا عن اسرائيل وتملكون ضمانات دولية وجيوشا واموالا؟ ها هم قياديو صيدا قالوا بالفم الملآن انهم لا يقبلون عودة الفلسطينيين في هذه الفترة الى صيدا لانهم مثلنا ضد الحلول الاستسلامية وضد النهج العرفاتي. لن يستطيعوا فصلنا عن الحزب التقدمي الاشتراكي وعن تحالفنا العميق مع سوريا والقوى الوطنية الشريفة التي لم تقبل ولن تقبل ان يعود عرفات الى بيروت والجنوب.

يجب ان تقفوا صفا واحدا لان المؤامرة اليوم تستهدفكم وتستهدف وجودكم ومصيركم. قصفوا منزل الاخ نبيه بري وهم يظنون ان حركة "امل" هي حركة اشخاص. طبعا نحن جميعا نفدي هذا القائد، ولكن ليعلموا ان الموضوع ليس موضوع اشخاص ولا موضوع مواقف، الموضوع هو ان يكون لبنان او لا يكون. الموضوع هو فصل الازمة اللبنانية عن ازمة الشرق الاوسط وعن الازمة الفلسطينية. الموضوع ان تكون دولة ضمن الدولة او نكون دولة لبنانية واحدة قادرة عادلة.

نحن لا نريد حكم الحزب الواحد لكل لبنان، ولن نرضى بحكم حزب الكتائب وباولئك الاقطاعيين التقليديين. سنقطع اليد التي تقبض الدولارات والدنانير ولن تسمح باراقة دم جنوبي بايد جنوبية مجددا. كل المؤمنين وكل المسلمين وكل الوطنيين مطلوب منهم اتباع سلوك جديد. نحن لا نطلب من احد ان يتخلى عن فكره ولا عن توجهه السياسي ولا عن معتقده سواء كان يساريا او مؤمنا، ولكن نطلب من الجميع ان يضعوا مصلحة الارض والشعب والدين والقرآن فوق كل المصالح".

وتناول قضية الجيش فقال: "اللواء السادس الذي تصدى لعصابات الكتائب والذي حرم التسلح والذخيرة واللباس. قطعت عنه الرواتب ولم يزود معدات لانه حاول وقف النار فقتلوا ضباطه وجنوده واحرقوا ملالاته وكانهم ينفذون مخططات الكتائب و"القوات اللبنانية". نطلب منكم ان تحموا هذا الجيش بعيونكم وان تحترموا حواجزه وان تعتبروا هذه الحواجز لحمايتكم. هذا الجيش امتداد للواء الاول الذي يتصدى للحد ويقود المعارك في مواجهة ما يسمى "جيش لبنان الجنوبي".

نقول لكل الوسطاء الذين جاؤوا من المغرب العربي والمشرق العربي، الاجدى بكم ان تعملوا في سرعة، هذا اذا كنتم تريدون تحرير فلسطين والقدس، ان تردوا الاعتداء عن الجمهورية الاسلامية في ايران وان تحشدوا كل قواكم وتفتحوا الجبهات لتحرير فلسطين وسنكون نحن في الطليعة".

واختتم الاحتفال بكلمة آل الفقيد القاها السيد حسن الروماني.

رعى المناولة الأولى في صور
الخوري: ما أصابنا ما كان ممكناً لولا خلافاتنا ونزاعاتنا السخيفة

المطران الخوري يلقي عظته.

في احتفال المناولة الاولى. (اسماعيل عبراوي)

صور - "النهار":

تمنى رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران يوسف الخوري "ان يوصلنا الله الى السلام" بعدما فشلت كل الجهود في الارض. واعتبر ان ما حل بلبنان "ما كان ممكنا لو لم نفتح له الباب بخلافاتنا ونزاعاتنا السخيفة المدمرة". واستنكر "الانقضاض على الكنائس والاديرة وانتهاكها ونهبها وامتهانها واحراقها".

رأس المطران الخوري امس في كنيسة معهد قدموس في جوار النخل، قداسا احتفاليا في مناسبة تقديم مجموعة من الاطفال لتناول القربانة الاولى، للمرة الاولى منذ الاجتياح الاسرائيلي في ١٩٨٢. وعاونه الاب اسطفان خوري.

وحضر القداس رئيس المعهد الاب بطرس عقل والمدير الاداري للمعهد الاب ايلي عنداري واولياء الاطفال وضباط من الكتيبة الفرنسية المتمركزة في جوار النخل.

بعد تلاوة الانجيل القى المطران الخوري عظة قال: "قبل سنوات خلت كنا نحتفل معكم بالمناولة الاولى. ولا شك في ان بينكم من ينكر اننا كنا نصلي هنا ونسمع قرقعة السلاح وكان الاحتلال.

يسعدنا في الدرجة الاولى ان نشكر الله على اننا نحتفل بهذا العيد مرة اخرى ونحن ننعم بالتحرير ونعمة العودة الى الحياة الشريفة الوطنية وفرحتنا لن تكتمل الا باستكمال التحرير. وفي حين نجتمع اليوم لنفرح، لا نزال نسمع فرقعة سلاح في عاصمتنا وبين اخوان لنا وضيوف هم على كل حال اخوة ايضا.

وكم يؤسفنا ان يكون هناك قتال رهيب دام ونحن ننشد الحرية للجميع وطنا وافرادا. بالامس القريب سقطت ضحايا بريئة ولربما شاهدتم تلك المأساة المروعة وكيف كانت شارات المناولة الاولى على نعوش الصغار الذين كان اهلهم يتهيأون للاحتفال بهم.

اننا اليوم نقدم هذه الذبيحة والاحتفال لراحة الانفس البريئة التي قضت عليها يد الغدر العمياء ولتعزية ذويهم ولكي يبعد الله امثال هذه المآسي عن كل انحاء الوطن. قبل مأساة سن الفيل كانت هناك مأساة بئر العبد والمآسي لم تعد تحصى في هذا الوطن الحبيب. ولا نملك الا ان نرفع الصلوات الى الله بقلب واحد ليوصلنا الى السلام اذ لم تستطع اي قوة في الارض: لا قوة حكمنا وحكومتنا ولا قوة ممثلينا وجيشنا ولا قوة الدول الكبيرة او الصغيرة المتحدة او المتقاتلة ولا قوة الاخوة والمحبين ان توصلنا اليه. فلنعتصم اذن بالله ولنعد الى انفسنا. هذا هو الدواء الوحيد. وكنا نبهنا بتواضع الى ان كل ما حل بلبنان من فعل الغير ما كان ممكنا لو لم نفتح له نحن الباب بخلافاتنا ونزاعاتنا السخيفة المدمرة التي خربتنا جميعا وتكاد تقضي على الوطن بأسره اذا لم نستفق.

انتهاك المقدسات

نحن في فرح وصلاة هادئة، وكم منا اليوم من لم يستطع ان يفرح وان يصلي صلاة هادئة بعدما سمح البعض لانفسهم، سامحهم الله، بان ينقضوا على بيوت العبادة، على الكنائس والاديرة وشارات الصلاة لينتهكوها وينهبوها ويحرقوها ويمتهنوها. واذا لم نقل في ذلك كلمة الادانة والاستنكار والتنديد لا نكون اهلا بمن نقودهم ولا بمن نريد ان نوجههم التوجيه الصحيح، ولا حتى اولئك الذين سمحوا لانفسهم بأن يفعلوا ما فعلوا. واننا مع تكرار كلمة الرب "اغفر لهم يا ابتاه لانهم لا يعلمون ماذا يفعلون" نعرف ان الرب في الوقت نفسه يطالبهم بالعودة عن الخطأ والتعويض عن الاخطاء والا يسترسلوا في ما حدث ويتركوه مرضا مزمنا في جسم الوطن فيكون كالسرطان الذي يقضي على كل حياة.

نحن نطلب وحدة وطنية صادقة وعدالة ومساواة بين الاخوة شرط ان تكون العدالة والمساواة في الحقوق والواجبات معا وفي الخدمة والتضحية قبل اي أخذ.

ما هي المناولة الاولى؟ انها جسد الرب ودمه في اشكال سرية طبعا وبمعنى الهي تدخل قلوب المؤمنين والمؤمنات لكي تؤكد لهم وحدة الحياة بينهم. هذا الحضور الالهي هو تذكار محبة المسيح لنا، المسيح الذي بذل حياته في سبيلنا وهو الذي علمنا ان ما من حب اعظم من ان يبذل الانسان حياته عن احبائه. فأي بعد بين الذين يبذل حياته في سبيل الآخرين وبين الذين يضحون بحياة الآخرين احيانا كثيرة هدرا وجرما لا غاية منه تصلح ولا خير يصل. افتحوا قلوبكم للضيف الالهي فتكونوا معه طوال العمر.

اننا نناشد الاهالي تحمل المسؤولية امام ابنائهم بالتوجيه الصالح في البيت والعائلة والمجتمع.

صوم مشترك

واليوم اذ نحتفل بهذا العيد، يحتفل اخوان لنا بصيامهم الكريم، ونحن نعيش معا في هذا المعهد والمدينة والمنطقة، بل في لبنان كله. فاليكم اتوجه يا ابنائي من دون تفرقة مسلمين كنتم او مسيحيين ضعوا نصب اعينكم دوما انكم ابناء رب واحد وانه عليكم ان تسيروا بتعاليم الانبياء. واسأل جميع الذين يؤمنون بالله ما هي تعاليم الرب لكل منا هل هي ان نتقاتل او نتباغض ويحتقر بعضنا البعض الآخر؟ كلا ثم كلا، وكل من يفعل ذلك لا يعرف الله مهما نادى عاليا بعبادته ربه. ان تعاليم الرب تدعونا الى ان يحب بعضنا بعضا ونحترم بعضنا بعضا ونعيش معا متعاونين في سبيل العام والخاص وان نتبارى بالتضحية في سبيل اقرار سعادة الجميع. هذه هي ارادة الله فينا.

علمت امس ان الصغار من اخوانكم يقدمون على الصيام في هذه الايام وهذه العاطفة لدى الصغار بتوجيه من الكبار واملي ان يكون هذا دأبكم جميعا مسيحيين او مسلمين لاننا جميعا اخوة بالله".

اساقفة زحلة استنكروا الاعتداء على اللواء الاول

زحلة - "النهار":

استنكر اساقفة زحلة الاعتداء الذي استهدف دورية للواء الاول في الجيش اللبناني قرب تومات نيحا.

واصدروا بيانا فيه: "آلمنا جدا الاعتداء الغادر الذي قامت به قوات لحد ومن وراءها على دورية من ابنائنا في اللواء الاول للجيش اللبناني، بينما كانت في مهمة استطلاعية لمصلحة حفظ الامن على حدود بلدة عين التينة. ونعد هذا الاعتداء ضربة ضد مسيرة وحدة الجيش والوطن التي نعمل كلنا في سبيلها في هذه الظروف لانقاذ ما تبقى من هذا الوطن، من مؤامرة التقسيم والفرز السكاني.

ونعتبر ان دم الجنود الذين استشهدوا او جرحوا قربان جديد يقدم على مذبح لبنان لخلاصه وانقاذ شعبه.

وباسم زحلة والبقاع نعزي قيادة الجيش وقيادة اللواء الاول وذوي الجنود، ونعلن دعمنا لهم في هذا الظرف المصيري ورفضنا القاطع المحاولة الجديدة لخلق خطوط تماس بين البقاع الغربي وجزين مما يصب في خانة هدم ما تبقى من آمال في وحدة الارض والشعب".

فاعليات شمالية تهنئ المسؤول الجديد للمخابرات السورية

زار امس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ورئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية وراعي ابرشية طرابلس والكورة للروم الارثوذكس المطران الياس قربان ورئيس "الجبهة الوطنية" في عكار السيد شريف صاغية، المسؤول الجديد عن المخابرات السورية في الشمال المقدم قاسم القسام لمناسبة تسلمه مهمته.

بعد الزيارة قال المطران قربان: "الزيارة للترحيب بالمقدم القسام والتمني له اقامة طيبة. فنحن نعيش في امن وسلام ومحبة وعيش مشترك، وكلنا ابناء وطن واحد مسيحيين ومسلمين. اننا نستنكر كل اعمال العنف التي حصلت اخيرا في سن الفيل وقبل ذلك في بيروت الغربية وطرابلس وغيرها من المناطق اللبنانية. وهذه الاعمال لا تفيد الا اعداء لبنان".

وشدد على "الصلات العميقة التي تجمع بين لبنان وسوريا وهي صلات تاريخية وجغرافية وانسانية واجتماعية".

استمرار الحرب يجعل الاقتصاد في خانة اليأس

الدول العربية استعاضت عن دور لبنان بمشاريع خاصة مصبات للنفط ومواصلات واتصالات وخدمات وسلعاً

كتب ميشال مرقص:

يحاول بعض الدول العربية، من منطلق استمرار الحرب اللبنانية، الاستغناء عن كثير من الخدمات الاقتصادية التي كان يوفرها لبنان، بحكم موقعه وتمرسه في تلك الخدمات، وذلك عن طريق ايجاد البدائل التي تؤمن لهذه الدول ما كان يوفره لها لبنان. ومن شأن هذا المنحى - وكان اخر الخطوات تدشين خط النقل البري - البحري بين ميناءي العقبة الاردني ونويبع المصري، وتأكيد العراق تنفيذ المرحلة الثانية من خط الانابيب الذي يربط حقول النفط فيه بينبع في المملكة العربية السعودية ومنها بالبحر الاحمر وكذلك تقوية طاقة خط الانابيب الذي يمر في الاراضي التركية - ان يهدد حقيقة النشاط الاقتصادي في لبنان، عند انتهاء الحرب فيه.

ان اهم ما يخسره لبنان في حالات السلم مستقبلا هو الدور الاقتصادي الذي اضطلع به قبل الحرب والذي كان المحرك الاساسي لقدرة اللبنانيين على البقاء والتكيف في مناخات حياتية متنوعة. ولعل في عرض بعض من النشاطات الحيوية التي زالت من واجهة العمل الاقتصادي دليلا على ما يخطف منا، ونحن في غفلة عن المصير.

١ - مرفأ بيروت

كان مرفأ بيروت عشية الحرب اللبنانية من اهم المرافىء في شرق المتوسط، مستفيدا من اقفال قناة السويس، ومشكلا معبرا مهما للبضائع المشحونة بين الدول العربية والدول الاوروبية وغيرها، حتى بلغت حركة الترانزيت ما بين ٢٥ و٣٠ في المئة من مجموع حركة البضائع السنوية البالغة ٤،٣ ملايين طن. وكان مرفأ لتصدير الفوسفات الاردني بما يقارب ٩٠٠ الف طن في السنة، ومرفأ لاستيراد البضائع الى العراق والى السعودية، حتى بلغ عدد البواخر المنتظرة دورها خارج الاحواض ٤٠ باخرة يوميا رافضة ان تفرغ حمولتها في اي مرفأ بحري اخر نظرا الى مرونة اللبناني في تفريغ البضائع وتوضيبها وتخليصها والى مهارة الوكلاء البحريين وقطاع الملاحة البحرية عموما.

وكانت الواردات المرفأية تفيض عن نفقات موازنة شركة ادارة المرفأ واستثماره، والواردات الجمركية تشكل دعما لنفقات الموازنة العامة.

غير ان حرب السنتين قضت على دور مرفأ بيروت من غير ان يقوم على الشاطىء اللبناني مرفأ اخر ينوب عنه، في الوقت الذي كان يتم تنفيذ توسيع مرفأ اللاذقية ومرفأ طرطوس السوريين اللذين استطاعا اجتذاب عدد من البواخر اليهما، وقد فضل اللبنانيون مرافىء جزيرة قبرص لشحن بضائعهم ثم نقلها بواسطة بواخر صغيرة.

وعلى اثر اعادة فتح قناة السويس، توسع بعض الدول العربية النفطية في انشاء مرافىء له على المحيط الهادىء والبحر الاحمر والخليج العربي، وهي مرافىء ذات قدرات واسعة لاستيعاب السفن والبضائع، مؤثرة تحويل بضائعها المستوردة الى مرافئها الخاصة بعدما زادت عمليات القرصنة البحرية في لبنان ولعدم توافر ضمانات لهذه البضائع في مرفأ بيروت، خصوصا انه شهد دورات عنف متتالية.

وخسر مرفأ بيروت حتى الآن دوره الاساسي كمرفأ اقليمي وصار بالكاد مرفأ داخليا. ولولا الحرب لكانت احواضه الان ستة كما كان مرسوما لها.

وما ينبىء عن افول نجم مرفأ بيروت مستقبلا، تدشين مصر والاردن خط النقل البري والبحري في نهاية نيسان الماضي بين ميناءي العقبة الاردني ونويبع المصري، وهذا الخط ليسهل نقل البضائع اذ في الامكان نقل الشاحنات محملة بواسطة عبارات او بطريقة "الرول اوف - رول اون".

اما على صعيد التبادل التجاري فيستطيع هذا الخط التأثير على المرافىء السورية ايضا، اذ في الامكان استيراد البضائع بحرا الى مصر ونقلها الى الاردن والمملكة العربية السعودية والعراق وسائر دول الخليج العربي في سرعة وبأقل كلفة ومن دون عوائق سياسية او غير سياسية، وسيكون له دور مهم في تنمية النشاط التجاري بين الدول العربية المشار اليها والدول العربية في شمال افريقيا، وهو دور كان لبنان باشر تحقيقه مع الجزائر لكن الحرب خنقت كل نشاط في هذا المجال.

٢ - مطار بيروت

ان انشاء المطارات في الدول العربية سابق للحرب اللبنانية، الا ان تمحور حركة الملاحة الدولية في مطار بيروت كمحطة اساسية كان العامل الاهم في نشاط الملاحة الجوية، خصوصا في وجود اسطولين تجاريين: "الميدل ايست" و"التي. ام آي" اللذين كان لهما دور استقطابي في حركة مطار بيروت الدولي، فضلا عن النشاط الترفيهي والسياحي وتوفير الخدمات التجارية من مكاتب واتصالات وعقد صفقات، كانت كلها تعزز حركة الطيران والركاب في المطار.

واذا كانت تجهيزات مطار بيروت بقي معظمها سالما، فان التأخير في تطويره سيجعله بعيدا عن المطارات الاخرى، كما ان تعذر تجديد طائرات "الميدل ايست" سيجعل في اسطولها طائرات لا تتناسب ووسائل النقل الجوي حاضرا ومستقبلا.

٣ - الاسواق المالية

لقد استطاع الجهاز المصرفي اللبناني ان يثبت قدرته على توظيف الرساميل وضمانها بفضل قانون النقد والتسليف وقانون سرية المصارف، فاجتذب ودائع كثيرة كانت ملياراتها لا تتعدى السبعة في ١٩٧٤. واستمر حرص المصارف خلال الحرب على تأكيد دورها في براعة توظيف الرساميل، لكن حرية نقل الاموال في سوق بيروت التي كانت عاملا في اجتذاب الودائع جعلت كلا من مصر والكويت والبحرين تنشىء سوقا مشابهة، اختلفت تسمياتها، لكنها ترتكز على حرية التبادل والصرف. ومع ذلك لم تنجح هذه الاسواق في خطف دور الجهاز المصرفي في لبنان، الذي سعى الى تعويض حرمانه اموال النفط بانشاء فروع في الدول الاوروبية حيث تصب ودائع دول النفط العربية.

وتعرض الجهاز المصرفي، في مرحلة اولى، لمنافسة على بعض كادراته الادارية، وكانت المنافسة داخلية وخارجية، وخسر بعض المصارف عددا من اداريه المشهود لهم بالكفاية. اما المنافسة الاساسية فهي التي يشهدها الجهاز المصرفي في الوقت الحاضر والتي تلازمت مع ارتفاع سعر الدولار الاميركي في سوق بيروت، وهذه المنافسة ادت الى خلل في اوضاع بعض المصارف يعود في معظمه الى "سوء الادارة"، الامر الذي لم تعرفه المصارف قبل الآن، باستثناء ازمة انترا اواخر الستينات. ورافقت هذا الخلل ضغوط اقتصادية اقليمية على صعيد سعر صرف الليرة اللبنانية الذي جعل التوظيفات غير مضمونة وحذرة، كما اعاد المصارف الى التشدد في التسليفات ثم توقيفها بفعل الحرب الدائرة.

وهذه الضغوط قد تقلص قدرات القطاع المصرفي، لكنها لا تساهم في خلق قطاع مصرفي مشابه في اي بلد عربي آخر.

٤ - الدور النفطي

ساهم لبنان منذ الحرب العالمية الثانية في تيسير تصدير النفط العربي الى العالم عبر مصبين رئيسيين، الاول في طرابلس وهو مصب "الاي. بي. سي" الذي كان يستقبل النفط العراقي المنتج في حقول كركوك وغيرها ويصدره، ومصب التابلاين في الزهراني الذي كان يوفر للنفط السعودي المنفذ الاساسي والاسهل للتصدير، خصوصا بعد اقفال قناة السويس. الا ان الضغوط السياسية التي شهدتها المنطقة مطلع السبعينات اوقفت ضخ النفط العراقي، ثم كان للحرب دور رئيسي في اقفال مصب التابلاين، بحيث انتفت الحاجة الى المصبين.

واتجه العراق اولا الى تركيا في انشاء خط انابيب يصب في خليج الاسكندرون، كما انشىء خط انابيب آخر بين البحر الاحمر والشاطىء المصري في موازاة قناة السويس، وكان ذلك عام ١٩٧٦، فتفرغ الناقلات حمولتها فيه على البحر الاحمر وتشحن في ناقلات اخرى على الشاطىء المصري.

وبعد اعادة فتح قناة السويس، انشأت السعودية خط انابيب خاصا بها يربط حقول نفطها من اقصى الشرق الى اقصى الغرب على البحر الاحمر مستغنية بذلك عن المصب اللبناني وتحكم دول المرور فيه. وسعى العراق الى الافادة من هذه الانابيب وهو يعمل على توسيع طاقة الخطوط بحيث تصير قدرتها على المصب التركي والمصب السعودي (و٣ ملايين برميل يوميا في خريف السنة الجارية، بعدما تعذر انشاء خط انابيب عبر الاردن الى خليج العقبة.

وهكذا فقد لبنان دوره في تأدية الخدمات النفطية ايضا، من غير ان يحتفظ حتى بالامل في استعادة هذا الدور بعد انفاق الملايين وربما المليارات على شبكة الانابيب الجديدة. وهذا ما حمل ادارة التابلاين على التنازل عن كل ما تملكه في لبنان للدولة اللبنانية.

٥ - الخدمات

والى خدمات المرافىء والملاحة الجوية والخدمات النفطية، هناك خدمات كثيرة اخرى خسرها لبنان بسبب الحرب ومنها كونه مركزا لخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية بفضل الكابل البحري من جهة ومحطة الاقمار الصناعية من جهة ثانية. وقد بات الكابل البحري في حال لا توفر اتصالات جيدة، كما تأخرت الحكومة في تنفيذ الكابل البحري الجديد. وكذلك ادى واقع الحرب الى "اسر" محطة الاقمار الصناعية. وفي هذه الاثناء امكن العرب اطلاق "قمرهم الصناعي" الخاص بالاتصالات السلكية واللاسلكية مع دول العالم، مما يتيح لرجال الاعمال العالميين التوجه مباشرة الى تلك الدول عوض الاقامة في بيروت وانجاز اعمالهم مع الدول العربية عبرها. وبدخول العرب عصر الاقمار الصناعية في مواصلاتهم خسر لبنان ايضا على هذا الصعيد.

ثم فقد لبنان عنصرا مهما في نشاطه الاقتصادي هو السياحة ومنها الفنادق الفخمة التي تهدمت او توقفت عن العمل، في وقت جنح بعض الدول ومنها سوريا والسعودية والكويت والبحرين ودولة الامارات الى انشاء اكبر وافخم الفنادق التي توفر للنزلاء افضل الخدمات. اضف ان الشاطىء السوري ولاسيما في اللاذقية والشاطىء المصري باتا أكثر استيعابا للسياح والمستجمين، في حين خطفت قبرص عددا من اللبنانيين.

واذا كان لدول الخليج العربي فضل كبير في استيعاب اليد العاملة اللبنانية والافادة من خبرة اللبنانيين في مختلف الميادين، فان الجمود الاقتصادي الذي اصاب هذه الدول بعد تدني انتاج النفط واسعاره جعل مجالات العمل محدودة وقلص عدد اللبنانيين في الدول العربية. كما ان التخصص بالخدمات في كل من اليابان والولايات المتحدة الاميركية جعل هذه الخدمات تغزو الاسواق العربية في منافسة غير متكافئة مع الخدمات التي يقدمها اللبنانيون. فضلا عن ان الاجور المتدنية التي يقبل بها العاملون الواردون من بعض الدول العربية الاخرى ودول شرق آسيا في مقابل تقديم الخدمات التي يقدمها لبنانيون هي ايضا عنصر منافسة.

٦ - الصادرات

والى تقلص الدور الاقتصادي اللبناني في الدول العربية، افقدت الحرب لبنان اهم الاسواق لصادراته وهي اسواق الدول العربية وفي مقدمتها السعودية والعراق. ومرد ذلك الى امرين: الظروف الخاصة ببعض الاسواق مثل العراق الذي تراجعت الصادرات اليه بسبب حربه مع ايران، وتدني الانتاج اللبناني بحيث لم يعد قادرا على تلبية حاجات الاسواق العربية. ولو اخذنا في الاعتبار ان قيمة الصادرات خلال عام ١٩٧٤ كانت في حدود ملياري ليرة لبنانية (٩٠ في المئة منها الى الدول العربية)، ولو افترضنا ان هذه الصادرات حافظت على قيمتها بالاسعار الجارية من دون اية زيادة، لكان وجب ان تكون قيمتها الآن ١٢ مليار ليرة، لا يصدر منها لبنان فعلا اكثر من ملياري ليرة لبنانية.

وخسارة لبنان اسواقه العربية قد لا تعوض، لأن هذه الدول تعاملت مع اسواق جديدة ومع عملاء جدد، كذلك توسعت ذاتيا في تنمية صناعتها وزراعتها شأن المملكة العربية السعودية.

وهكذا فان مسار الحرب اللبنانية الذي بات اشد تدميرا واكثر هولا واثقل ضررا على الصعيد الداخلي، بدأ يوسع اطار الخسارة على صعيد التبادل التجاري والاقتصادي خصوصا مع الدول العربية اذ فقد لبنان دوره في واجهة النشاطات الاقتصادية الاقليمية وبهت بريقه بعد حرب العشر المستمرة.

٨٠٠٠ عداد بستة ملايين فرنك أجيز لمؤسسة الكهرباء شراؤها

وافقت المديرية العامة للاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية على طلب مؤسسة كهرباء لبنان شراء ٨ آلاف عداد بثمن اجمالي مقداره ٦ ملايين فرنك فرنسي.

ومما جاء في كتاب الموافقة تسلمته المؤسسة "بعد الاطلاع على قرار مجلس الادارة الرقم ٨٥/٨٨ تاريخ ١٩٨٥/٢/٣ المتضمن الموافقة على عقد صفقة مع مؤسسة مزراحي ممثلة مصانع "لنديس وجير" السويسرية لشراء ٨٠٠٠ عداد ذات ثلاثة اطوار بسعر اجمالي مقداره ٦٠,٠٠٠,٠٠٠ / ستة ملايين فرنك فرنسي وذلك بعدما اعتبرت مؤسسة رزق اخوان ناكلة

وبعد الاطلاع على قرار مجلس الادارة الرقم ٨٥/١٨٩ تاريخ ١٩٨٥/٤/٣٠ باعتبار هذه النفقة من الصفقات المسموح بتنفيذها وفقا لمذكرة معالي وزير المال الرقم ١٦٦/ص تاريخ ٨٥/٢/١١ في شأن اصول تطبيق قرار مجلس الوزراء الرقم ١/٣ تاريخ ١٩٨٥/١/١٢

وبعد الاطلاع على بقية مستندات الملف.

وبما ان العرض الذي قدمه الملتزم هو في تاريخ سابق للمرسوم الرقم ٢١٨٧ تاريخ ١٤ كانون الثاني ١٩٨٥ الذي بموجبه حددت معدلات تحويل العملات الاجنبية لاحتساب الرسوم التي تستوفيها ادارة الجمارك

وبما ان الملتزم تعهد تسليم هذه البضاعة مجمركة على اساس الرسوم الجمركية القديمة فيكون قد حقق نتيجة المرسوم ٢١٨٧ وفرا في الرسوم الجمركية المتوجب دفعها

لذلك وعملا باحكام المادة ٢٢ من المرسوم الرقم ٤٥١٧ تاريخ ١٩٧٢/١٢/١٣

نبلغكم الموافقة على شراء العدادات موضوع قرار مجلس الادارة المشار اليه اعلاه ضمن الشرطين الآتيين:

١ - حسم الفارق الناتج من خفض الرسم الجمركي والبلدي الذي تستوفيه ادارة الجمارك من قيمة الصفقة وذلك بدفع قيمة هذ الرسم بالليرة اللبنانية واعتبار كل ٦٢ (اثنين وستين) قرشا لبنانيا فرنكا فرنسيا واحدا.

٢ - الحصول على مصادقة على الاعتماد اللازم لهذه الصفقة في مشروع موازنتكم لسنة ١٩٨٥".

مؤسسات الاسكان حققت في ٧ سنوات عمل سنة واحدة والحرب خلفت ١٠٠ ألف بيت في حاجة إلى إعادة بناء

مساهمة القطاع العام ٧٥ مليار ليرة في ١٥ سنة مقبلة

يوم باشرت الدولة الاهتمام بقطاع السكن منتصف الستينات ووضعت جملة مشاريع سكنية تساهم في تمويلها بغية تخفيف الاعباء المالية عن ذوي الدخل المحدود الذين واجهوا ضغوطا في ارتفاع بدلات الايجار، ويوم انشأت وزارة للاسكان في النصف الاول من السبعينات، لم يخطر في بال احد ان المنافسة ستكون شديدة بين بناء سكن وهدم اخر. او بين انجاز خطة اسكانية ورسم خطة لدك ابنية قائمة عن طريق السيارات المفخخة او الراجمات او القصف المدفعي.

ان الصراع بين الاعمار والتهديم جعل كل المشاريع الاسكانية التي كانت موضوعة حتى الان في حاجة الى اعادة نظر شاملة وذلك لاسباب ثلاثة:

الاول: زيادة الحاجة الى تأمين مساكن بدل تلك التي هدمت في الحرب.

الثاني: تعويض طلبات القروض المتأخر تنفيذها بسبب نضوب الموارد المالية.

الثالث: ارتفاع تكاليف البناء بعد ارتفاع سعر الدولار الاميركي.

فما هي اوضاع الاسكان في لبنان الان؟

١ - الحاجات المتوقعة

كانت الحاجات المتوقعة منتصف السبعينات تقدر نمو قطاع السكن في لبنان بـ٤٥٠ الف بيت حتى السنة ٢٠٠٠، اي بمعدل ١٨٠٠٠ وحدة سكنية سنويا. وبنيت هذه التقديرات على معطيات ناتجة من مسح اقتصادي - اجتماعي تحقق مطلع السبعينات، وهي كانت تصب في خانة المغالاة، اذ ان عدد المساكن يرتبط بنمو عدد الاسر ولا يبنى على معدلات نمو السكان، ذلك ان وقوعات الزواج تتدنى اكثر مع تطور المدنية، وهي قبل الحرب لم تزد عن ١٨ الفا سنويا، فضلا عن ان معدلات النمو السكاني في لبنان كانت آخذة في الانخفاض لدى بعض الفئات.

وبعد حرب السنتين وتطور بدلات الايجار بما يفوق طاقة المواطن، تحرك الحكم في عهد الرئيس الياس سركيس في ثلاثة اتجاهات:

● الاتجاه الاول: الاهتمام بالبيوت التي تضررت او تهدمت بفعل الحرب. وكانت الاحصاءات تشير الى تضرر نحو ١٥ الف مسكن لا يتعدى غير الصالح منها للسكن الـ٢٠٠٠ وحدة سكنية. فانشئت لهذه الغاية الوحدة المشتركة التابعة للمديرية العامة للاسكان. لكن الورشة الاولى اخذت تتسع مع دورات العنف المتعاقبة في لبنان ويمكن في هذا المجال تسجيل الاتي:

١ - بلدة الدامور والحاجة الى اعادة بناء او ترميم ٣٠٠٠ وحدة سكنية.

٢ - مدينة زحلة والحاجة الى اعادة بناء او ترميم ٣٠٠٠ وحدة سكنية.

٣ - عاليه والشوف حيث هدمت بلدات وقرى بسبب الحروب التي تلت الاجتياح الاسرائيلي وانسحاب اسرائيل من القضاعين، وتقدر الحاجة في حال عودة المهجرين بـ٣٥٠٠٠ الف وحدة سكنية بين بناء وترميم.

٤ - الضاحية الجنوبية وكانت الحاجة قبل حرب الضاحية الى ٦٠٠٠٠ وحدة سكنية. اما بعد الحرب فتقدر الحاجة بـ١٠٠ الف وحدة سكنية بناء وترميما اذا امكن الترميم.

٥ - عين الرمانة - الحدث - بعبدا - كفرشيما - المتن الاعلى - الحازمية - فرن الشباك - سن الفيل - الدكوانة - والاضرار التي لحقت بالمنازل طاولت ما لا يقل عن ٤٠ الفا.

٦ - بيروت بشطريها نحو ٤ الاف مسكن متضرر (باستثناء الوحدات السكنية في الوسط التجاري).

٧ - الشمال - طرابلس وعكار نحو ثلاثة الاف مسكن.

٨ - الكورة والبترون نحو ١٠٠٠ منزل متضرر.

٩ - صيدا وشرقها وتشير التقديرات الى هدم او تضرر نحو ٢٠ الف وحدة سكنية.

١٠ - الجنوب بكل قراه ومدنه ما لا يقل عن ٢٠ الف وحدة سكنية.

وهكذا نجد ان الحرب طاولت نصف المساكن التي كانت قائمة عام ١٩٧٤، وبحسب التقديرات بلغ المجموع ٢٨٦ الف وحدة سكنية، يمكن اعتبار ٥٠ في المئة منها اصاباتها خفيفة تولى اصحابها اصلاحها لانها لا تحتاج الى مبالغ كبيرة، و١٥ في المئة اضرارها كبيرة لكنها صالحة للترميم والسكن، و٣٥ في المئة تجب اعادة بنائها وتبلغ عددا ١٠٠ الف منزل ووحدة سكنية يلزم لاعادة بنائها ما لايقل عن ١٠ مليارات ليرة لبنانية بمعدل ١٠٠ الف ليرة لكل مسكن. ولكن لا بد من الاشارة الى ان عددا لا يستهان به من المساكن المتضررة قبل عام ١٩٨٢ قد امكن اصلاحه والحصول على قروض لهذه الغاية خصوصا في المناطق التي صارت بعيدة عن مراكز العنف، فيما توقف انجاز الترميم او اعادة البناء لمساكن اخرى في مناطق عاد العنف اليها، وكذلك لا اعادة بناء في الجنوب وفي مناطق الشوف وعاليه والزهراني وصيدا على الاقل بالنسبة الى فئة معينة، وفي الضاحية وبعض الضواحي القريبة من العاصمة وفي مناطق خطوط التماس منها. ولعل مسحا يجرى في مختلف المناطق اللبنانية يسفر عن نتائج مذهلة.

حيال هذه الضغوط لن تستطيع الوحدة المشتركة بحسب قوانينها تلبية الحاجات، حتى ان الدولة لن تستطيع المساهمة الا بنسبة ضئيلة نظرا الى شح مواردها المالية وزيادة ديونها.

● الاتجاه الثاني: يتمحور حول مساهمة القطاع العام في تشييد المساكن الجديدة للراغبين. وفي هذا المجال انشئت ثلاث مؤسسات: مصرف الاسكان، الصندوق المستقل للاسكان والتعاونيات الاسكانية. غير ان هذه المؤسسات الثلاث التي عانت صعوبات مالية عند انطلاقها، عادت الى هذه المعاناة منذ حرب الجبل تقريبا، وهي واجهت خلال عام ١٩٨٤ ضغوطا كثيرة لعدم توافر الموارد المالية الموعودة بها. وهكذا جمدت طلبات القروض لديها.

٢ - تعويض الطلبات المتوقفة

ان مصرف الاسكان الذي، بحسب احصاءاته، يتلقى ما معدله ١٠ طلبات يوميا، اي ما يعادل ثلاثة الاف طلب في السنة، لم يستطع ان يؤمن منذ انشائه عام ١٩٧٧ حتى اليوم سوى طلبات سنة واحدة اي ما يعادل قروضا بقيمة ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية وربما اكثر بقليل.

وفي غياب الاحصاءات، التي لم تعد تعلن، يعتبر ما لا يقل عن ٣٠٠٠ الى ٣٥٠٠ طلب مجمدا، او اقل منها بسبب بعض الطلبات غير المستوفية الشروط. وقد حصل مصرف الاسكان منذ تأسيسه حتى اليوم على مبلغ ٢٢٨ مليون ليرة لبنانية بما فيها رأس مال المصرف البالغ ٥٠ مليونا، اي ما معدله ٢٥ مليون ليرة سنويا وهي لا تكفي لتلبية نصف الطلبات المقدمة في شهر واحد.

ان حاجة مصرف الاسكان اليوم هي الى ٤٠٠ مليون ليرة لبنانية سنويا ليتمكن من تأمين موارد لكل الطلبات.

اما الصندوق المستقل للاسكان، والذي من غاياته تأمين تمويل ٢٠ الف وحدة سكنية في سبع سنوات بمعدل ٣ الاف وحدة في السنة، فقد عانى ويعاني هو الاخر شح الموارد المالية. فالطلبات المقدمة اليه حتى اليوم ناهزت الاربعة عشر الفا، والطلبات التي تم تأمين مواردها تحمل الارقام المبتدئة بعشرة الاف، علما ان الطلبات حاملة الارقام السابقة لم تتأمن كلها اما لعدم استكمال شروط بعضها واما لتوقف اصحابها عن تنفيذ مشاريعهم لاسباب قاهرة واما لسقوط حق المتعاقدين في تملك مسكن نظرا الى طول مدة ابرام العقد.

ولما كان هدف الصندوق تأمين ٣ الاف وحدة سكنية سنويا، فان الموارد اللازمة له هي في حدود ٢٥٠ مليون ليرة لبنانية حدا ادنى، غير انه لم يحصل على اكثر منها منذ انشائه عام ١٩٨٢، اضافة الى الموارد التي تأمنت له بفعل زيادة استثمار طبقة واحدة على الابنية، بحيث ان عدد الطلبات التي حصلت على قروض لا تتجاوز الاربعة الاف طلب.

وتواجه التعاونيات الاسكانية، التي تتأمن قروضها عن طريق الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني، المشكلة ذاتها وهي في حاجة الى ما لا يقل عن ٤٠٠ مليون ليرة هذه السنة لم يتأمن منها سوى مبلغ ضئيل.

حيال هذا التأخير في بت طلبات القروض السكنية المقدمة سابقا، والتي بسببها امتنع عدد كبير من المواطنين عن تقديم طلبات جديدة، نجد ان واقع المؤسسات الاسكانية ليس على مستوى الحاجة الفعلية من حيث الموارد المالية، وان الحاجات التي امتنعا هذه المؤسسات منذ عام ١٩٧٧ حتى اليوم توازي ما كان يجب ان تلبيه في سنة واحدة. والعجز يكمن في تلبية طلبات ست سنوات سابقة وبمعدل ٥٠٠ مليون ليرة سنويا على الاقل.

لقد اشرنا سابقا الى ان مهمة ترميم الوحدات السكنية المتضررة بسبب الحرب واعادة بنائها هي على عاتق الوحدة الادارية المشتركة التابعة لوزارة الاسكان. غير ان ما افرزته الحرب اللبنانية هو اخطر بكثر من اعادة ترميم منزل، فظاهرة التهجير بدلت المعالم الديموغرافية وحققت ضغوطا سكانية وتمركزا في مناطق غير قادرة على الاستيعاب. اقله على صعيد توفير المسكن. والمهجرون هم فئات مختلفة بحسب الحاجة الى توفير المسكن مستقبلا:

١ - فئة هجرت ودمرت مساكنها وهي في حاجة الى مساكن جديدة اذا استطاعت العودة.

٢ - فئة هجرت وسلمت مساكنها لكنها لا تستطيع العودة اليها وهي في حاجة الى بيوت حيث لا تملك عقارات للبناء.

٣ - فئة هجرت وهدمت مساكنها ولا تستطيع العودة الى مسقط رأسها وحالها مشابهة.

وفي مطلق الاحوال ان جميع المهجرين ولو عاودوا الى قراهم لن يجدوا منازلهم سالمة استثناء ١٠ الى ١٥ في المئة منهم.

واذا استثنينا الذين هجرتهم اسرائيل من الجنوب، لان عودتهم قريبة بعد انسحابها، فان ما لا يقل عن ٤٠٠ الف مهجر لن يستطيعوا العودة الى بلداتهم وقراهم على الاقل في المدى المنظور وهم في حاجة الى مساكن.

وهكذا يمكن القول ان كل المساكن التي تم انشاؤها بفضل المساعدات والقروض تعتبر خارجة عن التقديرات، وان عدد الذين قضوا بسبب الحرب والذين هاجروا ساهم فقدانهم وغيابهم في تخفيف حدة الازمة والطلب على السكن مستقبلا. واذا بوشر احياء قطاع السكن والخطط والبرامج منذ السنة. فان الحاجة تبقى الى ٢٥ الف وحدة سكنية سنويا حتى السنة ٢٠٠٠، بحيث يساهم القطاع العام في ما لا يقل عن خمسة مليارات ليرة لبنانية سنويا وهو مبلغ يوازي دعم هذا القطاع للمحروقات في سنة. اما نسبة مساهمة المواطن في كلفة البناء او تملك المسكن فستتراوح من ٢٠ الى ٤٥ في المئة في اقل تقدير.

٣ - ارتفاع تكاليف البناء

ان ارتفاع اسعار صرف العملات الاجنبية في لبنان وتدني القيمة الشرائية لليرة اللبنانية، زادا اسعار مواد البناء بنسب بلغت اضعاف ما كانت لبعض الاصناف. وفي الاجمال ان زيادة كلفة بناء المتر المربع الواحد ارتفعت من ١٨٠٠ - ٢٠٠٠ الى ٢٨٠٠ - ٣٢٠٠ ليرة لبنانية وتسببت هذه الزيادة في جمود قطاع البناء عموما وقطاع السكن منه خصوصا.

فقد عمد بعض المقاولين، او العاملين في حقل البناء وبيع المساكن والعقارات المبنية، الى توقيف ورشهم وامتنعوا عن مباشرة مشاريع جديدة، واشترى بعضهم ما كان برسم البيع من شقق ومحلات تجارية لان اسعار هذه ادنى من اسعار الكلفة في المشاريع الجديدة، مستفيدين من الظرف الملائم لرفع سعر مبيع المتر المربع الى ٣٦٠٠ او ٤٠٠٠ ليرة.

هذه الزيادات في كلفة البناء ستنعكس على عمل المؤسسات الاسكانية المشار اليها، لان الزيادة ليست ناتجة من زيادة في الطلب مع تحسن لوضع اقتصادي، وانما هي ناتجة من واقع تضخيمي وانهيار للقيمة الشرائية للعملة ومن جمود في النشاط الاقتصادي كلا. واذا كان القرض الذي يحصل عليه المستفيد يوازي ٦٠ الى ٨٠ في المئة من ثمن المسكن او كلفة بنائه، فان هذا القرض لن يوازي من الان وصاعدا اكثر من ٥٠ في المئة. وتاليا ان اعباء السكن والاسكان ستكون كبيرة على المواطن والدولة معا.

م.م.

أي مستقبل لشباب لبنان؟

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وتمد عقد الخمسينات نفسه تدفقا بشريا وماليا على لبنان من مهاجري البرازيل والارجنتين وبعض المهاجرين الى الولايات المتحدة وكندا، لكن رابطة الانتساب الى لبنان تحولت من الرابط الحسي الى الرابط المعنوي اذ صار الناجحون من مواليد بلدان الاغتراب، وكان لا بد ان تضعف الصلات جيلا بعد جيل.

ثم اظهرت الستينات مدى ثروات المنطقة والفرص المتاحة فيها، فكان اللبنانيون رواد انشاء المدارس والمستشفيات وشركات الانشاء والاعمار ووكالات التمثيل التجاري والنقل الجوي وما شابه ذلك، وبات من الواضح ان حياة لبنان الاقتصادية ترتهن بقدرة اللبنانيين على مسابقة التطور ونقل معالمه الى منطقة الشرق الاوسط، وتكرس تاليا المبدأ الاساسي لحياة لبنان، الا وهو ان الكفايات البشرية والمهارات المتطورة والانفتاح على التعامل الدولي هي المعايير التي تحدد نجاح لبنان او فشله.

وكل ما حققه لبنان قبل ١٩٧٥ ارتكز على مهارات ابنائه وقدرتهم على التمسك بواجهة موجات التطور والتطوير في المنطقة. والى ذلك يضاف عنصر بالغ الاهمية هو حلاوة العيش في لبنان، فكان هدف كل لبناني ناجح في المنطقة العودة الى البلد والعيش فيه وترسيخ قواعد الاستمرار بانشاء المؤسسات الفاعلة التي تستخدم طاقات الشباب المتعلم وتحصرها وتحولها خيرا يعود على البلد.

واليوم اذ نبحث عن معالم المستقبل ورعود القصف والتفجير تهيمن على عقولنا وتمزق ضمائرنا، ماذا لنا من المستقبل وشبابنا ينحر في سعيه الى الحفاظ على وطنه او في ذهابه وايابه الى مدرسته؟ ماذا يحمل المستقبل لنا والحياة هي ارخص ما في لبنان؟ خلال اسبوع من الحرب على لبنان ومواجهة اللبنانيين لها وحصيلة انفجار واحد حسرنا ربما ١٥٠ قتيلا. ومن هؤلاء وبينهم لا بد ان يكون اطباء متميزون في المستقبل، وعلماء واساتذة وارباب عائلات لو قدر لهم لدعوا ابناءهم على الحب والعلم والانفتاح والحياة المتطورة.

عندما يموت ابناؤنا وهم يدافعون عن بلدهم او يحاولون اكتساب العلم، تكون المزية الاخرى التي دفعت لبنان الى امام، مزية الحياة الحلوة، قد ففدت، وعنصرا نجاح لبنان يتحولان تاليا الى برودة الموت.

البلد الذي عليه ان ينجح بعلم ابنائه وجهودهم وانفتاحهم، كيف له ان يوفر الاقتناع لدى الشباب باهمية العلم وكيف له ان يحفظ لهم حرية التحرك، ما دامت الحرب تأكل اجسادهم، والقنابل تمنعهم عن تحصيل العلم، وتدفع المعلمين وعائلاتهم الى طلب الامان ولو تحت مظلة الفقر في الخارج؟ شباب لبنان، وهم مرتكز الامل بالمستقبل، باتوا يكفرون بالعلم والسلام والاطمئنان. جيل الشباب اليوم من الـ١٥ الى الـ٣٠، وهو يمثل ٣٠ في المئة من اللبنانيين، لم يعرف في سنوات عن الاكتساب للمعرفة الا البندقية والمدفع والتهديد والوعيد ومشاهدة الزعماء التقليديين اما عاجزين واما متجبرين

الشباب اللبناني نخره الحقد، واستهتر بالعلم والحرية السياسية. فهذه الاطر الحضارية لم تحفظ حياته ولا وفرت له فرص الاكتساب الشريف، كما لم نسمح له بالتعرف الى اقرانه في الشطر الاخر.

من هنا ان الحديث عن الاقتصاد وفرص تحريكه وكفاية حاجات اللبنانيين، حديث يبدو بعيدا عن الواقع المؤلم، بل حديث في غير محله. فاللبناني اليوم في لبنان، يبحث عن فرص الاستمرار في الحياة، ولا يوجه انظاره الى الارتقاء

واي بلد تسوده النظرة القاتمة التي تهيمن على عقول اللبنانيين اليوم لا يمكن ان يبرمج الطاقات البشرية لمسابقة التطورات التقنية، ولا يمكنه ان يوفد ابناءه لتطوير حياة الاخرين. فالخوف يدفع هؤلاء الى رفض اللبنانيين. لان العنف يخيف، فكيف اذا صار قاعدة الحياة في مجتمع الموت؟!

مروان اسكندر

الدولة خصصتهم في الخارج ثم استخدمتهم

٤٠ متعاقداً مع لجنة المعلوماتية يرفعون قضية صرفهم إلى الشورى

قرر المتعاقدون مع لجنة المعلوماتية، الذين الغي تعاقدهم بموجب قرار مجلس الوزراء الرقم ٢٩ تاريخ ٢٩ آب ١٩٨٤، رفع قضيتهم الى مجلس شورى الدولة، بعدما اخفقوا في تسويتها مع عدد من المسؤولين.

وينكر ان الدولة انفقت على هؤلاء اموالا لاكمال دراستهم في الخارج وتعاقدت معهم لمعالجة المعلومات العائدة الى القطاع العام.

وكان امام مجلس الوزراء احد خيارين: اما تخصيص ٢،٧ مليون ليرة سلفة لدفع اجور المتعاقدين وتعيين رئيس للجنة المعلوماتية بعد سفر رئيسها العميد يوسف وهبه الى الخارج، واما اختيار ١٢ فنيا من بينهم لاستكمال مشاريع تعود الى وزارة المال وصرف الاخرين. فاختار المجلس الخيار الثاني.

وهنا كتاب اعده المتعاقدون مع لجنة المعلوماتية لرفعها الى مجلس الشورى:

"جانب مجلس شورى الدولة الموقر.

المستدعي: المتعاقدون مع لجنة المعلوماتية.

الموضوع: الشكوى من "قرار مجلس الوزراء القاضي بالغاء لجنة المعلوماتية" وطلب حفظ حقوق المتعاقدين مع اللجنة وصرف التعويضات المستحقة لهم.

المرفقات: - نسخة عن العقد الموقع بين اللجنة الوزارية لمعالجة المعلومات والمتعاقدين.

- نسخة عن قرار مجلس الوزراء الرقم ٢٩ تاريخ ١٩٨٤/٨/٢٩، القاضي بالغاء لجنة المعلوماتية.

- المذكرة الادارية الرقم ٩٦/ل.م تاريخ ١٩٨٤/١٠/١٩ التي تعلم بها اللجنة جميع المتعاملين معها بقرار الغاء اللجنة.

في تاريخ ١٩٧٧/١١/٣ اتخذ مجلس الوزراء القرار الرقم ٤ القاضي بتأسيس لجنة المعلوماتية الهادفة الى معالجة المعلومات العائدة الى القطاع العام من ادارات ومؤسسات عامة وبلديات بواسطة المنسق الالكتروني وذلك تمهيدا لتأسيس الهيئة الوطنية للمعلوماتية. وقد تعاقدت اللجنة لهذا الغرض في فترات مختلفة مع ما يزيد على اربعين فنيا واداريا كما انها، للغاية نفسها، نسقت منذ تأسيسها مع منظمات دولية عدة، منها السوق الاوروبية المشتركة مما سمح لها بارسال نحو ٢٠ فنيا لمتابعة دورات تخصص معمقة في الخارج في علوم المعلوماتية عامة والمعلوماتية الادارية خاصة.

وقد اعدت اللجنة دراسات عدة عن مشاريع تتعلق بمكننة بعض مؤسسات الدولة ومنها: المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، مصلحة مياه بيروت، الاوجيرو، مصلحة تسجيل السيارات، المجلس الاعلى للجمارك، ادارة شؤون الموظفين في وزارة المال ومجلس الانماء والاعمار.

وادى التأخير في تأسيس الهيئة الوطنية للمعلوماتية الى مبادرة الكثير من مؤسسات القطاع العام باجراء دراسات عن امكان مكننة اعمالها، كل منها في شكل مستقل من دون العودة الى اللجنة. ومن هذه المؤسسات: الجامعة اللبنانية، وزارة الاتصالات، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وزارة الاعلام، المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية.

واذا بمجلس الوزراء يلغي بقراره الرقم ٢٩ تاريخ ١٩٨٤/٨/٢٩ لجنة المعلوماتية ويكلف وزارة المال ومجلس الانماء والاعمار اختيار العناصر اللازمة لمتابعة تنفيذ مشاريع وزارة المال.

ومن المستغرب ان مجلس الوزراء اغفل في قراره الاسباب الموجبة التي ادت الى انشاء لجنة المعلوماتية ولم يكلف اي مؤسسة عامة القيام بمهمات هذه اللجنة، في حين صارت حاجة مؤسسات القطاع العام الى المكننة اكثر الحاحا في عصر غزت المعلوماتية جميع القطاعات. فهل يعقل ان تتخلف الدولة من اللحاق بمتطلبات العالم المعاصر، لان رئيس اللجنة عين ملحقا عسكريا في الخارج وان احد اعضائها انتقل للعمل في القطاع الخاص؟ وهل هذا الامر كاف لالغاء الاسباب التي حدت الى انشاء اللجنة، وللاستغناء عن خدمات جهاز بشري عملت على تهيئته وتطوير كفاياته خلال سنوات؟

استنادا الى المعطيات المشار اليها اعلاه نتقدم من مجلسكم الكريم بهذا الكتاب عارضين المطالب الآتية:

١ - تعديل قرار مجلس الوزراء القاضي بالغاء لجنة المعلوماتية من خلال تكليف مجلس الانماء والاعمار - الاستناد الى اهداف تأسيسية - اعداد المراسيم المتعلقة بانشاء "الهيئة الوطنية للمعلوماتية وذلك في اقرب وقت ممكن.

٢ - حفظ حق المتعاقدين مع اللجنة في ما نصت عليه المادة العاشرة من العقد المشار اليه اعلاه والمرفق طيه، من كونهم سيصبحون حكما متعاقدين مع "الهيئة الوطنية للمعلوماتية" فور تأسيسها.

وفي انتظار تأسيس الهيئة الوطنية، الاستناد الى روح المادة العاشرة والفقرة الثانية من قرار مجلس الوزراء القاضية باختيار العناصر اللازمة، من اجل الحاق جميع المتعاقدين بمختلف المؤسسات الرسمية المشار اليها آنفا والعاكفة على مكننة اعمالها.

٣ - صرف التعويضات المستحقة للمتعاقدين الفنيين والاداريين وهي المفصلة في ما يأتي، علما ان المتعاقدين قد عجزوا عن الالتحاق بمكاتبهم تطبيقا لما نصت عليه المادة الثامنة الفقرة "ج"، لان موظفي وزارة العمل يعملون في مكاتب اللجنة منذ صدور قرار الالغاء:

٣-١: الراتب المتوجب لكل منا نتيجة تأمين ١٩ نهار عمل خلال الدوام الرسمي في شهر تشرين الاول ١٩٨٤.

٣-٢: تعويض الاجازات المدفوعة عن سنة ١٩٨٤ والتي لم تستهلك الى غاية تاريخ ابلاغ الصرف.

٣-٣: اجور الاشعار المسبق وذلك وفقا للمادة الثامنة من العقد والبالغة قيمتها ما يعادل راتب ثلاثة اشهر على ان تحسب على اساس راتب آخر شهر خدمة.

٣-٤: المفعول الرجعي لغلاء المعيشة الذي اقره مجلس الوزراء للسنة الجارية.

نود في نهاية كتابنا ان نلفت مجلسكم الكريم الى الوقائع التي تلت الغاء لجنة المعلوماتية التي نوردها كما يأتي:

- على رغم من الغاء اللجنة، بقي احد المسؤولين عنها يتردد الى حيث كان مقرها (منطقة المتحف شارع خلف)، ويزاول اعمال مكننة وزارة المال بمساعدة بعض متعاقدي اللجنة الملغاة، بينما صرف الاخرون من دون التعويضات المستحقة لهم. ولما سألنا احد العناصر الذي بقي يعمل في مقر اللجنة الملغاة قال انه يدفع لهم. فهل هذا الذي يتقاضونه رواتب او منح؟ واين وجدت الاموال لدفع رواتب البعض بينما حرم الاخرون حقوقهم؟

علما ان وزارة المال ومجلس الانماء والاعمار لم يتعاقدا بعد مع الفنيين الـ١٢ المشار اليهم في قرار الالغاء، ولم تطرح اية اسماء على مجلس الخدمة المدنية وبالتالي على مجلس الوزراء.

فلماذا هذا الاجحاف في حق البعض؟ واين العدل والانصاف؟

ايها المجلس الموقر.

ستة اشهر مضت ونحن نراجع المسؤولين ولم نلق اي جواب.

فالمدير العام لوزارة المال الدكتور خطار شبلي حولنا الى آخر. فمن كان؟ المسؤول نفسه الذي كان عضوا في لجنة المعلوماتية الملغاة والذي ما زال يتردد على مكاتبها وهو رئيس دائرة المكننة في وزارة المال.

فمجلسكم يرى كيف عدنا الى الحلقة نفسها!...

كما لجأنا الى فخامة الرئيس شمعون وزير المال فلم نلق منه اي رد، سوى رقم للكتاب الذي سجلناه في وارد وزارة المال!...

كما طلبنا لقاء او مقابلة رئيس مجلس الخدمة المدنية، فلم يعين لنا اي موعد وبقي طلبنا في ملف المسؤولة عن مواعيده.

فلماذا عدم الاكتراث هذا والى من نلجأ؟

ولما وصل بنا الضياع الى حال اليأس، لجأنا الى مجلسكم الموقر لتنصفوا وتقرروا وتعطونا الحكم المناسب.

ويتوجه المتعاقدون اليكم، يا مجلس الشورى، لوثوقهم من تجاوبكم مع ما تتطلبه المصلحة العامة، ولوثوقهم من تفهمكم لوضع عائلات ما يزيد على ٤٠ شخصا باتوا في وضع غير مستقر في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة.

وتفضلوا بقبول الاحترام".

دمشق محور الاتصالات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والذي اوقع ٦ قتلى و ٣٢ جريحا بعد تدخل جديد لمدفعية الفلسطينيين في الجبل (راجع ص ٥)، فقد ظلت الاتصالات ناشطة محليا ومع دمشق للاتفاق على صيغة لحل يوقف هذه الحرب. وفي نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من العاصمة السورية ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الموجود هناك منذ يوم السبت، نشط مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام واعضاء "الجبهة الوطنية الديموقراطية" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" لصوغ الاتفاق، وكان تبادل الاقتراحات بين بيروت ودمشق يتم بطريقة "مكوكية" بواسطة موفدين. فخلال النهار عاد الى بيروت المسؤول العسكري في حركة "امل" السيد زكريا حمزة "ابو يحيى" وعضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد رياض رعد، وابلغا الى الوزير بري والقيادات في المنطقة الغربية ما آل اليه العمل على صوغ الاتفاق لوقف "حرب المخيمات".

واعقب وصول حمزة ورعد اتصال اجراه جنبلاط مع بري، واتصال اخر اجراه مع الوزير السابق السيد مروان حمادة. وعلى الاثر توجه مجددا الى دمشق حمزة ورعد وبعض القيادات الامنية الميدانية في الحزب التقدمي.

واعرب مصدر قريب من دمشق عن اعتقاده ان الحزب التقدمي "سيمارس دورا ما في الحل الذي سيعتمد لحرب المخيمات"، وتوقع ان تكون النتيجة المرتقبة من اجتماعات دمشق "سحب السلاح من المخيمات مع اعطاء كل الضمانات الامنية والاجتماعية".

التحرك العربي

وفي اطار التحرك العربي لمعالجة الوضع الناجم من "حرب المخيمات"، اجرى امس الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي، في زيارة خاطفة لبيروت استغرقت ٧ ساعات، محادثات مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري.

وقال القليبي "ان قضايا لبنان ليست من النوع الهين، لكننا نحس بان المسيرة اقتربت من الانفراج". واكد انه وجد "تجاوبا كبيرا" لدى بري، متمنيا ان يجد الروح نفسها عند الاطراف الاخرين. وهو توجه من بيروت الى عمان على ان ينتقل من هناك الى الاتحاد السوفياتي (راجع ص٣).

ووصفت مصادر ديبلوماسية زيارة القليبي بانها "لرفع العتب"، مؤكدة "ان لبنان ما زال عند موقفه من الدعوة الى انعقاد مجلس الجامعة العربية للبحث في موضوع حرب المخيمات. وقد ابلغ المسؤولون هذا الموقف الى القليبي. وقالت ان لبنان "عتب على الجامعة العربية لغيابها عن مسرح الاحداث اللبنانية منذ وقت طويل، وعتب ايضا على المجموعة العربية التي لم تكلف نفسها عناء السؤال عما يجري في لبنان او محاولة المساهمة في التوصل الى حلول مرضية، فضلا عن ان الدول العربية لم تف بالتزاماتها في مساعدة لبنان وفقا لما قررته قمة تونس والتأكيدات المتتالية من مجلس وزراء خارجية الجامعة".

واكد الجانب اللبناني "ان مسؤولية الامن في لبنان هي مسؤولية القوى الشرعية، وبالتالي ان مسؤولية امن المخيمات تدخل في هذا الاطار".

المصري

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يهدف الى "عزل منظمة التحرير واجبارها على تقديم تنازلات الى المعتدي الاسرائيلي".

ونقلت وكالة "رويتر" عن مصادر ديبلوماسية انه يتوقع ان يسعى وفد اللجنة السباعية الى الحصول على مساعدة سوفياتية لانهاء حرب الخليج. وقالت انه يحتمل ان يطلب الوزراء من موسكو ضمان عدم تسليم الجماهيرية الليبية وكوريا الشمالية وهما حليفتان لموسكو ايران اسلحة سوفياتية الصنع.

وليبيا وكوريا الشمالية وسوريا من بين الدول القليلة في العالم التي تربطها علاقات صداقة بايران.

واعرب ديبلوماسيون عن اعتقادهم ان ثمة رغبة سوفياتية في تحسين العلاقات مع طهران.

(وصف، رويتر)

"الجبهة الشعبية" تشكك في الدور السوري

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واللواءين السادس والثامن في الجيش اللبناني بدأت استخدام "قاذفات اللهب والجرارات" لازالة مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة.

ودان في شدة محاولة اغتيال امير الكويت واكد مساندة الشعب الفلسطيني الكاملة للكويت.

اتصالات سورية

● في دمشق بثت الاذاعة السورية ان الدكتور علي عبد السلام التريكي "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي غادر العاصمة السورية بعد ظهر امس عقب زيارة استمرت يومين التقى خلالهما زعماء فلسطينيين معارضين لعرفات.

وافادت صحيفة "تشرين" الحكومية ان دمشق تجري اتصالات مستمرة مع حركة "امل" و"الوطنيين اللبنانيين" من جهة، و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" من جهة اخرى "لانهاء الازمة وازالة كل الخلافات الهامشية والطارئة وبلورة صيغة للتعاون بما يوطد الصف الوطني ويعمق التلاحم الفلسطيني اللبناني ويعزز دور جبهة الانقاذ في توحيد الشعب الفلسطيني والتصدي لمؤامرة الاستسلام واتفاق عمان ونتائجه". وقالت ان "الحركة الوطنية اللبنانية وفي مقدمها "امل" حليف طبيعي للثورة الفلسطينية، والحركة الوطنية اللبنانية وجبهة الانقاذ حليفان طبيعيان لسوريا، فالمعركة واحدة والعدو واحد والمصير واحد ولا بد من العمل السريع لتطويق الاحداث وتجاوزها".

وكتبت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا: "ان ما يجري في بيروت هو امتداد لما حدث من قبل في بيروت وطرابلس وبعض مناطق الجنوب، وامام هذا الواقع المؤلم يفترض ان تتوجه جميع البنادق الوطنية المقاتلة لاحباط المؤامرة وتصفية المتآمرين".

وتحدثت صحيفة "الثورة" الرسمية عن "مؤامرة تنفيذ الشق الثاني الفلسطيني من كمب ديفيد"، مشيرة الى ان "بيروت كانت المجال المناسب وحركة "امل" الهدف المرحلي لان بيروت هي المكان المناسب لطعن المقاومة الوطنية اللبنانية من الظهر، واحلام العودة الى هذه المدينة واعادتها الى ما قبل عام ١٩٨٢ لا تزال تسيطر على عرفات وعلى خياله المريض، وشهوة الانتقام من القوى التي قصمت مخططه يمكن ان تنفذ انطلاقا من بيروت، اضافة الى ان المدينة تحتضن مخيمات فلسطينية لا بد من استخدامها لتنفيذ هذه المؤامرة وحركة "امل" اصبحت في صميم هدف المتآمرين لانها الفصيل الاساسي الذي اسهم بدور مهم في قتال الاسرائيليين وطردهم من لبنان وتدمير خططهم السياسية والعسكرية ولانها القوة التي آمنت بالقضية الفلسطينية عقيدة راسخة".

من جهة اخرى دعا السيد ياسر عبد ربه الامين العام المساعد لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" الى اجتماع فوري لمجلس جامعة الدول العربية قائلا "ان السلطة الرسمية اللبنانية مع حركة "امل" تقوم بدور اساسي في العدوان بمختلف انواع الاسلحة على مخيماتنا، لذلك فاننا ندعو الى اجتماع فوري لمجلس الجامعة باعتبار ان السلطة اللبنانية عضو في الجامعة العربية وتقوم بعدوان مسلح على شعبنا الفلسطيني".

نداء حبش

● الى طرابلس وصل الدكتور جورج حبش الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في اطار جولة على "بلدان صديقة" لعرض الوضع في المخيمات الفلسطينية في بيروت.

وكان حبش، الذي يتوقع ان يجتمع بالعقيد معمر القذافي، وجه نداء جديدا الى رؤساء "البلدان الوطنية والتقدمية العربية" دعاهم فيه الى "مضاعفة الجهود لدى الاطراف المعنيين لوقف المجزرة البشعة الجاري تنفيذها في بيروت". وجاء في النداء ان "هذه الهجمة تهدف الى شطب الدور الوطني الفلسطيني في لبنان"، ولكن "نؤكد لكم اننا لن نرضخ لشروط حركة "امل" ومن يؤيدها ويدعمها".

● في تونس الى حيث عاد عرفات للاشتراك في اعمال المجلس المركزي الفلسطيني الذي يضم معظم الفصائل الفلسطينية، اعلن ناطق "رسمي" باسم منظمة التحرير ان المنظمة "تعتبر النظام السوري مسؤولا في صورة كاملة عن المجزرة الجارية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين" في بيروت.

ويشار الى ان المجلس المركزي الذي يلتئم لمناقشة الوضع الفلسطيني في بيروت، لم يجتمع منذ اشهر بسبب الخلافات بين الفصائل حول اتفاق عمان.

اتهامات

● في الجزائر عقد عمر قطيش عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" مؤتمرا صحافيا وجه خلاله انتقادات شديدة الى الدور السوري في احداث بيروت.

وقال قطيش ان سوريا "تعتبر نفسها وسيطا" بين الفصائل الفلسطينية وحركة "امل"، لكنها "تساند في الواقع الحركة الشيعية والجيش اللبناني اللذين يريدان السيطرة على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين". ورأى ان "الاقتراحات لوقف اطلاق النار التي قدمتها سوريا هي نفسها التي تقدمها حركة "امل"، ملاحظا ان دمشق تمارس ضغوطا لمنع الفلسطينيين من استخدام المدفعية في الجبل. واعتبر ان "مشاكل الساعة اهم"، من الخلافات مع مؤيدي عرفات، وان حركة "امل" تسعى الى "تجريد الفلسطينيين من السلاح تمهيدا لازالة اي وجود فلسطيني وطني في لبنان".

ويشار الى ان "الجبهة الشعبية" تنتمي الى "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

(سانا، بترا، و ص ف، رويتر، ا ب)

احداث الكويت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

برئاسة الرئيس صدام حسين افاد ان المجتمعين درسوا "اجراءات ضرورية لدرء الشر والاتجاه العدواني لايران". واتهم البيان ايران بانها تواصل حشد قواتها لشن اعتداء جديد على العراق وانها صعدت اعمال التخريب في اكثر من بلد عربي وكان آخرها "المحاولة الاثمة التي استهدفت حياة امير دولة الكويت الشقيقة". وقال ان العراق "سيوجه ضربات عنيفة الى اوكار الشر والعدوان في طهران عقابا للتآمر العدواني ولجرائمها وتصدير الفوضى والدمار فضلا عن مواصلتها الحرب والعدوان".

وذكر ان العراق استجاب لمساعي السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة في شأن اعداد مناخ مناسب لمناقشة حرب الخليج في مجلس الامن التابع للامم المتحدة الا ان ايران اصرت على مواصلة الحرب. واضاف ان العراق اوقف غاراته الجوية على اهداف منتخبة داخل ايران لتوفير ظروف مناسبة لعقد مؤتمر اسلامي في بغداد الشهر الماضي لايجاد حل سلمي للحرب.

وردت ايران بالاغارة على مدينة العمارة العراقية القريبة من الحدود. واكد بيان عسكري ان كل الطائرات الايرانية عادت الى قواعدها سالمة.

وهددت طهران بقصف بغداد ودعا بيان سكان العاصمة العراقية الى اخلائها. واتهم بيان لمكتب الاعلام العسكري الايراني العراق بانه وراء محاولة اغتيال امير الكويت والانفجارات التي تقع في الخليج "من اجل منع حصول تقارب بين دول الخليج والسعودية من جهة وايران من جهة اخرى".

كذلك نفت وزارة الخارجية الايرانية ان تكون لايران علاقة بمحاولة الاغتيال "التي تتنافى مع سياسات الجمهورية الاسلامية في ايران".

ديكويار

● في الامم المتحدة اعرب الامين العام للمنظمة الدولية عن اسفه لمعاودة الهجمات على المراكز المدنية في حرب الخليج.

وصرح ناطق باسم ديكويار ان الامين العام يشعر بقلق عميق من تصاعد التوتر في المنطقة كما "انه يأسف لمعاودة الهجمات على المناطق المدنية والتهديدات المتبادلة التي تشير الى احتمال تصعيد الهجمات (...) وهو يحض الحكومتين على الاستمرار في ضبط النفس الذي اظهرتاه منذ زيارته الاخيرة لبغداد وطهران لئلا يعاني المدنيون الموت والعذاب".

وشدد الامين العام على الحاجة الى ايجاد تسوية سلمية وعادلة للصراع وكرر من جديد استعداده للمساعدة وناشد الحكومتين الاستجابة لجهود السلام.

● في الكويت علم ان القائم بالاعمال الايراني هنأ مدير مكتب امير الدولة بنجاته من محاولة الاغتيال باسم الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي، كما بعث خامنئي إي بباقة ورد الى الشيخ جابر الاحمد.

سوريا وايران

● في دمشق استقبل السيد عصام النائب وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية السيد حسين لواساني مدير الادارة السياسية في وزارة الخارجية الايرانية.

واوضحت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الحديث في اللقاء دار حول الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين.

وكان لواساني وصل الى دمشق اول من امس من طهران في زيارة تستمر بضعة ايام.

(وصف، رويتر، اب)

ضياء الحق في الامارات

دبي - رويتر - وصل امس الى دبي الرئيس الباكستاني ضياء الحق في زيارة خاصة قصيرة لدولة الامارات احيطت باجراءات امنية شديدة شملت مطار المدينة وشوارعها الرئيسية.

وافاد سكان في دبي انه طرأت زيادة في دوريات الشرطة والاجراءات الامنية الاخرى عقب محاولة اغتيال امير الكويت.

واعلنت السفارة الباكستانية في ابوظبي ان ضياء الحق سيقابل في دبي حاكم الامارة ونائب رئيس دولة الامارات الشيخ راشد بن سعيد المكتوم الذي تدهورت صحته في الاسابيع الاخيرة.

وقال مسؤول ان ضياء الحق سيلتقي بعد ذلك رئيس الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في ابو ظبي للبحث في الحرب بين العراق وايران والوضع في لبنان والعلاقات الثنائية.

وباكستان شريك تجاري مهم للامارات العربية وتقدر السفارة الباكستانية ان نحو ٤٠٠ الف باكستاني يعملون في الامارات.

دكا: مد واعصار قتلا ٣٠٠ شخص

دكا - رويتر - قال مسؤولون ان طائرات هليكوبتر تابعة للجيش وزوارق البحرية اشتركت امس في البحث عن الاف المفقودين في الوقت الذي ارتفع عدد ضحايا اعصار وموجة مد على ساحل بنغلادش الى ٣٠٠ شخص.

واوضح المسؤولون ان زوارق البحرية تتولى البحث في خليج البنغال حيث يخشى ان يكون ما يربو على ٥٠٠ صياد غرقوا بعد انقلاب قواربهم خلال الاعصار.

"الجهاد الاسلامي" "هنأت" امير الكويت

اتصل امس مجهول بوكالة اجنبية في بيروت وتلا بيانا باسم "منظمة الجهاد الاسلامي" "هنأ" فيه امير الكويت الشيخ جابر الاحمد "بنجاته" من محاولة الاغتيال التي تعرض لها و"اعرب عن امله في ان يكون فهم الرسالة جيدا". واكد ان "ضربة جديدة ستوجه قريبا الى الانظمة العربية الرجعية".

من جهة اخرى وجه المتحدث المجهول نفسه "نداء" الى "حلفائنا في بيروت والجبل والشمال والجنوب من اجل ان يتوقفوا عن ذرف دموع التماسيح على مصير الفلسطينيين ومساعدة بعض المنظمات، لان مثل هذه التصرفات يمكن ان تهدد تحالفاتنا وان تؤدي الى نزاعات جديدة في صفوف المسلمين". ودعا "وسائل الاعلام الاوروبية الى عدم تشويه حقيقة ما يجري في المخيمات. فالمجازر ترتكب في حق المسلمين المستضعفين وليس في حق الفلسطينيين. ان هذه الحرب فرضت على افراد شعبنا الذين ما زالوا يدفعون ثمن انهزامية العرب في وجه الدولة الصهيونية وعجزهم وجبنهم".

(و ص ف)

وسط دعوات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عربي اخر لا يمكنه القبول بحال الرعب المجلوبة من تلك الاسواق حتى لو ادى ذلك الى تصرف قد لا يرضي البعض".

ورأت صحيفة "عكاظ" ان الحادث الذي تزامن مع احتفال دول الخليج العربية بمرور أربع سنوات على قيام مجلس التعاون سيدفع دول الخليج الست "الى اتخاذ اجراءات صارمة وقوية وحازمة لا تقبل العبث بالمقدرات على الاطلاق".

● في مسقط قالت صحيفة "عمان" الحكومية ان "اعمالا اجرامية كهذه لا بد وان يتحرك ضدها المجتمع الخليجي بكامله قادة وشعوبا واقل ما يمكن ان يقوم به هو تطهير المنطقة من جميع عناصر الارهاب ورموزه وخلق اقصى درجات التعاون بين دول المنطقة لتنفيذ ذلك".

وقالت صحيفة "الوطن": "لقد آن الاوان لمواجهة هذا الارهاب الذي بدأ يستشري في بعض الدول العربية (...) وآن الاوان لان نضع حدا لهذه الاعمال التخريبية وان ذلك لن يتحقق الا بتنسيق وتعاون عربي جاد اولا ودولي ثانيا".

تعليقات اردنية

● في عمان دانت الصحف الاردنية المحاولة. وتحت عنوان "مخطط للاخلال بأمن الخليج" كتبت صحيفة "الرأي" ان الحادث "يكشف حجم المخاطر التي تزحف على المنطقة ويؤكد ان النيات التي تبيت لها هي اخطر واشرس مما يتصور الكثيرون". واضافت ان الحادث "يوحي بأن هناك مخططا للاخلال بأمن الخليج من داخل بعدما فشل العدوان الايراني على العراق في تحقيق هذه الغاية من خارج. وليس سرا ان الهدف من ذلك المخطط يتمثل في تهديد دول الخليج وابتزازها وحملها على التخلي عن واجبها القومي حيال العراق الشقيق". وقالت ان الحادث "لا يمثل اعتداء على امير الكويت فحسب وانما هو اعتداء على الارادة الخليجية كلها واستهانة بالكرامة العربية". ودعت العرب الى "ان يستخلصوا المحصلة التي ينطوي عليها الاعتداء وان يتصرفوا ازاءها من دون تردد او ابطاء (...) هذه المحصلة تؤكد ان الاسراع في دعم العراق وتكثيف ذلك الدعم بكل ما تسمح به الامكانات العربية والخليجية خصوصا هما السبيل الذي لا غنى عنه لقطع الطريق على التهديد الموجه الى الارادة الخليجية وترسيخ الاقتناع لدى مخططيه ومنفذيه بأن تلك الارادة هي اقوى من السيارات المفخخة والمتفجرات التي تدسها الايدي الجبانة".

اما صحيفة "صوت الشعب" فكتبت ان الحادث الذي وصفته بأنه "عملية آثمة" ليس سوى "حلقة من مؤامرة متعددة الاتجاه هدفها ضرب الانظمة العربية التي تقف موقفا شجاعا في وجه اعداء الامة ومخططاتهم التآمرية". ولاحظت ان الكويت ليست "الدولة الوحيدة المستهدفة من مؤسسة الارهاب التي اخذت تتنامى وتكبر بسبب التردد العربي والعجز عن بناء الموقف القادر على مواجهة الارهاب المنظم الذي تغذيه وتموله وتشجعه جهات معادية لم تعد خافية على احد وتدفعه انظمة في المنطقة استهترت بواقع الامة ومقوماتها ووقفت الى جانب الشيطان في سبيل تحقيق اهداف تطعن الوجود العربي في الصميم (...) وعملية الكويت بكل ما تحمله من اثم وغدر وخيانة ليست الا حلقة من مؤامرة متعددة الوجه يتواصل احد فصولها على ارض لبنان وفي مخيمات بيروت الفلسطينية من تصفية للوجود الفلسطيني المسلح على الساحة اللبنانية وتآمر على قضية الشعب الفلسطيني ونضاله من اجل استرداد حقوقه المغتصبة في ارضه ووطنه ووجوده (...) عملية الكويت ليست الا حلقة في سلسلة من عمليات الاجرام التي استهدفت سفراء الاردن وديبلوماسييه ومؤسساته الوطنية في الخارج بوجه آخر من اوجه الارهاب الذي ينطلق من قاعدة خططت وتخطط لزعزعة الاستقرار وخلق الفوضى والاضطراب في الجسد العربي وتعطيل اي جهود او توجهات نحو وحدة الموقف العربي واستعادة التضامن وخلق الواقع العربي القادر على احتواء قضايا الامة ومشكلاتها وصراعاتها الجانبية (...) عملية الكويت انذار اخير للعرب للعمل على انهاء تلك الظاهرة الدموية قبل ان تنمو ويستفحل خطرها وتتحول الساحة العربية كلها ساحات للارهاب والقتل والضياع".

(وصف، رويتر، ي ب)

... الابيض

وزير الخارجية السيد جورج شولتز في الدورة. (ويدر تيليفوتو)

قبلة من الممثلةتوم سيليك الذي شارك في الدورة لنانسي ريغان. (ا ب لايزرفوتو)

دورة البيت الابيض في كرة المضرب لم تقتصر على كبار المسؤولين الاميركيين بل شارك فيها ايضا ممثلون مشهورون ووجوه سياسية معروفة.

وهدف الدورة المساهمة في جمع ٤٥٠ الف دولار لصندوق نانسي ريغان زوجة الرئيس الاميركي التي تعمل في حقل مكافحة ادمان المخدرات.

رابين يزور فرنسا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وجهة النظر القائلة ان الانسحاب النهائي بات وشيكا. ومن المقرر ان يقوم رابين بزيارة لفرنسا تدوم ٤ ايام قبل ان يتوجه الى الولايات المتحدة حيث يمضي اسبوعا. ومعلوم ان وزير الدفاع الاسرائيلي اشرف شخصيا وعلى الارض على المرحلتين السابقتين من الانسحاب.

ورأى مراقبون ان بعض الغموض لا يزال يكتنف حجم المساعدة التي تنوي اسرائيل تقديمها الى الميليشيات المحلية في "المنطقة الامنية" بعد سحب قواتها، خصوصا "جيش لبنان الجنوبي".

ولم تعرف تفاصيل زيارة رابين لفرنسا، ولكن يتوقع ان يعقد لقاءات رسمية عدة في باريس وان يتفقد معرض لوبورجيه للطيران الذي يفتتح في ٣٠ حزيران. وهذه زيارته الاولى لفرنسا منذ تهجمه على الجنود الفرنسيين في القوة الدولية في جنوب لبنان اواخر شباط الماضي.

من جهة اخرى، قال مصدر عسكري اسرائيلي في القدس ان جنديا من "الجيش الجنوبي" قتل وجرح آخران ليل السبت قرب قرية مجدل سلم في منطقة "الحزام الامني". واوضح المصدر ان المقاومة الوطنية هاجمت بالصواريخ والاسلحة الخفيفة وحدة تابعة لـ"الجيش الجنوبي"، وان احد الجرحى نقل وهو في حال الخطر الى مستشفى في شمال اسرائيل.

كذلك هاجمت مجموعة من المقاومة امس وحدة اخرى تابعة لـ"الجيش الجنوبي" في جوار بلدة الخيام القريبة من الحدود الاسرائيلية.

"نيوزويك": القذافي يسلح الاكراد

قالت مجلة "نيوزويك" في عددها الاخير ان العقيد معمر القذافي يساعد الثوار الاكراد في العراق وتركيا.

ونقلت عن مصادر الاستخبارات الغربية ان ليبيا تزود الثوار اسلحة خفيفة وذخائر وان هذه الاسلحة تصل الى الاكراد عبر سوريا وايران.

واكدت ان السوريين يساعدون ايضا الاكراد ووضعوا في تصرفهم قاعدة للتدريب في منطقة الحدود السورية - العراقية.

(وصف)

لبنانيون في الامتحان، طلع الضوء، وضعت العلامات
جاك فيبير "سيرانو" بيروت و"مباركتها" الملعونة السوداء



هيني سرور في تصوير "ليلى والذئاب".

من "ليلى والذئاب": نبيلة زيتوني والمحجبات ـ الرمز

جوسلين صعب في تصوير "غزل البنات ـ ٢".

"غزل البنات ٢": جاك فيبير وهالة بسام.

ثلاثة افلام لبنانية في مهرجان كان ١٩٨٥ : اثنان في السوق الدولية المفتوحة للمنتجين الباحثين عن مجالات لتوزيع جديدهم، وثالث في قسم "١٥ يوما للمخرجين"، احدى التظاهرات الفنية الرئيسية الموازية للمسابقة الرسمية. وفي صالات السوق الصغيرة ثلاثة عروض لميلودراما سمير خوري "اماني تحت قوس قزح" امام عدد قليل جدا من المهتمين بالميوزيكال الباكي، واتصالات لبيع الحقوق لليونان، اسبانيا وكوبا وفرنسا وعدم اكتراث عربي، الا في الفيديو...

وثلاثة عروض للتسويق عقدتها هيني سرور الباحثة عن مواقع تلفزيونية وسينمائية لفيلمها "ليلى والذئاب"، انتاج بريطاني ـ فرنسي ـ بلجيكي ـ هولندي تطلب منها سنتين من التحضير، وصورته في ١٩٨٣ في سوريا ولبنان، ولم يجهز الا سنة ١٩٨٤. واربع سنين من الاصرار والملاحقة للتمكن من روائي طويل اول، تاليا تجربة صعبة في الفيلم التسجيلي مع شريط عن ظفار، "دقت ساعة التحرير ـ استعمار بره". وفي السنة الماضية، قدمت هيني سرور "ليلى والذئاب" الى لجنة اختيار الافلام لمسابقة مهرجان كان، وعندما اعتذرت عن اشراكه سحبته وحاولت له مسابقة البندقية فلاقت اعتذارا ثانيا فاتجهت به الى مهرجان انبره وخرجت منه بجائزة مالية. كما كان "ليلى والذئاب" في ايام قرطاج السينمائية في الخريف، وقبل سوق لقاء الكوت دازور، في مهرجان باريس للفيلم العربي. وتجاريا، مر فيلم سرور الاول في احدى صالات الفن والتجربة في لندن وحاز اقبالا مجديا لكنه دافىء، وبدأت له السينمائية اللبنانية اليهودية المهاجرة من سنين الى العاصمة البريطانية في تسويقه في التلفزيونات الاوروبية. وفي كان، استمرت بالاتصالات بغية مجالات بيع له اذ كلف ٢٤٠ الف جنيه استرليني وفاتها العثور على اسواق عربية.

"ليلى والذئاب" افضل الافلام اللبنانية الثلاثة في مهرجان كان ١٩٨٥. ورغم ثقل النبرة التعليمية المسيطرة فانه تجربة لا بأس بها في سينما روائية ممزوجة بالوثيقة المصورة. وينطلق من مناصرة حامية للمرأة وعدائية لابناء آدم، ويعطي براهين ودلائل على ايجابية دور النساء في تاريخ كفاحات المرأة الفلسطينية واللبنانية عبر القرن العشرين. وهيني سرور تستند الى اسلوب سردي له بناؤه التشكيلي من وحي "الف ليلة وليلة" : حكايات قصيرة حول موضوع موحد تتوالى اسكتشات، وادلة على المشاركة الفعلية للمرأة الفلسطينية واللبنانية في نضال شعوب المنطقة. وهنا مواقف في عشر دقائق او خمس عشرة دقيقة كل منها فيلم قصير على حدة، وللربط مشهد نصف حلقة من نساء وهن جالسات على شاطىء البحر، محجبات سوادا، وكلما تقدم الفيلم يتحررن رويدا رويدا من الاقمشة القائمة في حركة خلع لحجاب الاستعباد الرمزي. وتبدأ هيني سرور من معرض صور في لندن حول تاريخ نضال الشعب الفلسطيني. وعلى حيطان المعرض، صور لاشكال التصدي للقهر والطغيان، وفي البهو شابة وشاب يتحدثان. تشير له الى كل الصور وكيف لا تظهر سوى رجال مناضلين وتأخذه الى رحلة عبر القرن، لتبرهن له ان الدور النسائي في تاريخ المنطقة اقوى واجمل من دور الرجال، وانه دور يكتمه الرجال لانهم معادون للنساء. ومن ١٩٣٠ في فلسطين الى لبنان ١٩٧٥ ـ ١٩٧٧، لقطات سينمائية وتلفزيونية وثائقية ليس فيها سوى رجال وفي الموازاة فقرات روائية تمثيلية عن الادوار التي قامت بها النساء في مختلف جبهات النضال لاكتساب الحق في الحرية. وشجاعة المرأة وتفانيها ودهاؤها ومحبتها عبر بطولة بنات امنا حواء. وتوليف جيد لفقرات فيلم مجتهد تثقله الرغبة المستمرة في البرهان والادلة، ويصل احيانا الى نبرة شاعرية مؤثرة. وعندما تدقق هيني سرور بغلاظة ان الرجل "بهيم" والمرأة ضحية وديعة، تصور مشهد شاب الى بيته (آتيا من الميدان او من الجامعة) فيصرخ في امه واخته العاملتين بصبر في المطبخ. وعندما تصر على معاودة تذكيرها بان الرجل تافه نذل، تصور شابا عميلا للمستعمر، عند الحدود والحواجز يتصرف سمجا، بينما النساء الذكيات يمررن الاسلحة الى المناضلين تحت انوف الحراس الاغبياء. وفجأة في وسط المشاهد المحملة بالعبء ذاك، لحظة شعر قوية : عسكر يفرغ رصاصة في اجساد رجالهن، والنساء الصامدات يقرصن الاطفال الذين يحملنهم ليعلو بكاؤهم وصرخاتهم عوضا من الصرخات التي تحبسها الزوجات والامهات الواقفات بشموخ بازاء العدو.

"ليلى والذئاب" : متقن الصنع، مجتهد في ادارته للممثلين، مجتهد في تصويره، مجتهد في خياله، امين للفكرة ومزعج في الحاحه عليها. لكنه يظل من افضل اربعة افلام عربية لسنة ١٩٨٤. من بعد "احلام المدينة" لمحمد ملص و"الحدود"لدريد لحام و"خرج ولم يعد" لمحمد خان، يتميز فيلم هيني سرور عن باقي الانتاج لسينمائيين عرب في سنة ازمة. ولم يهتم بعد موزع لبناني فيشتري حقوقه للتوزيع المحلي.

غزل بنات وآراء

في صالة قصر المهرجان السابق المحكوم عليه بالهدم لتشييد فندق فخم، ثلاثة عروض دولية اولى لـ "غزل البنات ـ ٢"، اول روائي للتسجيلية جوسلين صعب امام جماهير غفيرة جذبها الانتاج المشترك اللبناني ـ الفرنسي ـ الكندي، وخرجت منه منقسمة : القسم الاوفر (وعلى رأسه اللبنانيون والعرب) خائب، والبعض يعبر عن قبوله بالتجربة الشاعرية الصغيرة المنجزة في ظروف صعبة. والكل مجمع على بدائية المحاولة وتعثرها الفادح. وفي المغامرة ثماني جهات : شركة غومون الفرنسية لتمويل مرحلة كتابة السيناريو (جيرار براش لفكرة لجوسلين صعب) ثم المخرجة اللبنانية (شركة "الف")، "سيغمار" (فرنسا)، سيني ـ فيديو (كندا)، المركز الوطني للسينما الفرنسية، وزارة الثقافة الفرنسية، وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية و"تكي فيلم" (كندا)، وتولى العملية الانتاجية اللبناني غبريال بستاني العامل في باريس من بضع سنوات.

في بيروت الغربية، صور "غزل البنات ـ ٢"، في ظروف هاقة خلال تشرين الاول وتشرين الثاني ١٩٨٤. وجهدت جوسلين صعب ثلاث سنوات لتجسيد مشروعها، ومعها فريق فني وتقني فرنسي ـ لبناني ـ كندي. وفي باريس جرت العمليات التقنية من توليف وميكساج، وتحميض وطبع. والنتيجة دليل صارخ على صعوبة هذا النمط من الانتاج "المبندق" والاخص في ادارة شخصية سينمائية تفتقر الى الادنى من النضج الفني والتقني.

بعد عدد من الاشرطة التلفزيونية التسجيلية والتلفزيونية ـ السينمائية الوثائقية ـ الروائية حيث قوة اختيار الموضوع اللافت للجماهير الغربية (من الادانة المباشرة لليمين المسيحي اللبناني في مطلع ١٩٧٥، الى التحقيق المصور في ايران ١٩٨٠ مرورا باوضاع الجنوب اللبناني في ١٩٧٦، حرب الصحراء في ١٩٧٧ وسكان احياء المقابر في القاهرة ١٩٧٨...)، اسرعت جوسلين صعب برغبتها في الانتقال الى السينما الروائية. مع افتقار واضح الى الالمام بفن السرد السينمائي الدرامي، واخطر منه انعدام منهل لما يدعى ادارة الممثل. و"غزل البنات" ذو هزال لا يصدق في اداء الممثلين يجعله دون اضعف ما اتت به السينما اللبنانية في سنوات.

واصرت جوسلين صعب على الفرنسي جاك فيبير ان يمثل في لغة يجهلها تماما، فجاءة اداؤه مثيرا للهزء، وبالاداء الضعيف للشابة المبتدئة الجميلة هالة بسام انتهت السينمائية الطموحة الى الحكم على مغامرتها بالاعدام. ووحده خالد السيد المتدرب على العمل التلفزيوني العربي بلا معقولياته ينقذ نفسه من الفرق الجماعي في قيادة السينما.

مسكينة جوسلين صعب بطموحاتها الفائقة الحد، في وسط سوق لبنانية وعربية من الصعب جدا تصورها تفتح مجالا لها، وفي وسط سوق غربية قد تجد ضمنها بعض المنافذ الصغيرة لكنها على الارجح ستخرج منها بما لا يكفي حتى لتغطية ثمن النسخ. فالسينما ميدان قاس يتخبط فيه المهنيون الموهوبون (افكر في الاوضاع الصعبة لمارون بغدادي او برهان علوية المنفيين في باريس)، وهكذا هاوية مغامرة دون ان تكون متسلحة بالادنى من الالمام باصول اللعبة.

يحكي "غزل البنات ـ ٢" عن لقاء عاطفي لا يتم بين مراهقة شيعية مزقتها سنوات الحرب وفنان بيروتي اثقلته فاجعة المدينة المهدمة. فكرة عذبة صغيرة ربما لفيلم حنون في ثلث ساعة، مطتها جوسلين صعب مع احد اشهر كتاب السيناريو الفرنسيين، فتوصلت الى فيلم في مائة دقيقة، ولا تنجح براعة اختيار اماكن تصويره ولا جماليات لقطاته المجانية في نحله من الفراغ المتميزة به شخصيات رئيسية وجانبية لا تصدق ولا تؤثر ولا تستقطب رغم ثقل الرموز البدائية التي تسحقها.

مثل هيني سرور تزعم جوسلين صعب الاستناد الى البناء الدرامي بحسب الاسلوب السردي في "الف ليلة وليلة". ويأتي فيلمها برهانا على ان التجارب التسجيلية المقدامة لا تكفي لصنع سينمائي روائي، وان ادعاء الانتماء الى اسلوب حكايات التراث القصصي الشرقي لا يكفي لبلوغ نبرة شعر صادقة، ولا يكفي تصوير في وسط المخاطر.

هناك اتعس من سينما الكلام الفارغ بامكاناتنا المحلية البائسة : سينما الفراغ الاجوف المغلف بادعاءات ثقافية وتقنية مستوردة. و"غزل البنات ـ ٢" من هذه الفئة المحزنة.

بدا لي جميلا جدا

كما ميشال بيكولي وباتريس شيرو وبهما حماسة وقوة دفاعا عن يوسف شاهين و"وداعا يا بونابرت"، هكذا جاك فيبير صرف ايام مهرجان كان ١٩٨٥ في التحدث بحرارة واعجاب عن جوسلين صعب وتجربته معها. والتقيته قبيل عرض "غزل البنات ـ ٢" في حوار سريع على شرفة فندق كارلتون الفخم.

ـ لم ار بعد الفيلم منتهيا فلا يمكنني رأي نهائي، لكنني شاهدت مقاطع منه وما رأيته بدا لي جميلا جدا.

● خرجت منذ اشهر من تمثيل "سيرانو دو برجوراك" على خشبة باريسية الى التمثيل باللبنانية في بيروت. على الارجح كانت مغامرة مثيرة لك.

ـ التمثيل في لغة غريبة يعطيك الاحساس بانك في دور مزدوج التركيب، ونوعا من القناع يصبح الوسيط الذي يحميك. من وجهة المثل، هذه التجربة مثيرة.

● قبل الدخول في المغامرة وبدء التصوير، هل اعطيت نفسك الوقت للتعرف الى ما هو اللبناني، كيف يحس، كيف يتصرف، كيف يتحرك، او اعتبرت ان الشخصية لا تتطلب ذلك؟

ـ اخاف دائما من الناس الذين يحكمون بسرعة، وعند عودتهم من مرحلة يقولون : "هكذا هو لبنان. هكذا هم اللبنانيون... هكذا هي انكلترا، هكذا هم البريطانيون". الخ. انه الحكم السريع. اعتقد انني بكوني عشت في لبنان شهرا ونصفا لا اقدر على اكثر من طرح اسئلة على نفسي، اتحسس، اتأثر من ذاك، او من موقف، لكن من المستحيل استخلاص رأي نهائي. والاخص في وضع بهذا التعقيد والتركيب، في وضع بهذه الفاجعة والالم. وهناك كمية الالم والهول تجعل من الصعب جدا موقفا من هذا كله.

● بعد سنوات من العناء لفرض نفسك في السينما والمسرح، اذا "سيرانو دو برجراك" بالنجاح الهائل الذي احرزه العرض المسرحي في سنتين، يدفعك فجأة الى الواجهة ممثلا ـ نجما. وفي الشتاء الماضي، في قمة نجاح سيرانو في باريس، قيل : جاك فيبير على باب مرحلة مهمة من حياته الفنية، وعلى الارجح هذا النجاح المسرحي سيمتد الى السينما. ما الذي جعلك تغامر فتشترك في "غزل البنات ـ ٢"؟ اهو اندفاع جوسلين صعب الهائل ورغبتها الهائلة، اهو السيناريو...؟

ـ اندفاع جوسلين كان مهما، ثم نوع من الانجذاب للذهاب الى مكان لم يكن لي عنه سوى الصورة التي تعطيني اياها وسائل الاعلام. من خمس سنوات وست، تصدرت مأساة بيروت الاعلام الفرنسي، وعندما قيل لي انت ذاهب الى بيروت قلت لنفسي ستتمكن من لمس ما يحدث هناك بعفوية اكثر. هذا جذبني جدا. ثم هذا التحدي للتمثيل بالعربية كان يستهويني جدا في مسيرتي كممثل. كان مجهودا، صعوبة، تحديا يهمني ويثيرني. صحيح انها مجازفة، لكن من لا يجازف بشيء لا يحصل على شيء.

● هل تتخذ قراراتك وحدك او لديك مدير اعمال يشير عليك او يقرر عنك؟

ـ وحدي، وحدي... مدير اعمالي، وكيلي هو اولا صديق يساعدني، ينصحني لكنني انا دائما لقراراتي ومسؤولياتي.

● كم مرة مثلت "سيرانو"؟

ـ ثلاث مائة مرة. مائتين وخمسين مرة متتالية، يعني سبع مرات في الاسبوع لما يقارب سنة، وهذا شيء خطر، صعب، ثم جولات في عدد من المدن الفرنسية. والان، انتهت مغامرة "سيرانو" ولن اعود ثانية. وضعت كتابا عن المغامرة، حكاية علاقة رجل بالدور حكاية علاقة متولعة. واخترت لبناء الكتاب فترة هي نهار واحد. اخترت اشياء كانت في رأسي من لحظة اليقظة الى وقت النوم. درب آلام وقلق لممثل.

● ولتجربتك اللبنانية مكان في الكتاب؟

ـ في آونة ما اتخذت عنها، اذ صورت في بيروت ما بين العروض الباريسية واحسست بقوة من بيروت وانا اعود الى تمثيل سيرانو. لا اقول ان هذا ساعدني على التأدية افضل، وانما له اثره، اذ لا تمر ببيروت وتخرج وانت كما كنت من قبل. هذا ثابت ان بيروت تهز المرء بقوة. ما يدور هناك مدهش جدا.

● هل التقيت بالخوف في بيروت؟ هل قلت لنفسك : "مالي ولهذه المغامرة المجنونة...؟". قيل ان مسلحين طوقوك في الشارع ليلة وصولك الى بيروت ورأيت الرشاش في وجهك؟

ـ نعم ثلاثة شبان ادعوا انهم من ميليشيات ما وعلى الارجح كانوا من غيرها... ١٧ سنة، شباب فائر. وكان مفزعا الادراك ان لا سيطرة ممكنة، لا دولة، بل الفوضى الكلية وفي بيروت، الاشياء فقدت معناها ولحمها، ولم يبق سوى هيكل عظمي لحياة وخاصة في وسط المدينة حيث صورنا معظم الفيلم. في وقت ما شعرت بي على وشك الانهيار، كنت قلقا جدا ولم افكر لحظة في الرحيل كان من المستحيل ان اترك، ان اخون جوسلين. اشعر تجاهها باعجاب بلا حدود ان تحقق فيلما كهذا في الظروف تلك شيء مدهش ورائع. لموق، ارادة، شجاعة. واعتقد ان جوسلين حكواتية معاصرة. واذا رجعنا الى الحكايات رأيناها تضج بالعنف. وليس من الصدف في الحكايات ان تؤثر الى هذه الدرجة في طفولتنا، فهي تحوي كل حكاية العالم.

● كيف تصف الشخصية التي اديتها؟ من هو كريم، الفنان التشكيلي المتأزم في بيروت الحرب والدمار؟

ـ يشبه كل الذين عاشوا هناك ملصق الموت والكارثة مدى سنين. وهذا حقنهم ضد اليأس. لم اعش هذا، لكنني اعتقد ان من الصعب جدا انتزاع النفس من الجذور والرحيل كريم رجل يتحمل انحلال مدينته، تفككها، تفتتها، ويتحدث هو يفقد دمه كريم فنان تشكيلي يرسم احرفا وكلمات عربية بديعة، لكنها لا تؤلف كلمة لها معنى. يأوي في جمالية الاحرف لان الاشياء لم تبق لها معنى ولم يبق فن الخط قادرا على التعبير عن شيء له معنى. اعتقد ان هذا ما هو جميل في السيناريو. ورائع في مشروع جوسلين كونها لم ترغب في تناول الحرب مباشرة كما فعل فيلم "المزور" لشلوندورف الذي اعتبره مفبركا وغير صادق عبرت عن بيروت من خلال شكل شاعري فاعطت فيلم امل وحب من هذا اللقاء الغريب بين مثقف وفتاة فقيرة من المستحيل ان يلتقيا لولا الحرب.

● ماذا تحضر؟

ـ احضر مسرحية "الشيء الحقيقي" لتوم ستوبارد، ويمثلها حاليا جريمي ايرونز في برودواي، واقتبسها جان ـ كلود كاريير للفرنسية. كما اترك المسرح الذي كنت اديره في ليون لادارة مسرح اخر في نيس. ساعيش بين باريس ونيس كما عشت لست سنوات بين باريس وليون. احب هذا النمط وعدم التعلق بمدينة واحدة تحد في النهاية من حريتك.

● وفي السينما؟

ـ هناك عروض غير واضحة. الى الان لا واحد محدد. اما اعز رغبة لي فالعودة الى العمل مع جوسلين، وفي بلد له جنون لبنان. لديها مشروع في شانغاي، وآمل ان تشركني فيه.

سمير نصري

(★ مهرجان كان ٧٥ ـ يتبع : جزء ثان، منتجون وموزعون لبنانيون)

صور كبيرة الانتاج ولو اكفهرّ الشارع



سيلفستر ستالوني: "رامبو ـ الدم الاول"، لجي.بي. كوسماتوس.

كيل ماك لاغلن: "ديون" لديفيد لينش.

في جونية والزوق والاشرفية صالات تبعثر فيها جمهور محدود، وفي الحمرا حفلتان فقيرتان في الواحدة والسادسة وانوار تنطفىء في اكفهرار الشارع. ومع ذلك، انتاجان اميركيان كبيران : "رامبو ـ الدم الاول ـ ٢" (بريزيدانس ١) جديد المنتج اللبناني الشاب ماريو قصار من سيلفستر ستالوني. وسريعا يبرمج فيلم المغامرات العنيفة والمفاجآت في محاولة لتفادي اذى الفيديو النازل في مطلع الشهر في الاسواق الاميركية.

وعلى كسليك ١ بالصوت الدولبي، "ديون" مغامرات فضائية مدهشة لديفيد لينش لم تلق في الولايات المتحدة واوروبا ما يحق لها من النجاح وان غير ناجحة بل مثيرة. وسيناريو ضعيف يخون قصة فرنك هربرت من روائع ادب المغامرات المستقبلية، وانما رؤية سينمائية مدهشة بديكوراتها ومخلوقاتها والوانها. وهنا الصراع التقليدي وانتصار الانساني والروحي على قوى الشر في متاهات مشاهد تتسلسل في ضياع، واللقطات الغريبة العجيبة الاسرة تتلاحق في مناخ اوبرالي. وحلم سوريالي في لون من النهضة.

في ١٩٦٥، نشر فرنك هربرت "ديون"، اول قصة له، وفي اشهر هونا من فئة اكبر كتاب القصة العلمية ـ الخرافية في اميركا. وعشرات الملايين يعتبرون "ديون" انجيل المغامرة الفضائية الحاملة العبرة. و"ديون" نص روائي خيالي ذو رسالة. ورسالة هربرت : "احذروا من المرسلين ومن العبادات، اية كانت". انه فردي الى اقصى حد، فرنك هربرت ولا يؤمن الا بالفضيلة الشخصية. وترجم "ديون" الى احدى عشرة لغة وقراؤه في العالم بين اربعين وخمسين مليونا، ويدرس اليوم في الجامعات الاميركية. ومن سنين تعمل هوليوود لمحاولة نقل القصة الى الشاشة. فكتب احد عشر سيناريو وتقدم اليه اربعة مخرجين (منهم ريدلي سكوت، "الين") الى ان يرسو الاختيار على البريطاني الشاب ديفيد لينش.

في ١٩٧٨، في صالة صغيرة من نيويورك فيلم بعنوان "اريزورهيد"، فقير غريب مزعج من رسام مغمور، انتج لجمهور الاندرغراوند ونوادي السينما، وجذب جماهير غفيرة وتحول الى اسطورة. وستانلي كوبريك اشترى منه نسخة ليعرضها لنفسه ليلا نهارا، وميل بروكس يتبنى العبقري الشاب وينتج له "الرجل الفيل". رائعة بديعة وجدت موهبة لينش الخارقة : "الرجل الفيل" من اجمل الافلام للعشر الاخيرة. ومن اقوى عناصر سيطرة المخرج الهائلة على المناخ العام. ولانه خالق بارع، اختاره دينو دي لورنتس لنقل "ديون" الى الشاشة وتجسيد الحياة على الكوكب البعيد في السنة ١٠١٩١. ولم ينجح لينش في الشخصيات والافكار المكونة لـ "ديون" وانما لمع في الاشكال الخارقة.

ساخرة وحنونة

● ويستمر فيلمان فرنسيان موفقان، يتحليان بالملح حوار من السينما الفرنسية في سنتين : "ريبو" (كسليك) كوميديا ساخرة حنونة لكلود زيدي، و"لو بون بليزير" (لا سيتيه ٤) كوميديا درامية مثيرة لامعة لفرنسيس جيرو. وكلاهما يتميزان بادارة ممتازة لممثلين قديرين تجعل كلا يعطي ملء ما لديه : فيليب نواريه في دور التحري العجوز البندوق ومغامراته مع المعاون الشاب النزيه المفروضة عليه رفقته ومثلت جان ـ لوي ترنتنيان، كاترين دونوف، ميشال سيرو في الاقتباس الموفق لقصة فرنسواز جيرو. مغامرة عاطفية ـ سياسية ـ خرافية لرئيس الدولة وذيول قصة حب له من عشرين سنة تعود وتستغلها المعارضة للفضيحة.

من جيرو ترفيه له نكهة مغامرات الكسندر دوماس حيث الحب والخيانات والدسائس تحوم في ممرات القصور، حيث رجال السلطة والطموح. واهدى جيرو الى جان ـ لوي ترنتنيان دورا في مستوى نضج ممثل يكتسب وزنا وعمقا على السنين، ومنح كاترين دونوف المنيرة اجمل دور بعد "المترو الاخير" لفرنسوا تروفو.

جحيم

● ويبقى "حقول القتل" (بريزيدانس ٣)، عن جحيم كمبوديا بعدسة رولاند جوفي الجبارة في اعادة الاجواء الملتهبة الهائلة لبلد في دوامة اشكال العنف والقمع الرهيبة. وصحافي اميركي وصداقته لمساعده الكمبودي المعذب. فيلم ـ صفعة، يهزك بعمق.

ويعاد "الرجل ذو العدسات القاتلة" (امبير ٢) لريتشارد بروكس مع شون كونري لساعتين ساخرتين لاذعتين في عالم التجسس الدولي، وروح فكاهة اسود حول التهام وسائل الاحلام للحقائق ولهوها بقدر البشرية. ترفيه ذكي في ايقاع لاهث حتى الاخيرة مفاجآت جهنمية القهقهة.

و"صدمة مفاجئة" (بيكاديللي) : من مغامرات المفتش هاري الناصر العدالة الشخصية. اذ عنفه وصرامته مزعجان ومحرجان وهكذا يرسل خارج المدينة للتحري حول سلسلة من الجرائم السادية. سيناريو كلاسيكي البناء ولا جديد يذكر. وانما اخراج قوي فعال لكلينت ايستوود الذي يبرهن ايضا على قدرته كمخرج.

س. ن.

الكلمة الضائعة

و	ل	ع	م	ل	ي	ا	ت	ر	ا
ا	ص	م	ا	ر	ج	ا	و	ش	ل
ح	ا	د	ة	ا	ل	ه	ه	ب	ن
د	ف	م	س	ب	ز	ر	ق	ف	ه
ة	د	ا	ن	ا	ق	م	ل	ر	ت
ا	ح	ر	د	ي	ب	ع	ا	ق	ي
م	ا	ز	ح	و	م	ق	ف	و	ص
ت	ن	س	ي	ق	د	ا	ت	ا	ا
ن	ا	س	و	ر	ع	ح	ح	ص	خ
ر	ا	ر	ز	ا	ز	ل	ا	ح	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة.

احتفال امين عروسان اشهر واحة اجرام
حدود حد فاصل مقبل دمار سابق خاصيته
زهور عمليات ازرار عقبة تنسيق حزام
فرق واضح

الكلمة: الحاقة السابقة: المناسر

اقرأ هذه الكلمة

ف ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا و ا و ا ل ف و ا و ا ل ف ل ا م ف ا و ا و ا ل ف و
ا و ا ل ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ا ل ف د ا ل ف د ا ل ف ل ا م ا ل ف
ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ر ا ا ل ف ا ا ل ف ل ا م ف ا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلما على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: يستفحل اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطةالمكاوي	٣٣١٢٥٧
اونيسكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٠١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالناعوق	٣٦٣٣٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربنالخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريقالجديدة	الطريقالجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريقالجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوبفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطةغراهام	٣٣٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥):
"شوارع متوحشة" (بنات عنيفات منتقمات).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ ـ "سجن الامازون" (عنف دام).
٢ ـ "صحارى" (مغامرة باهتة مع بروك شيلدز).
٣ ـ "قبضايات الشارع" (شباب قاس).
٤ ـ "الهروب" (مغامرة بوليسية).
٥ ـ "الجندي" (عنف حربي).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"محاربو الغابة" (مغامرة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الراس الكبير" (بروس لي).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"فصح سعيد" (بلموندو، كوميديا ومفارقات).

● امبير (ت: ٣٤٥٣٩٤):
٢ ـ "الرجل ذو العدسات القاتلة" (شون كونري وتجسس دولي ساخر ـ اعادة).
٣ ـ "تانا" (بطلة اميل زولا نجمة فيلم بورنو شيك).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"بانانا جو" (سبنسر وهيل).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "رامبو ـ الدم الاول ٢" (ستالوني في عملية خطيرة).
٢ ـ "اجساد سماوية" (فتيات راقصات).
٣ ـ "حقول القتل" (صحافي في حرب كمبوديا وجحيمها).
٤ ـ "جرائم الهوى" (المرأة بين ليل ونهار، اباحي نفسي).
٥ ـ "انا فاضي وانت مليان" (شانسونيه من وسيم طبارة).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"صدمة مفاجئة" (كلينت استوود عنيف وهاذ).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٣):
(سؤال الصالة).

● درايف ان ـ طبرجا
"شوارع النار" (عنف).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"السفاح ـ ٢" (عنف).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):
"غير اللائق" (روبرت دوفال واجواء المافيا ـ اعادة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"رامبو ـ الدم الاول ٢" (ستالوني في عملية ملتهبة العنف).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"تحركات ليلية" (بوليسي من آرثر بن).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "ديون" (مغامرة فضائية ضخمة).
٢ ـ "لي ريبو" (كوميديا فرنسية لذيذة جدا).
٣ ـ "رجل بوليس بفرلي هيلز" (ضحك بوليسي مع ادي مورفي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ ـ "ثمن الخطر" (مطاردة خطرة ورهانات).
٢ ـ "اللذة العذبة" (الجمهورية تنهمك حين يفقد الرئيس رسالة غرام، مع جان ـ لوي ترنتنيان، كاترين دونوف).
٣ ـ "مشروع أ" (جاكي شان يغامر).
٤ ـ "عسل ومرح" (مرح وحب).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"اكاديمية البوليس" (كوميديا طريفة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤)
(سؤال الصالة).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الرسالة" (انتاج مصطفى العقاد ـ اعادة).

● برامج قابلة للتبديل او التأجيل.

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) : انزعاج صغير من مأكل وبعض الاشياء الزائدة، يمتلكك طوال النهار. والى الصيام.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) : الصديق او الصديقة في وفاق تام. ولا ترجىء فتح قلبك في هذه السعادة الخلابة.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) : الصبر سلاحك اذا وجدت نفسك في ورطة. ولا بد ان تصل الى حيث تريد.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) : لك ان تعتمد حلما استباقا في ليلتك. فهو يقودك في طريقك المستقيم.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب) : يوم رياضة دون ان تزيد العيار. هذا ما يجب لك قبل ان تهاجم الخصوم.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول) : خذ طريقك باكرا. وهكذا لا تكون اي عقبة من اي نوع.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت ١) : امض في طريقك، فهو مفتوح. وخذ معك الثياب المناسبة للانشراح والجلوس حيث تحب.

● العقرب (٢٤ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢) : الحياة لك شاطىء واسع، يغمرها الموج ثم ينحسر. ورغبتك ان تدع القدر على هواه.

● القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) : تحس ببعض الثقل في صباحك. والافراط في الاكل بعض السبب.

● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) : تثور بك رغبة النظر في ثيابك والتدقيق في كل زر. وان تغير قليلا.

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) : الهدوء بعد العاصفة، سواء ضحكت امس ام عقدت الحاجبين.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) : ستكون محاطا وهناك من يجهدون لكي يسروك.

برنامج بعد الظهر

٣،٣٠ الاخبار، ٣،٤٥ على فنجان قهوة (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،١٥ اوراق السبت، ٤،٠٠ غير معقول (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ طوم وجيري (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ ساندي بل (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ واحة الاولاد، ٧،٠٠ الاخبار، ٧،٣٠ الهرة (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ثلاث رهائن (مسلسل)، ١٠،٠٠ استاذ ممنوع (مسلسل محلي). ١٠،٣٠ فيلم اميركي: ترو غريت (وارن بايتس، ليزا ميليكان).

البرنامج الثاني (٧ و١١)

٥،٠٠ طوم وجيري، ٥،٣٠ ساندي بل، ٦،٠٠ واحة الاولاد، ٧،٠٠ تريبونز (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ ساعة مع الشعر، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ماغنوم (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ استاذ ممنوع، ١٠،٣٠ فيلم اميركي.

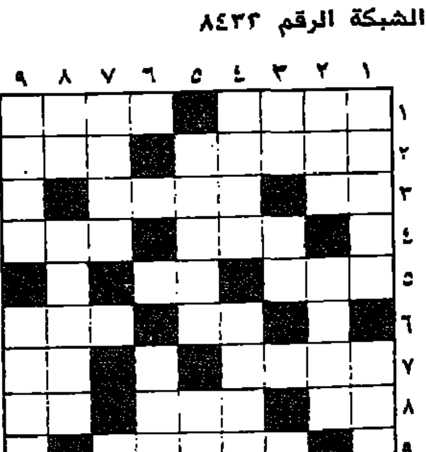
البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦،٣٠ قرية بين الغيوم، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٠٠ اغنيات فرنسية، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ابوستروف (كتب جديدة)، ١٠،٣٠ ازرق ما وراء البحار (منوعات).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٤٣٣



افقيا:
١ ـ مدافعة عن المحارم ـ غالب ٢ ـ ناعس ـ كشف وجهه. ٣ ـ بائسة ـ ما يقع في الخلد ٤ ـ فسد عقله ـ كبر ٥ ـ جدها في الغناء ـ عقل ٦ ـ نصف سترة ـ قلعة. ٧ ـ نفتدي ـ وجنة (معكوسة). ٨ ـ افترض ـ يشفي ـ نصف عاود ٩ ـ احتزم بالازار.

عموديا:
١ ـ نفس ـ هب من نومه ٢ ـ شرح ـ مرقع. ٣ ـ اسم شرط ـ ضد ثقل. ٤ ـ عاون ـ جواد ٥ ـ عطية ـ فصل الامر. ٦ ـ سحاب لا مطر فيه. ٧ ـ شعرت ٨ ـ نصف سارة ـ يمشق. ٩ ـ الم به ـ عظمة وكبر

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ فرح مضض ـ ما. ٢ ـ ازور ـ مسهل. ٣ ـ سام ـ رنة. ٤ ـ يتحسس ـ لن. ٥ ـ نامر. ٦ ـ ريق. ٧ ـ طيون ـ يضوي. ٨ ـ ولغ ـ سفاح. ٩ ـ بتار ـ رعيه.

عموديا:
١ ـ قاس ـ خطوب ٢ ـ رزايا ـ علت ٣ ـ حومة ـ ولي. ٤ ـ مر ـ حنين. ٥ ـ يساق. ٦ ـ ضم ـ سم ـ بقر ٧ ـ سر ـ رمضاء ٨ ـ مهدل ـ وحي. ٩ ـ التنائي.

أوروبا لكرة القدم | رياضة والعاب

أجاكس امستردام بطل هولندا - أندرليكت الأول بـ ١٠٠ إصابة
بايرن ميونيخ خسر كأس ألمانيا امام باير أوردينغن

احرز اجاكس امستردام بطولة الدوري الهولندي لكرة القدم، اذ فاز امس في المرحلة الـ٣٢ على رودا في رودا ٣-٢، بينما تعادل بي. اس. في. ايندهوفن الثاني وسبارتا روتردام سلبا. وبقيت مرحلتان.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بي. اي. سي. زفول١ - اف. سي. تونتي انشكيده١
هارلم١ - ماستريشت١
بي. اس. في. ايندهوفن٠ - سبارتا روتردام٠
فولندام١ - اكسلسيور٢
رودا٢ - اجاكس امستردام٣
فينورد روتردام١ - أ. زد. ٦٧ الكمار١
اوتريشت٢ - فورتونا سيتارد١
غروننغن١ - دن بوش١
غو اهيد ايغلز ديفنتر٤ - ان. أ. سي. بريدا٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اجاكس امستردام ٥٢ نقطة من ٣٢ مباراة (٨٨-٤٠).
٢ - بي. اس. في. ايندهوفن ٤٦ (٨٠-٣١).
٣ - فينورد روتردام ٤٦ (٨٢-٤٧).
٤ - سبارتا روتردام ٣٩ (٥٧-٥٠).
٥ - غروننغن ٣٨ (٥٣-٤٠).

بلجيكا

في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة من الدوري البلجيكي، فاز اندرليكت بطل الدوري على لوكيرين ٤-٣ وبات اول فريق في البطولات الاوروبية يسجل مهاجموه ١٠٠ اصابة. وخسر اف. سي. بروج الثاني ١-٢ امام انتفيرب.

وهنا النتائج:
راسينغ جت١ - لاغانتواز١
سوران٠ - فاترشي٢
كورتراي١ - سان نيكولا٤
انتفيرب٢ - اف. سي. بروج١
ليرس١ - اف. سي. لياج١
سيركل بروج٠ - بيرشوت٠
بيفيرين٣ - فاريغيم١
ستاندارد لياج١ - مالينوا٠
لوكيرين٣ - اندرليكت٤

وهنا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:
١ - اندرليكت ٥٩ نقطة من ٣٤ مباراة (١٠٠-٣٥).
٢ - اف. سي. بروج ٤٨ (٨٠-٤٦).
٣ - اف. سي. لياج ٤٦ (٦٤-٣٦).
٤ - فاريغيم ٤٥ (٦٤-٣٩).
٥ - بيفيرين ٤١ (٦٧-٣٢).

اليونان

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري اليوناني، فاز باوك سالونيك متصدر اللائحة على اوفي ٣-٠، وكذلك فاز باناثينايكوس الثاني خارج ارضه على باناهايكي ٢-٠، فبقي الفارق بين الاول والثاني ٣ نقاط.

وهنا النتائج:
ايك٢ - دوكسا٠
اريس١ - ايغاليو١
اثنيكوس٠ - لاريسا٢
هيراكليس٤ - ابولون٢
اولمبياكوس بيرايوس٣ - كالاماريا١
باناهايكي٠ - باناثينايكوس٢
باوك سالونيك٣ - اوفي٠
بياريكوس٢ - بانيونيوس٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - باوك سالونيك ٤٤ نقطة من ٢٨ مباراة (٥٣-٢٥).
٢ - باناثينايكوس ٤١ (٥٨-٢٧).
٣ - ايك ٤٠ (٥٤-٢٧).
٤ - اولمبياكوس بيرايوس ٣٩ (٤٦-٢٢).
٥ - هيراكليس ٣٧ (٥٢-٢٩).

البرتغال

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري البرتغالي، فاز اف. سي. بورتو بطل الدوري على براغا ٢-١، وخسر سبورتنغ لشبونة الثاني امام بنفيكا الثالث ١-٣، وتعادل بورتيموننسي الرابع وفارنزي سلبا.

وهنا النتائج:
فارنزي٠ - بورتيموننسي٠
اكاديميكو٢ - سالغيروس٠
غيمارس١ - فارزيم٠
فيتوريا سيتوبال١ - بينافيل١
بنفيكا٣ - سبورتنغ لشبونة١
بوافيستا١ - بيليننسيس٠
ريوآفي٢ - فيزيلا٠
اف. سي. بورتو٢ - براغا١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اف سي. بورتو ٥٣ نقطة من ٢٩ مباراة (٧٥ - ٢٣).
٢ - سبورتنغ لشبونة ٤٥ (٦٨ - ٣٢).
٣ - بنفيكا ٤١ (٦٣ - ٢٨).
٤ - بورتيموننسي ٣٦ (٥٠ - ٣٨).
٥ - بوافيستا ٣٥ (٣٥ - ٢٥).

انكلترا

ضمن كوفنتري سيتي بقاءه في الدوري الانكليزي للدرجة الاولى اذ فاز في مباراته المرتقبة على افرتون بطل الدوري ٤-١ في كوفنتري.

سجل اصابات كوفنتري ريجيس (٢) في الدقيقتين ٣ و٤٦ وادامس في الدقيقة ١٦ وغيبسون في الدقيقة ٧٨، واصابة افرتون ويلكينسون في الدقيقة ٤١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالاتي:
١ - افرتون ٩٠ نقطة من ٤١ مباراة (٨٨-٤١).
٢ - ليفربول ٧٧ (٦٨ - ٣٥).
٣ - توتنهام هوتسبر ٧٧ (٧٨-٥١).
٤ - مانشستر يونايتد ٧٦ (٧٧ - ٤٧).
٥ - ساوثمبتون ٦٨ (٥٦ - ٤٧).

النمسا

في مباراة مؤجلة من الدوري النمسوي، فاز اوستريا فيينا بطل الدوري على فاف ٤-٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالاتي:
١ - اوستريا فيينا ٥٠ نقطة من ٢٨ مباراة (٧٨ - ١٦).
٢ - رابيد فيينا ٤٢ (٧٥ - ٢٥).
٣ - لاسك ٣٦ (٤٦-٣٤).
٤ - انسبروك ٣٢ (٤٩-٤٠).
٥ - ادميرا فاكر ٣٠ (٤٨-٤١).

تركيا

في المرحلة الـ٣٣ من الدوري التركي، فاز فنربخشه متصدر اللائحة على اوردوسبور ٢-٠، وبشيكطاش الثاني على بورصة سبور ٣-١، وتعادل طرابزون سبور الثالث واسكيشهير ١-١.

وهنا النتائج:
اوردو سبور ٠ - فنربخشه ٢
بشيكطاش ٣ - بورصة سبور ١
طرابزون سبور ١ - اسكيشهير ١
سارير ٣ - بولو سبور ١
كنجلربرلكي ٢ - غلطة سراي ١
كوجا الي ١ - دينيزلي سبور ١
انطالية ٣ - انقرة كوجو٠
الطاي ٣ - مالاطية٠
زونغولداك ١ - ساكاريا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - فنربخشه ٤٨ نقطة من ٣٣ مباراة (٦٢-٢٤).
٢ - بشيكطاش ٤٨ (٤٦-١٨).
٣ - طرابزون سبور ٤١ (٣٨-٢٦).
٤ - انقرة كوجو ٣٨ (٣٢ - ٢٤).
٥ - غلطة سراي ٣٥ (٣٤-٢٨).

المانيا الغربية

امام ٧٠٣٩٨ متفرجا احتشدوا في الملعب الاولمبي في برلين الغربية، اخفق بايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني الغربي هذا الموسم في الاحتفاظ بكأس المانيا الغربية التي احرزها الموسم الماضي، اذ خسر امام باير اوردينغن الذي يحتل المركز الخامس في الدوري ١-٢ (الشوط الاول ١-١).

افتتح بايرن ميونيخ التسجيل في الدقيقة ٨ بواسطة ديتر هوينس. ولكن لم تمر دقيقة حتى عادل هورست فيلتسر لباير اوردينغن. وفي الدقيقة ٦٧ سجل فولفغانغ شيفر اصابة الفوز لاوردينغن.

ولم تخل المباراة من خشونة ومخالفات، اذ وجه الحكم انذارات الى لاعبين اثنين من اوردينغن وثلاثة من ميونيخ وطرد احدهم دريملر عند تكرر مخالفته.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس الفرق للولايات المتحدة بعد خسارة ماكنرو أمام ليندل

انتهت مساء امس دورة كأس العالم للفرق في كرة المضرب التي اقيمت في دوسلدورف (المانيا الغربية) بفوز صعب للولايات المتحدة على تشيكوسلوفاكيا ٢-١.

في الفردي تغلب ايفان ليندل على جون ماكنرو ٦-٧، ٧-٦، ٦-٣. وجيمي كونورز على ميلوسلاف ميشير ٦-٣، ٣-٦، ٧-٥.

وفي الزوجي فاز كن فلاش وروبرت سيغوسو على ليندل وتوماس شميد ٦-٣، ٧-٦.

دورة فلورنسا

● احرز الاسباني سيرجيو كاسال بطولة دورة فلورنسا (ايطاليا) الدولية اذ فاز في الدور النهائي على الاميركي جيمي أرياس ٣-٦، ٦-٣، ٦-٢.

دورة لوغانو

● احرزت الاميركية بوني غادوسيك المصنفة ثالثة بطولة دورة لوغانو (سويسرا) الدولية بفوزها في الدور النهائي على البلغارية مانويلا ماليفا المصنفة اولى ٦-٢، ٦-٢.

وفي الزوجي، فازت غادوسيك والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على الالمانيتين ايفا بفاف وبتينا بونغي ٦-٢، ٦-٤.

شؤون البلد والناس

رابطة خريجي معهد الرسل

اجتمعت رابطة خريجي معهد الرسل في جونية وانتخبت مجلسا جديدا لها من: سمير دحداح رئيسا، جان كميد نائبا للرئيس، ايلي ابي عقل امينا للسر، سليم ابو شبكة امينا للصندوق وكل من غسان كبارة وانطوان افرام وجان عودة وانطوان قزي وميشال صقر وجوزف صفير وفوزي كرم اعضاء.

تصفيات أميركا الجنوبية لكأس العالم

فوز الأرجنتين على فنزويلا ٣-٢

بدأت امس تصفيات اميركا الجنوبية لكأس العالم في كرة القدم.

● في سان كريستوبال (فنزويلا) خسرت فنزويلا مباراتها الاولى في المجموعة الاولى امام الارجنتين ٢-٣ (الشوط الاول ١-٢). سجل للارجنتين دييغو مارادونا (٢) في الدقيقتين ١ و٥٨ وباساريلا في الدقيقة ٤٠، ولفنزويلا سيدينو في الدقيقة ٥ وماركيز في الدقيقة ٥٩.

وفي بوغوتا (كولومبيا) فازت في المجموعة نفسها كولومبيا على البيرو ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها برنس في الدقيقة ٢٥.

● في سانتا كروز (بوليفيا) تعادلت بوليفيا في مباراتها الاولى في المجموعة الثالثة والباراغواي ١-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل لبوليفيا روخاس في الدقيقة ٩ وللباراغواي نونيز في الدقيقة ٨٢.

● في تصفيات المجموعة الثالثة للكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي)، تعادلت كوستاريكا والولايات المتحدة في سان خوسيه ١-١ (الشوط الاول ١-١). سجل لكوستاريكا اوسكار راميريز في الدقيقة ٤٢، وللولايات المتحدة الفارو سولانو في الدقيقة ٤٤.

في ختام الدوري المصري الـ ٢٩

الزمالك ثأر من الأهلي ٢-١

فاز الزمالك بطل الدوري الماضي على الاهلي بطل الدوري الحالي ٢-١ في المباراة المشهودة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب القاهرة في ختام الدوري العام المصري الرقم ٢٩ لكرة القدم. وهي الرقم ٥٦ بينهما منذ ١٩٤٨. وكان الاهلي فاز على الزمالك ١-٠ في مشوار الذهاب.

جاءت المباراة قوية وسريعة ومثيرة وغنية بالاصابات والفرص السانحة واحتشد لها جمهور غفير ناهز الـ٨٠ الف متفرج.

جاء الشوط الاول ممتعا، وكانت السيادة الميدانية فيه للزمالك الذي امتلك وسط الملعب ولاحت له فرص سانحة لو استغلت لخرج بغلة اقلها ٣ اصابات. اما الاهلي، فلم يبادل الزمالك الهجمات في شيء من ندية وجدية الا في الدقائق الـ١٥ الاخيرة، لكن جهوده كانت تذهب ادراج الرياح بفضل الرقابة اللصيقة التي فرضتها الوسائط البيضاء على مهاجميه: زكريا ناصف والخطيب وطاهر ابو زيد.

والشوط الثاني كان اكثر سخونة من سابقه واكثر متعة، ومما زاده روعة نجاح الجناح الابيض طارق يحيى في هز الشباك الحمر باصابة باكرة وماكرة بعدما راوغ الحارس ثابت البطل في ثقة واقتدار وارسل الكرة الى الزاوية الارضية البعيدة لمرماه مفجرا مدرجات "الاستاد" الغاصة بالجماهير هتافا وهزجا لبطل افريقيا "زا...ما...لك. زا...ما...لك"، ثم احراز علاء ميهوب اصابة الاهلي التعادلية، ثم عودة الزمالك الى احراز اصابة التقدم ٢-١ بقنبلة رأسية رائعة للعملاق الغاني كوارشي اثر رفعة "بالمسطرة" لطارق يحيى.

برز من الزمالك سعيد الجدي وبدر حامد في خط الظهر وكوارشي ونصر ابرهيم وطارق يحيى في خط الهجوم. ومن الاهلي طاهر ابو زيد وربيع ياسين ورمضان السيد العائد بعد غياب، فيما كان زكريا ناصف عبئا على الفريق واهدر وحده منفردا ٤ فرص اكيدة في الشوط الثاني.

الشوط الاول

بعد دقيقة واحدة من ضربة البداية مرر ايمن يونس الكرة الى جمال عبد الحميد فطار في مركز الجناح الايمن واقتحم المنطقة الاهلاوية المحرمة جانحا يسارا واطلقها بيمناه فوق العارضة بسنتيمترات واقام المدرجات.

وبعد ٨ دقائق ساخنة تبادل زكريا ناصف الكرة مع الخطيب على طريقة "خذ وهات" ولما انفرد زكريا طالت منه الكرة فانقض عليها الحارس المتألق ناصر عبد اللطيف وحرم الاهلي اصابة.

وفي الدقيقة ٢٠ مرر ربيع ياسين نجم الاهلي الكرة الى حسام البدري اثر مجهود فاعادها اليه البدري لكن سعيد الجدي كان هناك.

وفي الدقيقة ١٣ "خذ وهات" بين طارق وبدر حامد ترجمها طارق الى تمريرة عرضية "مقشرة" الى نصر المتابع الذي تعثر في تحويلها الى الشبكة الحمراء مهدرا اصابة اكيدة للزمالك.

في الدقيقة ٣٠ ضربة حرة للزمالك اطلقها محمد صلاح قنبلة مسحت المقص الايمن لثابت البطل وضاعت على الزمالك اندر فرصة في المباراة. ثم اهدر كوارشي اصابة اكيدة اخرى عندما اطاح الكرة منفردا على يسار القائم. بعد ذلك تبودلت الهجمات في شيء من سرعة حتى اطلق الحكم صفرة انتهاء الشوط الاول سلبيا ٠-٠.

الشوط الثاني

بعد ١١ دقيقة من بداية الشوط الثاني، تلقى طارق يحيى الكرة من بدر حامد اثر مجهود فردي فانطلق بها في مركز الجناح الايسر واقتحم المنطقة ولما خرج له ثابت البطل راوغه وارسل الكرة الى الزاوية البعيدة لمرمى الاهلي محرزا اصابة التقدم للزمالك ١-٠.

في الدقيقة ١٧ حل حسام حسن محل الخطيب.

وفي الدقيقة ٢٠ ضربة حرة للاهلي اطلقها طاهر ابو زيد فارتدت الى علاء ميهوب من يدي الحارس الابيض عبر القائم فاودعها الشبكة البيضاء محرزا الاصابة التعادلية الاهلاوية ١-١ وارتجت المدرجات: "اهلي...اهلي".

لكن الرد الزمالكاوي كان سريعا: انبرى طارق يحيى لضربة حرة غير مباشرة وارسلها على رأس كوارشي من نحو ٣٠ مترا فدخل بها المارد الغاني الاسمر برأسه مقنطرة من فوق ثابت البطل محرزا اصابة الفوز للزمالك ٢-١.

بعدها ارتد الزمالك للحفاظ على التفوق وافسح امام الاهلي في مجال الهجوم فلاحت للفريق الاحمر فرص لا تضيع، لكن زكريا ناصف تفنن في اضاعتها وحرق اعصاب الجمهور الاحمر حرقا.

وفي الدقائق الاخيرة عاد الزمالك الى الهجوم، الا ان وسائط الدفاع الاهلاوية كانت يقظة فظلت النتيجة هي اياها فوز الزمالك حامل كأس النوادي الافريقية الـ٢٠ وبطل الدوري الماضي على الاهلي حامل كأس الكؤوس الافريقية الـ١٠ وبطل الدوري الحالي ٢-١.

وهذا هو الفوز الرقم ١١ للزمالك وبه ظل وصيفا بـ٣٢ نقطة. والتعثر الرقم ٣ للاهلي وبه ظل رصيده ٣٥ نقطة.

مثل الزمالك الحارس ناصر عبد اللطيف واللاعبون محمد صلاح وسعيد الجدي وبدر حامد وايمن يونس وكوارشي ومحمد حلمي وجمال عبد الحميد وطارق يحيى. وشارك في الشوط الثاني عبد الرحيم محمد محل محمد حلمي.

ومثل الاهلي الحارس ثابت البطل واللاعبون حسام البدري ومحمود صالح ومحمد حشيش وربيع ياسين وعلاء ميهوب ومحمد عامر ورمضان السيد وزكريا ناصف ومحمود الخطيب وطاهر ابو زيد.

تعادل اسبانيا وجمهورية ايرلندا ٠-٠

في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت امس في مدينة كورك في جمهورية ايرلندا وشاهدها ١٤ الف متفرج، تعادلت جمهورية ايرلندا واسبانيا سلبا.

جاءت اللعبة باهتة واهدر الفريقان في الشوط الثاني فرصا عدة كانت اخطرها تلك التي سنحت لساعد الدفاع الايرلندي ليام برايدي لكنه اطاح الكرة فوق العارضة والحارس الاسباني خارج مرماه.

وتأتي هذه المباراة في اطار استعداد الفريقين لتصفيات كأس العالم.

نيوكاسل يونايتد في نيوزيلندا

في مباراتهما الودية الرابعة في كرة القدم التي اقيمت في اوكلاند (نيوزيلندا)، فاز فريق نيوكاسل يونايتد الانكليزي على منتخب نيوزيلندا ٣-٢.

سجل اصابات نيوكاسل يونايتد نيل ماكدونالد(٣) وجورج رايلي، واصابتي نيوزيلندا كولن ووكر وجيف كلارك خطأ. وسبق لنيوكاسل ان فاز ٢-١ و٤-٠ وتعادل ٢-٢ في جولته النيوزيلندية.

تصفيات كأس "ليبرتادوريس"

خسر ماغالانيس التشيلي امام بينارول من الاوروغواي ٠-١ (الشوط الاول ٠-١) في المباراة التي اقيمت بينهما في مونتيفيديو (الاوروغواي) وشاهدها ١٨ الف متفرج، في تصفيات المجموعة الثالثة لكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس".

سجل اصابة المباراة سالازار في الدقيقة ٢٣.

التصفيات الآسيوية لكأس العالم

في تصفيات المجموعة الاسيوية الرابعة "ب" لكأس العالم لكرة القدم، فازت كوريا الشمالية على سنغافورة ٢-٠ في مدينة نامبو الكورية الشمالية.

وتصدرت اليابان ترتيب فرق المجموعة ولها ٧ نقاط من ٤ مباريات (٩-١)، وتلتها كوريا الشمالية ٤ من ٤ (٣-٢)، ثم سنغافورة ١ من ٤ (٢-١١).

٢،٣٦م لانيس في الوثب العالي

في لقاء في العاب القوى اقيم في مدينة غان البلجيكية، سجل البلجيكي ادي انيس ٢،٣٦ مترين في الوثب العالي، وهو افضل رقم عالمي هذه السنة، معززا بسنتيمترين رقمه البلجيكي.

لكن انيس اخفق في تحطيم الرقم القياسي العالمي للصيني زو جيان هوا ٢،٣٩.

بطولة اوروبا لرفع الاثقال

خطف الرباع السوفياتي فيكتور سولودوف بطولة اوروبا لرفع الاثقال لوزن ٩٠ كلغ في مدينة كاتوفيتش البولونية، اذ سجل ٤٠٢،٥ كيلغ (١٨٠ خطفا + ٢٢٢،٥ مترا). وحل ثانيا البلغاري رومن تيودوسييف ٤٠٠ (١٧٧،٥ + ٢٢٢،٥)، وثالثا البولوني بيوتر كروكوفسكي ٣٩٠ (١٧٥ + ٢١٥).

تدشين الحوض الاولمبي في موناكو

كوهين في الـ ٢٠٠ والـ ٤٠٠م حرة

فازت الاميركية تيفاني كوهين في سباقي الـ ٢٠٠ والـ ٤٠٠ متر حرة في اليوم الاول من دورة موناكو الدولية في السباحة التي اقيمت احتفاء بتدشين الحوض الاولمبي الجديد في الامارة، اذ سجلت في السباق الاول ٢,٠٣,٧٣ دقيقتين، وفي السباق الثاني ٤,١٤,٧٨ دقائق.

وفازت الالمانيات الشرقيات في ٣ سباقات بفضل اوته غيفينيغر وكورنيليا سيرش وكورنيليا غريسلر. اما الالمان الشرقيون، ففازوا في سباقين من اصل ٥ بفضل سفين لودزيفسكي وديرك ريشتر.

وجمع اللقاء الولايات المتحدة والمانيا الشرقية للمرة الثانية بعد دورة لوس انجلس الاولمبية.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر حرة:
١ - ستيفان كارون (فرنسا) ٥١,٣٨ ثانية.
٢ - مات بيوندي (الولايات المتحدة) ٥١,٤١.
٣ - دانو هالسال (سويسرا) ٥١,٦٤.

● ١٠٠ متر ظهرا:
١ - ديرك ريشتر (المانيا الشرقية) ٥٦,٧٢ ثانية.
٢ - فرانك بالتروش (المانيا الشرقية) ٥٧,٣٢.
٣ - طوم جاغر (الولايات المتحدة) ٥٩,٠٧.

● ٢٠٠ متر صدرا:
١ - ايتيان داغون (سويسرا) ٢,٢٤,٦٠ دقيقتان.
٢ - توماس بوم (النمسا) ٢,٢٧,٢٨.
٣ - جيف كوستوف (الولايات المتحدة) ٢,٢٨,٣٠.

● ٤٠٠ متر حرة:
١ - سفين لودزيفسكي (المانيا الشرقية) ٣,٥٦,٨٢ دقائق.
٢ - دان بورغنسن (الولايات المتحدة) ٣,٥٧,٧١.
٣ - فلاديمير تايانوفيتش (الاتحاد السوفياتي) ٣,٥٩,٩٢.

● ٢٠٠ متر فراشة:
١ - دان بورغنسن (الولايات المتحدة) ٢,٠٤,٨٤ دقيقتان.
٢ - الكسندر بريفودا (الاتحاد السوفياتي) ٢,٠٥,١٢.
٣ - ماتيو رانكين (الولايات المتحدة) ٢,٠٥,٦٣.

السيدات

● ١٠٠ متر صدرا:
١ - اوته غيفينيغر (المانيا الشرقية) ١,١٢,٠٢ دقيقة.
٢ - انفريد لمبرور (بلجيكا) ١,١٢,١٨.
٣ - انيلا هولمستروم (اسوج) ١,١٤,٠٤.

● ١٠٠ متر فراشة:
١ - كورنيليا غريسلر (المانيا الشرقية) ١,٠٠,٧٢ دقيقة.
٢ - جينا جونسون (الولايات المتحدة) ١,٠١,٦٩.
٣ - كارمن بوناسيو (رومانيا) ١,٠٢,٩٧.

● ٢٠٠ متر حرة:
١ - تيفاني كوهين (الولايات المتحدة) ٢,٠٣,٧٣ دقيقتان.
٢ - كيم براون (الولايات المتحدة) ٢,٠٤,١٢.
٣ - تامي بروس (الولايات المتحدة) ٢,٠٤,٥٧.

● ٢٠٠ متر ظهرا:
١ - كورنيليا سيرش (المانيا الشرقية) ٢,١٤,٥٧ دقيقتان.
٢ - انيتا باتراشيوف (رومانيا) ٢,١٥,٠٩.
٣ - سفينيا شليخت (المانيا الشرقية) ٢,١٨,٠٢.

● ٤٠٠ متر حرة:
١ - تيفاني كوهين (الولايات المتحدة) ٤,١٤,٧٨ دقائق.
٢ - كيم براون (الولايات المتحدة) ٤,١٨,٩١.
٣ - تامي بروس (الولايات المتحدة) ٤,٢٠,٣٨.

"الغران بري" في العاب القوى

كروز خسر في الـ ٨٠٠ متر وبوغار ٧١,٢٦م في القرص

لقي العداء الاولمبي البرازيلي جواكيم كروز اول خسارة له في سباق الـ٨٠٠ متر منذ ٢٠ شهرا، في دورة بروس جينر لالعاب القوى التي اقيمت في سان خوسيه (ولاية كاليفورنيا). وهي الاولى من دورات "الغران بري" لهذا الموسم، اذ سجل ١،٤٥،٨٩ دقيقة، بزيادة ١٣ ثانية عن الاميركي جوني غراي الذي حقق فوزا مفاجئا.

ويشار الى ان كروز لم يخسر في سباق الـ٨٠٠ متر منذ احتلاله المركز الثالث في بطولة العالم الاولى في هلسنكي (فنلندا) في تشرين الاول ١٩٨٣.

وفاز الايسلندي اينال فيليالمسون في رمي الرمح مسجلا ٨٨،٢٨ مترا في محاولته الاخيرة، علما ان رقمه ٩٢،٣٦ مترا، بينما الرقم العالمي ١٠٤،٥٨ امتار للالماني الشرقي اوفي هون. واحتل المركز الثاني بطل العالم السابق الاميركي طوم بترانوف مسجلا ٨٧،٢٢ مترا في محاولته السادسة الاخيرة.

وسجل الفرنسي بيار كينون في الوثب العالي بالزانة ٥،٦٠ امتار.

كذلك سجل التشيكوسلوفاكي ايمريخ بوغار ٧١،٢٦ مترا في رمي القرص، وهو رقم جديد لتشيكوسلوفاكيا وافضل رقم عالمي هذه السنة. وحل ثانيا النروجي كنوت هيلتنس ٦٩،٦٢، وهو رقم نروجي جديد.

وخسرت النروجية غريته هايتس المتخصصة بسباق الماراتون، في سباق الـ٣ الاف متر، الذي كان من نصيب الاميركية فرانسي لاريو التي سجلت ٨،٥٠،٠٥٤ دقائق.

وبات الاميركي ستيف سكوت ثاني عداء بعد البريطاني سيباستيان كو يتخطى حاجز الـ٤ دقائق في سباق الميل، اذ سجل ٣،٥٦،٠٥ علما ان الرقم العالمي لكو ٣،٤٧،٣٣ دقائق.

وحقق الاميركي كيرك بابتيست فوزا مزدوجا، اذ سجل في سباق الـ١٠٠ متر ١٠،٢٢ ثوان، وفي سباق الـ٢٠٠ متر ٢٠،١٠ ثانية.

وغاب عن الدورة نجوم عدة ابرزهم الاميركي كارل لويس ذو الذهبيات الاربع في دورة لوس انجلس الاولمبية.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● رمي الرمح:
١ - اينال فيليالمسون (ايسلندا) ٨٨،٢٨ مترا.
٢ - طوم بترانوف (الولايات المتحدة) ٨٧،٢٢.
٣ - مايك بارنيت (الولايات المتحدة) ٨٣،٢٤.

● ١٠٠ متر:
١ - كيرك بابتيست (الولايات المتحدة) ١٠،٢٢ ثوان.
٢ - هارفي غلانس (الولايات المتحدة) ١٠،٢٤.
٣ - ميل لاتاني (الولايات المتحدة) ١٠،٢٩.

● ١١٠ امتار حواجز:
١ - روجر كينغدوم (الولايات المتحدة) ١٣،٢١ ثانية.
٢ - اندريه فيليبس (الولايات المتحدة) ١٣،٤١.
٣ - مارك ماك كوي (كندا) ١٣،٥٥.

● الميل:
١ - ستيف سكوت (الولايات المتحدة) ٣،٥٧،٢٠ دقائق.
٢ - راي فلين (ايرلندا) ٣،٥٦،٨٠.
٣ - تشاك اراغون (الولايات المتحدة) ٣،٥٧،٦٠.

● ٤٠٠ متر:
١ - مارك رو (الولايات المتحدة) ٤٥،١٦ ثانية.
٢ - مايكل فرانكس (الولايات المتحدة ٤٥،٥٠.
٣ - داريل روبنسون (الولايات المتحدة) ٥٤،٥٤.

● ٨٠٠ متر:
١ - جوني غراي (الولايات المتحدة) ١،٤٥،٧٦ دقيقة.
٢ - جواكيم كروز (البرازيل) ١،٤٥،٨٩.
٣ - بيلي كونشيلاه (كينيا) ١،٤٦،٥٩.

● ٣ الاف متر:
١ - دوغ باديلا (الولايات المتحدة) ٧،٤٨،٠٧ دقائق.
٢ - ماوريسيو غونزاليس (المكسيك) ٧،٤٨،١٠.
٣ - جاك باكنر (بريطانيا) ٧،٤٨،٦٢.

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - ديفيد باتريك (الولايات المتحدة) ٤٩،٨٣ ثانية.
٢ - طوني رامبو (الولايات المتحدة) ٥٠ ثانية.
٣ - نات بايج (الولايات المتحدة) ٥٠،٤٠.

● الوثب الطويل:
١ - مايك باول (الولايات المتحدة) ٨،١٧ امتار.
٢ - لاري مايريكس (الولايات المتحدة) ٨،٠٤.
٣ - فيسكو برادلي (الولايات المتحدة) ٧،٦٢.

● ٢٠٠ متر:
١ - كيرك بابتيست (الولايات المتحدة) ٢٠،١٠ ثانية.
٢ - برادي كراين (الولايات المتحدة) ٢٠،٢٩.
٣ - كالفين سميث (الولايات المتحدة) ٢٠،٣٢.

● الوثب بالزانة:
١ - بيار كينون (فرنسا) ٥،٦٠ امتار.
٢ - دوغ ليتل (الولايات المتحدة) ٥،٥٠.
٣ - دايف كيتوورثي (الولايات المتحدة) ٥،٥٠.

● رمي القرص:
١ - ايمريخ بوغار (تشيكوسلوفاكيا) ٧١،٢٦ مترا.
٢ - كنوت هيلتنس (نروج) ٦٩،٦٢.
٣ - ارت بيرنز (الولايات المتحدة) ٦٩،١٠.

السيدات

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - جودي براون كينغ (الولايات المتحدة) ٥٥،٤١ مترا.
٢ - تونيا براون (الولايات المتحدة) ٥٥،٨٩.
٣ - شيري باركسدايل (الولايات المتحدة) ٥٨،٠٣.

● الوثب العالي:
١ - ستيفكا كوستادينوفا (بلغاريا) ١،٩٥ متر.
٢ - لويز ريتر(الولايات المتحدة) ١،٩٢.
٣ - سوزان لورنتزون (اسوج) ١،٩٢.

● ٣ الاف متر:
١ - فرانسي لاريو (الولايات المتحدة) ٨،٥٠،٠٥٤ دقائق.
٢ - غريته هايتس (نروج) ٨،٥١،١٠.
٣ - لين جيننغز (الولايات المتحدة) ٩،٠٠،٥٦٥.

● ٨٠٠ متر:
١ - يارميلا كراتوشفيلوفا (تشيكوسلوفاكيا) ١،٥٩،٩٢ دقيقة.
٢ - جويتا كلارك (الولايات المتحدة) ٢،٠١،٨٣.
٣ - روبين كامبل (الولايات المتحدة) ٢،٠٢،٢٠.

● ١٠٠ متر:
١ - فاليري بريسكو هوكس (الولايات المتحدة) ١١،٠١ ثانية.
٢ - مارلين بايج (جامايكا) ١١،٠٢.
٣ - اليس براون (الولايات المتحدة) ١١،١٥.

"مهرجان شعر" في دير البلمند



المشاركون في المهرجان.

حضور. وبدا المطران قربان. (نعيم عصافيري)

الشمال - "النهار":

دعا دير البلمند الى "مهرجان شعر" مع شعراء من الشمال في ختام معرض الكتاب الذي نظمه، واقيم مساء السبت في رعاية مدير المعهد اللاهوتي الاب ميشال نجم. والى الاب نجم حضر المهرجان في القاعة الكبرى في الدير المطران الياس قربان راعي ابرشية طرابلس للروم الارثوذكس والمطران انطانيوس صليبا وممثلون للاحزاب في منطقة الكورة وحشد من اهالي القرى الشمالية ومدنها.

قدم الدكتور اميل يعقوب المشاركين الذين قرأوا قصائد لهم قديمة وجديدة وهم: حسن دندشي والدكتور هاشم الايوبي والياس ايوب وانطوان القوال والدكتورة مي سمادة واسعد السبعلي والدكتور خريستو نجم.

ندوة لشباب زحلة: "أين الحق؟"



المنتدون. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

في السنة العالمية للشباب دعت ادارة الثانوية الانطونية في زحلة الى ندوة موضوعها "اين الحق؟" اقيمت في قاعة الثانوية وشارك فيها ست طالبات وطالب من الصفوف النهائية. وحضر اعضاء مجلس الاهل في الثانوية والهيئة التعليمية واهال وطلاب.

بدأت باولا ريا بعرض لمفهوم الحرية وتباينه في المجتمعات وتأثير الحرية على الحق.

وتناولت دينا هرموش شرعة حقوق الانسان وكيف تطبق في العالم المتحضر وفي لبنان خصوصا في سنوات الحرب وكيف تبقى هذه الحقوق نسبية وتخضع لمزاجية الانظمة.

وطالبت سمر افرام بحرية اكبر للمراهقين شرط احترام حقوق الاخرين خصوصا في المجتمع الذي نعيش فيه.

وتكلمت نينا خوري على حقوق الشباب وعلاقتهم بالاهل وعلى تعرف الاهل من خلال الخوف على الاولاد ومحبتهم لهم ومن خلال تأثرهم بتقاليد المجتمع.

وطرحت اليسار حكيم حلولا لبعض المشاكل التي تنشأ بين الاهل والشباب نتيجة تنازع الحقوق.

وتطرقت روزين ابو مهنا الى امكان السلام في عالم العنف ودور الشباب فيه.

وتكلم عبدالله معكرون على ابطال اللاعنف في العالم ومن نال منهم جائزة نوبل للسلام.

وجرت مناقشة. ثم انتقل الحاضرون الى معرض للصور اظهر التناقض بين ما يدعو اليه الشباب والواقع والتطبيق خصوصا في لبنان.

معرض عن "الانسان والطبيعة"



في المعرض. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

افتتح بعد ظهر السبت في المركز الثقافي الفرنسي في زحلة معرض "الانسان والطبيعة" وفيه لوحات لابرهيم مرتضى وسعاد صعب. وحضر محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون وجمهور من اهالي المنطقة.

ابرزت لوحات ابرهيم مرتضى الانسان في تعاطيه مع الطبيعة بالوان فاتحة وعرض ايضا رسما على الزجاج.

ونقلت سعاد صعب مشاهد من الطبيعة رسما على الزجاج والبورسلين بالوان قوية.

وبيع عدد كبير من اللوحات ويستمر المعرض حتى الثالث من حزيران.

بكر العبد، عفواً سن الفيل

انظروا جيدا الى الصورة،
وتشبثوا بالتفاصيل:
اشلاء الضحايا
وركام الابنية وهذا الدخان العظيم.
بكر العبد، عفوا: سن الفيل ما الفرق،
فالنتيجة واحدة بل اكثر، الهدف واحد:
قتل الانسان! واكثر: قتل اكبر عدد من الناس دون تمييز: اطفال نيام او اسر مجتمعة آمنة في بيوتها او ناس بالصدفة! نعم بالصدفة، دون اي ذنب سوى انهم تحدوا الحرب بالحياة، وحاربوا الموت بالعمل بل بالتكيف ولو في هامش ضيق مع هذا الجحيم المفتوح منذ سنين. فكانت الصدفة عينها حدا لهذه الحياة الفانية ومعبرا قسريا الى الآخرة.

بالامس، بكر العبد، الساعة الخامسة، كان هنالك زهاء الخمسين من الفتيات خارجات من مدرسة فأتت الصدفة وقضت عليهن جميعا!

وبالصدفة ايضا بائع الموز وصاحب الحانوت وعامل الفرن وسائق التاكسي والعائد من العمل لاحتضان العائلة فاستلقفهم الحديد والموت... بالصدفة!

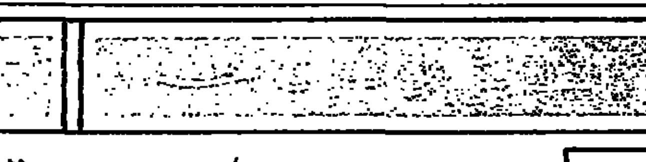
واليوم سن الفيل: زهاء الثانية وبالصدفة نفسها يسقط بائع الخضار والعائلات بالجملة ويتناثر الاطفال اشلاء بين الركام والدخان والصدفة تحصد "اوتوكار" مدرسة الاطفال ذوي السنين العشر.

ايها الناس: اهي دعوة للموت! ام هو قرار الحرب حتى آخر انسان مسالم في هذا البلد!

ايها الناس: والنتيجة: ما هي غير هذا الموت المجاني والدمار المجاني، بل اية شجاعة في قتل هذا العدد الهائل من البشر غدرا وغيلة...

بكر العبد: ثمانون قتيلا ومائتا جريح.
سن الفيل: خمسون قتيلا ومائة وخمسون جريحا.
دم واحد، ضحية واحدة، و...!
رجاءً: لا اكاليل ولا صلبان!
لا دموع تماسيح ولا بكاء امام حائط المذلة!
قليل من الصمت،
كثير من التفكير.

اسعد يحفوفي



عمّان — شه، كومة حجارة

— ٣ —

احمد السيد الذي ذكرته في الفصل السابق، تعرفت اليه بعد قليل من معرفتي لعرفات وكانا جارين. لكن احمد لسبب ما كان في صف ادنى. ولا ادري هل ذلك من السن او من تخلفه سنة خلال حياته الدراسية، وقلما تخرج بنتيجة مؤكدة مع احمد السيد لانه كان يعيش حالة يختلط فيها الواقع بالحلم كمعظم الناس. كان محدودبا في شكل واضح وله شعر اسود كثيف كان فخورا به ايما فخر. الى حاجبين اسودين كثين يستخدمهما احيانا، حين يشيل النظارة، لعرض مشهد سينمائي يقلد فيه تلك النظرة الشريرة لفريد شوقي وهو يخفض حاجبا ويرفع آخر.

كان هذا امرا سهلا. وما لم نستطع هضمه اطلاقا ان احمد كان يتحدث دائما عن "عصر ذهبي" له مضى، وكان وزنه سبعين كيلوغراما وكان في وسعه ان يرفع ثمانين كيلوغراما من الحديد.

عبثا حاولنا ان نزيد رطلا واحدا على وزن صديقنا وكان في حدود الخمسين كيلوغراما مثلنا. والحقيقة اننا عجزنا عن تصور احمد السيد يفوق وزنه المرئي بل على العكس كنا نحس كلما تقدم الزمن ان احمد سيفقد المزيد من وزنه لا محالة، لهذه الاسباب:

اولا، لم يكن يتمتع باية موهبة من اي نوع الا لعبة ترقيص الحواجب التي اعتبرناها لا شيء ما دامت خارج حيز التنفيذ.

وبدون "ثانيا" فان "اولا" تكفي وتزيد. ثم ان صديقنا كانت له موهبة اخرى - يجب الاعتراف بها - انك اذا قلت له اي شيء او حادثته عن شيء ما او عن حادثة، وقع عليك، اذ كان ينتظر بفارغ صبر ان يقول لك "خلصت" و"اليك ما بلي"، ويروح يروي لك الحادثة التي رويتها لتوك بحذافيرها مع بعض التغيير في الاسماء والاماكن.

ومهما خطر ببالك ما قد يخطر من احداث وقعت او سوف تقع، فتأكد ان احمد السيد هي وقعت له ذاتها.

كنا نلتقي يوميا في المنطقة الخلوية البعيدة عن منازلنا وكان لنا صخرة محدودبة كظهر صديقنا نجلس في ظلها وامامنا جزء عن عمان وقصر بسمان الملكي - في جبل الجوفة الشرقي.

كنا ندرس قليلا وندخن سرا ثم تنتهي الحفلة بان اغني للمجموعة من اغاني فريد الاطرش وكانت شائعة في ذلك الزمان ١٩٥٣ - ١٩٥٤ ومنها "لحن الخلود" و"اسألي الليل والغروب". كنت أؤدي في شكل جيد، اذ كنت ولا ازال مغنيا هاويا لو احتبكت الظروف واخذت الامر بالجد لاصبحت مطربا من وزن محرم فؤاد، على اقل تقدير. لكن الظروف والقضية التي نلهث وراءها والعكس طوال الوقت، لم يتركا لي اية فرصة لاظهار هذا الجانب من موهبتي وان كنت عوضته لاحقا بالاذاعة والقاء الشعر.

كنا انتقلنا من بيتنا القديم ذي الحجرة الوحيدة الواطئة السقف الى بيت جديد بحجرتين واسعتين مع فناء واسع مسور بقطع من الطوب الى ارتفاع متر تقريبا. كان بيتا لطيفا وواسعا ومستقلا اذ لم اعد مضطرا الى اشعال غليون ام حسن، السابق الذكر، واغتنم والدي الفرصة فاشترى نصف دزينة من الحمام على سطح البيت واخذ بهوايته الوحيدة وكانت تضطره الظروف دائما التخلي عنها. لكن والدتي لم تمهله اذ لاحظت انه ترك العمل تقريبا فضغطت وارغم حزينا على مغادرة ملكوت الحمام والعودة الى عالم الناس.

في تلك المنطقة الجرداء حيث كنا نجتمع للتدخين واشياء اخرى للشباب في تلك السن، كل على انفراد، كانت تأتي بين الحين والحين اسراب من البنات - ثلاث او اربع او خمس، وعندما نراهن نحس بالتوتر، وهنا احمد السيد يطلب مني ان ارفع عقيرتي بالغناء فورا - فاحاول ان اشرح له ان هذا غير ممكن فالمسألة مزاج وغير ذلك. ويصر على ان البنات ما ان يسمعن صوتي حتى ينفتح المجال للاخذ والرد. "غن يا اخي فماذا تخسر؟".

مرة واحدة استجبته، والبنات على مسافة بعيدة، بحيث لو كان معنا وديع الصافي شخصيا لما امكنه ان يوصل صوته، والريح في ذلك الاصيل تهب من جهة البنات - ففشلت التجربة كليا، اذ ان البنات لم يعرننا اي اهتمام يذكر فقلت له: شايف ما نحن غنينا ولم نخرج بنتيجة. وظل مصرا على انني لا اجيد توظيف مواهبي و"آخ لو كان لدي صوتك - عاضا سبابته - اذن لجعلت كل بنات عمان يركضن تحت هذا الحذاء" - واشار الى حذائه المهترئ.

عرفات لم يكن نسوانيا على الاطلاق قبل وقوعه المفاجئ في غرام تلك الشقراء التي غيرت مسار حياته. كان يشاركنا في كل شيء ما عدا التدخين وحب البنات. ولم يكن السبب خوفه من والده اذ كنا في منأى عن الاهل والمراقبين، ولم يجد اية متعة في التدخين. حاول مرة ومرتين لكنه قال بان التدخين لا يناسب جهازه التنفسي اطلاقا فاحسسنا في شكل ما انه اكثرنا فضيلة وحسن تربية رغم كل شيء.

*

عندما افكر في عمان لا بد ان اقول بانها المدينة المقامة على سبعة جبال كما هو شائع. والحقيقة ليست كذلك تماما - فجبال عمان ليست جبالا بالمعنى الحقيقي لكلمة جبل - فهل جبل الحسين مثلا يشبه جبال الالب؟ او حتى جبل لبنان، اذا لم نشأ ان نذهب بعيدا؟ هنا، اعني في لبنان، جبل حقيقي وله من المقومات الطبيعية ما يمنحه هذا الاسم بجدارة - الارتفاع والارز والثلج وسقوف القرميد وتلك الخضرة المشعة كالفوسفور.

اما جبل الحسين او جبل عمان او اي جبل اخر فلم يكن الا ارضا جرداء نبتت فيها المنازل عشوائيا ودونما اي تخطيط، ولا ازال اذكر قول والدتي وكانت ذات نظرة كاريكاتورية ثاقبة - عندما القت النظرة الاولى على عمان لدى قدومنا اليها من بيت لحم: شه، هذي هي عمان؟ - هذي مش عمان. هذه كومة من الحجارة". كنا في ١٩٥٢ - ومنذ ذلك توسعت وامتدت في جميع الاتجاهات لكنها بقيت وستبقى اسيرة الوادي الذي اصبح الشارع الرئيسي، يمتد من مبنى امانة العاصمة منتهيا غربا الى اول طلوع جبل عمان ويمينا من المنتصف حيث مقهى السنترال الى المحكمة وصولا الى العبدلي فالمخابرات ثم منطقة الجامعة. وشارع اخر ينطلق من ساحة الجامع الحسيني الواسعة نسبيا في اتجاه المقابر وجبل الاشرفية.

ومهما توسعت عمان فانها اسيرة هذين الشارعين الرئيسيين. الا اذا اقاموا جسورا عالية جدا تربط الجبال وفي هذه الحالة سأرى بالتأكيد مدينة اخرى غير التي غادرتها في ١٩٧٠ على اثر حوادث ايلول الشهيرة.

اذن كلمة جبل واسعة كثيرا على "جبال" عمان. لكن في آن لا يمكننا القول انها تلال - فهي اكبر من التل واصغر من الجبل، ما جعلني افكر في نحت كلمة جديدة تنطبق، فاجتهدت وركبت كلمة جديدة من جبال وتلال فكانت النتيجة "تجال".

وهكذا، في مجال الاجتهاد المفتوح في اللغة، منذ الان سأسمي عمان باسم المدينة ذات السبعة تجال.

رسمي ابو علي

(* يتبع)

ميخائيل بن انطون عيد البستاني من قضاة الجنة وما أقلّهم

حفل العهد المتصرفي بجمهرة من الرجال اللبنانيين البارزين في العلم، والفقه، والسياسة، والوطنية، والجرأة. ومن هؤلاء رجال قانون ونذكرهم الى اليوم من مثل سليم باز، وجرجس صفا نعمه، وطانيوس ابو ناضر، ويوسف الاسير، وميخائيل عيد البستاني وغيرهم. ولم يقتصر عمل هؤلاء على التوظيف في المحاكم والمجالس فانصرفوا ايضا الى الكتابة، والتأليف في المجالات القضائية والادبية والتاريخية والترجمة من اللغات الاجنبية ولاسيما اللغة التركية الى العربية.

واليوم احدهم ميخائيل عيد البستاني الذي عرفته في حداثتي، وكنت اعوده مريضا في اواخر ايامه، في دير القمر، وبيروت. فيحدثني عن امور واحداث شهدها، ويروي لي أمثالا ونوادر ومناقلات ادبية وتاريخية بصفاء ذهنه وقوة ذاكرته. وتولى وظائف قضائية عدة وله بعض المؤلفات اهمها "مرجع الطلاب (١) في الفقه على نسق جديد، واسلوب مفيد، يشتمل على نصوص هامة لا توجد الا في بعض المطولات". في ٧١٧ صفحة من القطع الكبير، طبع في المطبعة العلمية، ليوسف صادر - بيروت سنة ١٩١٤، و"ادق كتاب حديث يمكن الاعتماد عليه". صدره بديباجة وبمقدمة في المنطق. قال في الديباجة:

"احمد الله حمدا لا ينقضي عدده. ولا يفنى امده. اما بعد فيقول العبد الفقير الى المدد الرباني، ميخائيل بن انطون عيد البستاني، اني بعد ان اتممت دروسي العربية، في مدرسة الحكمة المارونية، شغفت بعلم الفقه فعانيته منذ خمس وعشرين سنة، درسا وتدريسا، ومارسته في بدائية المحاكم اللبنانية، كاتبا وعضوا فرئيسا. فكنت، كلما تقدمت في ابوابه، اتأخر عن الوثوق من نفسي في التضلع من علل هذا العلم واسبابه (...) وعلم كل قاض في هذا العصر ان لا شفيع له في قضائه الا حسن النية، وصحة الاختيار، من كتب العلماء الاخيار. وقد الفت هذا الكتاب ودعوته "مرجع الطلاب"، وطرقت من الفقه كل باب، فاخترت قدر الامكان الفتاوى المشهورة، فأكثرت النقل تفقيها للطالب النبيه، وتذكيرا للعالم الفقيه، فجعلت له مقدمة بينت فيها حد هذا الفقه ومآخذه، وادمجت فيه تعريفات في بعض العلوم العربية، وعقبتها بمبحث عام في المعاملات الفقهية يتنور بها عقل الطالب تباعا، ويزداد بها دماغه شعاعا. والرغبة في زيادة الحفظ من اقوال العلماء". ويرى أن هذا الكتاب يغني عن الاستاذ وان قيل: "العلم بلا استاذ يدركه الفساد".

وتميز ميخائيل عيد البستاني، فوق نشاطاته القضائية بنظم الشعر، ولاسيما شعر حساب الجمل في التاريخ. وبعض ابياته التأريخية على صفحات رخامية تشير الى تجديد بنيان دير مار عبدا - دير القمر، وانطوش سيدة التلة وكنيستها، كما له قصائد واشعار رقيقة في مدح بعض الاحبار، والوجهاء، واصحاب المناصب الادارية، والعسكرية، في مناسبات مختلفة، بحسب العادة تلك الايام، وهي في مجموعات مطبوعة بعضها في مكتبتنا.

سيرته القضائية

بدأ عضوا في محكمة دير القمر، ثم رئيسا لمحكمة المتن. فرئيسا لمحكمة كسروان. فعضوا في دائرة الاستئناف، في اثناء الحرب العالمية الاولى. وبعد الحرب من محكمة صلح المتن الى عضو لمحكمة التمييز في بيروت. ولما وضع قانون البيوع عينته الحكومة رئيسا للجنة البيوع (وهي لجنة تألفت لتقدير الاملاك المبيعة غبنا في الحرب) وعهدت اليه في تطبيق القانون فقام بالمهمة بمهارة عجيبة تحت سماء صافية لا يعكرها الشاكون، ولا المتذمرون. ومن بعد عين البستاني رئيسا لمحكمة الجنح الاستئنافية، ثم رقي الى وظيفة مدعي عام الاستئناف على ان يشغل معا رئاسة استئناف الحقوق ورئاسة الاتهام. وظل يدير مناصب القضاء العليا بعلم صحيح، وضمير حي، ونزاهة لا غبار عليها اربعين سنة وبعدها. ولما ادركه التعب طلب التقاعد للراحة ولزم عزلته. ومن الشواهد على نزاهته، وصدق ضميره، انه احيلت اليه دعوى على جان، وفي المحاكمة اوصل اليه الحاجب بطاقة من احد كبار الموظفين الفرنسيين، لتخفيض الحكم على الجاني وهو لا يستحقه فوقف البستاني غاضبا، ووقف معه بقية الاعضاء وقال:

فويل ثم ويل ثم ويل
لقاضي الارض من قاضي السماء

ثم رفع الجلسة مؤجلا اياها خمسة عشر يوما. وفي الاثناء ابدل منه آخر عمل بمشيئة صاحب البطاقة. هكذا وصلتنا القصة ولما اتصل هذا البيت من الشعر، بعد زمن طويل، بالشاعر فريد ملاط (بعبدا) شطره في ديوانه المطبوع هذه السنة. والتشطير:

فويل ثم ويل ثم ويل
اذا ما اختل ميزان القضاء
ويوم الدين لن يبقى مفر
لقاضي الارض من قاضي السماء

وجاء في كتاب "مشاهد الرجال" (٢) بقلم يوسف غانم ١٩٣١ "ان البستاني قاض كبير في علمه، كبير في نزاهته، كبير في عقله هو من قضاة الجنة وما اقلهم ازاء قضاة النار"

ومن قصيدة له في كتاب عنوانه "التهاني الشرقية في يوبيل الحضرة البابوية، وهي القصائد التي نظمها الشعراء في البلاد المشرقية ورفعوها لاعتاب قدس الاب الاقدس تاج العصر، وفخر الدهر، البابا لاوون الثالث عشر، بيوبيله الكهنوتي - المطبعة العمومية بيروت ١٨٨٨". والقصيدة في ٤١ بيتا ومنها:

اني لهم راع كلاوون الذي
فرحت بيوبيله الاكوان
واتت اليه من الملوك تقادم
تبر يخالط سبكه عقيان
وتنافس الامراء في اهدائه
ما لا يوازي قدره اثمان
ابقاه ربي في الشدائد ملجأ
وتغردت بمديحه المزران
وبدت مخائل سعده في عيده
زهرا بما لا يزهر البستان

والبستاني خال الاديبين الكبيرين بطرس البستاني واخيه كرم ومنه استوحيا وجهتهما الادبية والعلمية.



ميخائيل عيد البستاني.

جوزف نعمة

(١ - ٢) هذان الكتابان من محتويات مكتبتنا.

البرغوثة

- ١ -

فاض عن روحه
فانزلقت من عينيه
نقطتان سخنتان
حرارة الدنيا.
- واحدة شقت البحر
- وواحدة شمعدان
فوق منارة بيروت البعيدة.

- ٢ -

كم مرة عليك ان ترسم نفسك في الصباح
قبل ان تخرج؟
وكم، قبل ان تنام؟
انت لا تجيد السير
حدق فقط
من خلف الابنية المتهدمة.
ولا تخش الرصاص.

- ٣ -

متى يفيق الابرياء؟

- ٤ -

من اجل من ناموا؟

- ٥ -

ايها العالمي
انتبه
قاربت البرغوثة رأس انفك.

رضوان حمزة

"معتقل انصار التحدي الكبير"

صدر "معتقل انصار / التحدي الكبير" كتاب في منشورات عمدة الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي. ومن مقدمة الكتاب.

"ان معتقل أنصار لم يكن كما في حسابات العدو الاسرائيلي، بل كان امتحانا جديدا لشعبنا يثبت فيه قدرته على المواجهة مهما كانت صعبة بارادة القتال والحياة. لقد اصبح الاسرى داخل المعتقل هم السجانين، والجنود الاسرائيليون خارج سور المعتقل هم المعتقلين، انها معادلة جديرة بالوقوف والتأمل الجيد.

معتقل انصار، يروي جانبا من فصوله، ابطال من الحزب السوري القومي الاجتماعي، دخلوا اليه ثوارا وخرجوا منه ثوارا (...)".

وساهم في تقديم المعلومات كل من "الرفقاء الاسرى الابطال: عاطف الدنا (ثائر)، سمير خفاجة، نديم العريضي، نشال الحسنية، حسين بيضون، ابرهيم حطيط، روبير حركة، ناصر عماد، اسد الخشن، مخول عيسى، روينه نخلة، فيصل الحلبي، محمد اسماعيل".

١٨٤ صفحة من قطع وسط طبعة اولى نيسان ١٩٨٥. واشرف على اعداده وجمع مواده وتحريره وكيل عميد الاذاعة الامين اسامة سمعان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نعمات محمد حسن بزي

زوجة مصطفى الاخضر
والدة علي ورامز وعماد ورمزي ومحمد وفواز وايمن وحسن

ودفنت عصر الجمعة ٢٤ ايار في بلدة الزرارية.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ منه في منزل شقيقها الحاج عبدالمنعم بزي في الظريف حي الوتوات شارع البستاني ملك عريضة.

وتقام ذكرى الاسبوع يوم الاحد ٢ حزيران الساعة العاشرة صباحا في حسينية الزرارية.

الآسفون آل بزي وبيضون والاخضر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

تفاحة الشمالي

ارملة المرحوم انطون مسعد الاشقر
والدة جورج وجان وبيار والراهبات ولزمة ورويت وجورجيت وايفون وفيكتوريا ونجلا والاخت ماري بول. شقيقتها ماري ارملة المرحوم طانيوس حنيفة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٧ ايار في كنيسة مارالياس في انطلياس.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ منه في منزل صهرها وديع الشمالي في انطلياس في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

فاديا جوزف شدياق

من اهالي الشياح
زوجة نحلة يوسف غصن
والدة يوسف وفادي وتانيا، والدها جوزف الياس شدياق، والدتها اليونور كعدي، شقيقة جورج وليلى زوجة المحامي سمير الحداد.

نظرا الى الظروف الراهنة تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ ايار في منزلها الموقت في جونية - غادير طريق الاوتوستراد بناية سوق الاحذية - غصن اخوان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الاحد المأسوف عليها

ليلى منح الصلح

ارملة المرحوم ضياء رمضان
والدة زهير وبشير وطلال ومنح وفريحة، شقيقة الرئيس تقي الدين وعماد الصلح والمرحومين بسيمة وعادل وكاظم ونزار الصلح.

تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ ايار في منزل ولدها بشير رمضان في الروشة بناية الشربتلي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

يمامة نعمة بطيش

ارملة المرحوم جرجس موسى عقيقي
ولدها طانيوس، شقيقة دميه وبرجوت.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيدة في جونية - غادير قرب سينما فينيسيا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

حركة انترناشونال تراست انشورنس كومباني ش.م.ل. تنعى بمزيد من الاسى مديرها العام المأسوف عليه

ميشال الياس بواب

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ ايار في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع انطون الجميل ملك دعدس.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاثنين ٢٧ ايار ١٩٨٥ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

كمال خالد الحاج ابرهيم

والده خالد
اشقاؤه جمال وهشام وباسل
تقبل التعازي في منزل والده في كورنيش المزرعة ملك الجحي الطابق الثالث.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

الدكتور ماريوس نصر

تشكر جميع الذين اسوها في مصابها الاليم، سواء بحضورهم او بارسال برقيات وتبرعات، سائلة الله الا يصيبهم مكروه، راجية اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا.

الملك حسين في تخريج نجله

دعوة الى الولايات المتحدة لتأكيد قيادتها الاخلاقية للعالم



الملك حسين مع رئيس جامعة براون هوارد سويرر بعد القاء كلمته. (أ ب لايزرفوتو)

وزعت امس وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية مقاطع من الكلمة التي القاها الملك حسين اول من امس في جامعة براون (ولاية رود ايلند الاميركية) في حفلة تخريج نجله الامير فيصل مهندسا الكترونيا.

وفي كلمته: "ان منطقة الشرق الاوسط قاست طوال سنين من التحديات. والصراع العربي الاسرائيلي مثال ممتاز على التعامل مع مشكلة دولية على اساس الانتفاع على حساب القيم التقليدية والاخلاقية والشرعية وقد اثبتت كسياسة انها ليست مكلفة وخطيرة فحسب بل مفلسة اخلاقيا. لقد سببت هذه المشكلة اربع حروب كبرى وجلبت المعاناة والدمار. انها قضية تمثل ضياع الفرص والحنث بالالتزام وعدم الوفاء بالعهد.

ان صراع الشرق الاوسط هو نتيجة مباشرة للتخلي عن هذه المبادىء وتجاهل القانون وتشويه الحقائق وقد حان الوقت لمعالجة هذه المسألة ضمن ابعادها الاخلاقية وضمن هذه المبادىء التي تبنتها الولايات المتحدة وقدمتها الى العالم. انها تمثل اساس القيادة الاخلاقية التي جلبت لبلادكم الاعجاب والتقدير وان اهم ما نحتاج اليه الان هو تطبيق هذه المبادىء على مشاكلنا (...).

هناك مليون ونصف مليون فلسطيني يعيشون تحت الاحتلال العسكري منذ ١٨ عاما وهناك مليونان اخران اقتلعوا من بيوتهم ولا يزال الكثيرون منهم يعيشون في المخيمات منسيين بلا وطن.

ان هؤلاء الملايين من الفلسطينيين يأملون ويؤمنون مثلي بأن الوقت قد حان للولايات المتحدة لكي تؤكد قيادتها الاخلاقية وسلطتها في كل انحاء العالم. ان العالم تواق الى هذا الحدث وانا شخصيا ادعمه وارحب به واني اؤمن كذلك بانكم انتم خريجو ١٩٨٥ قادرون وضمن امكاناتكم الشخصية على القيام بدور كبير في دعم مبادىء امتكم".

وقال مخاطبا الخريجين: "ان من بين التحديات الكبرى التي ستواجهكم أن بعض اجزاء هذا العالم وبعض شعوبه لا يؤمنون بمعايير القيم الاخلاقية ولا يملكونها. ان مشكلة العصر هي الترابط بين التقدم المادي الذي لم يسبق له مثيل وتردي القيم الروحية ويمكننا ملاحظة هذا التردي الاخلاقي في الشارع وفي منابر الديبلوماسية الدولية. ففي الماضي كان شرف الرجل وسمعته اغلى ما يملك واليوم على الانسان ان يكون غرا جدا عند عقده اية صفقة عمل وهذا انعكاس للبيئة التي تحيط بالمجتمعات. (...) لقد اقتنعت من خلال التجربة الصعبة بأن افضل الدعائم للتصرف المسؤول بما في ذلك رسم السياسة الخارجية والعلاقات الدولية هو المزيج المناسب من الاخلاقية والشرعية والواقع.

ان معظم الديانات الكبرى تتبنى القوانين الاخلاقية وليس من الغرابة ان تكون هذه القيم التي تتبناها الديانات الثلاث الكبرى هي نفسها لانها جميعا نبعت من مصدر واحد. فالاسلام يعترف بالعهدين الجديد والقديم كجزء لا يتجزأ من تعليم الدين. واذا كانت عمومية التقاليد الاخلاقية بين الاديان الكبرى لا تقول شيئا عن عالمية الدين الا انها تقول شيئا عن عالمية البشر وهنا يعتبر الدين مصدرا تراثيا واحدا لمقاييس القيم الاخلاقية. وايا يكن معتقد الفرد الديني فان المعايير الاخلاقية لا تتبع طائفة من دون اخرى".

واعتبر "ان ادوات الدمار صارت مرعبة الى درجة ان العالم يعيش في ظل التهديد بالفناء. فالمسألة لم تعد مسألة دفاع عن النفس بل مسألة وجود ... ان الحرب النووية ليست مسألة عسكرية بل مشكلة اخلاقية (...)".

رابين: لا مفاوضات مع المنظمة لان ذلك يعني قبول دولة

لندن - رويتر، و ص ف - اكد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ان اسرائيل لن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية لان ذلك يعني قبولا من حيث المبدأ بدولة فلسطينية مستقلة.

وقال لصحيفة "الصنداي تايمس" البريطانية: "هناك تفاهم بين العمل والليكود (شريكي الائتلاف الحاكم) على انهما لن يقبلا ابدا بوجود دولة فلسطينية. فمثل هذه الدولة ستكون كارثة وقنبلة موقوتة (...) وحتى الحديث مع (رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر) عرفات هو قبول من حيث المبدأ بدولة فلسطينية مستقلة بين اسرائيل والاردن ونحن لن نقبل ذلك".

واضاف رابين، الذي اجريت المقابلة معه في تل ابيب الاسبوع الماضي، ان الحكومة مستعدة لعقد اجتماع مع وفد اردني - فلسطيني مشترك، لكن أي اتفاق سلام يجب أن يعقد بين الاردن واسرائيل. وابدى استعداد حزب العمل للذهاب ابعد من الليكود في تقديم تنازلات لاقامة دولة اردنية - فلسطينية لها حكومة واحدة وجيش واحد وعلم واحد، مشيرا الى ان هذه الدولة قد تشمل اجزاء كبيرة من الضفة الغربية وقطاع غزة، الا ان اسرائيل ستواصل اعتبار نهر الاردن خطها الدفاعي.

وقال ايضا ان الانسحاب الاسرائيلي من لبنان سينتهي قبل اول حزيران وان امن الحدود الشمالية الاسرائيلية ستضمنه "ميليشيات محلية تضم شيعة ودروزا ومسيحيين" ولن يتدخل الجيش الاسرائيلي الا اذا بدا ان ثمة حاجة الى مساعدة هذه الميليشيات.

السودان: غارانغ يرفض اي اتفاق ويدعو الى متابعة القتال

رفض امس العقيد الفار جون غارانغ قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" اي اتفاق مع الحكومة السودانية وحض الشعب السوداني على متابعة القتال "حتى تحقيق النصر الكامل".

وقال في خطاب نقلته اذاعة المتمردين في جنوب السودان ان المجلس العسكري الذي يرئسه الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب "لا ينوي تسليم السلطة الى الشعب او اجراء انتخابات".

ودعا كل قطاعات الاقتصاد السوداني الى المشاركة في "النضال الثوري الذي يقوده "الجيش الشعبي لتحرير السودان" وجناحه السياسي اي "الحركة الشعبية لتحرير السودان" من اجل اقامة مجتمع ديموقراطي في السودان كله".

وجاء رفض غارانغ اي اتفاق مع الحكومة السودانية بعد ٢٤ ساعة من اعلان الخرطوم تشكيل حكومة موقتة لجنوب السودان تضم ٧ اعضاء.

● في الدوحة صرح رئيس الوزراء السوداني الدكتور الجزولي دفع الله ان بلاده تعاني ديونا اجنبية تبلغ تسعة مليارات دولار ونادى بجهود عربية منسقة "لانقاذ الشعب السوداني".

واوضح دفع الله، الذي يزور قطر في اطار جولة خليجية سعيا الى مساعدات من الدول العربية، لابناء الجالية السودانية في الدوحة ان فوائد الديون تصل الى ٨٠٠ مليون دولار سنويا.

وزار رئيس الوزراء الذي وصل الى الدوحة اول من امس كلا من السعودية والكويت والبحرين ودولة الامارات. وسبق له ان اعلن في ابوظبي ان زعماء الدول الخليجية اعربوا عن تأييدهم لفكرة وضع خطة عربية على غرار "خطة مارشال" الاميركية لانقاذ السودان الذي اصاب الجفاف اراضيه من المجاعة والازمة الاقتصادية.

(و ص ف، رويتر)



مهددا "بضرب الارهاب بقسوة"

غاندي عاد من موسكو ليواجه تجدد اعمال العنف

رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي وزوجته سونيا لدى وصولهما الى مطار نيودلهي. (رويتر تيليفوتو)

نيودلهي - ي ب، رويتر - عاد امس السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي الى بلاده قادما من موسكو بعد زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي استغرقت ٦ ايام، ليواجه تجدد اعمال العنف التي يقوم بها السيخ المتطرفون.

وانتشرت قوات الشرطة على طول الطريق المؤدية الى المطار، فيما اصطف مئات المواطنين لتحية رئيس الوزراء حاملين الاعلام واللافتات الترحيبية بعد اول زيارة رسمية يقوم بها للخارج منذ تولى مسؤولياته الحكومية. وتخشى السلطات مزيدا من العنف في مناسبة الذكرى الاولى لاقتحام الجيش المعبد الذهبي وهو اقدس مزارات السيخ في مدينة امريستار في حزيران الماضي.

وصرح راجيف للصحافيين لدى وصوله "ان هناك مظهرين لمشكلة السيخ، الاول هو المظهر الارهابي الذي سنضربه بقسوة والثاني المظهر السياسي الذي سنتعامل معه سياسيا".

وكانت الحكومة الهندية وضعت قانونا جديدا لمكافحة الارهاب اقره مجلس النواب الاسبوع الماضي عقب موجة كبيرة من الشراك المفخخة في عدد من الولايات الهندية بما فيها نيودلهي تسببت في مقتل ٨٦ شخصا.

وقال رئيس الوزراء الهندي انه سيلتقي الرئيس السري لانكي جونيوس جايواردين في نهاية هذا الاسبوع ليناقش معه مسألة تصاعد احداث العنف في سري لانكا. لكنه لم يشر الى وجود خطط في هذا الشأن صالحة للتنفيذ.

وكان راجيف اجرى محادثات على مدى يومين مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف والمسؤولين السوفيات ووقع اتفاقين اقتصاديين قدم الاتحاد السوفياتي بموجب احدهما قرضا للهند قيمته ١،١٦ مليار دولار.

● في نيويورك قال رئيس الوزراء الهندي في حديث الى مجلة "نيوزويك" الاميركية نشر امس ان باكستان اقتربت كثيرا من انتاج قنبلة نووية وان الولايات المتحدة لا تتصرف على نحو كاف لوقف ذلك. واضاف: "ان ما لا يروقنا في شأن برنامج الاسلحة الاميركي البالغة قيمته ٣،٢ مليارات دولار هو انه بالغ الضخامة بالنسبة الى باكستان".

واشار الى انه "في الظاهر ستستخدم الاسلحة في الحرب ضد القوات السوفياتية والافغانية، الا ان معظم المعدات من النوع الذي لا يمكن استخدامه في المناطق الجبلية المحيطة بافغانستان. لذا ستنشر الاسلحة ضد الهند".

محاولة لتحريك التسوية الافغانية وجولة كوردوفيز قد تشمل طهران

اسلام اباد - رويتر - بدأ امس السيد دييغو كوردوفيز وكيل الامين العام للامم المتحدة محادثات مع مسؤولين باكستانيين في جهد جديد لايجاد تسوية سلمية للحرب في افغانستان. ولم تتوافر تفاصيل عن لقائه وزير الخارجية الباكستاني السيد صاحب زادة يعقوب خان، لكن مسؤولين باكستانيين قالوا ان المحادثات ستستمر اليوم قبل ان يتوجه المبعوث الى العاصمة الافغانية كابول غدا. وسيقابل كوردوفيز ايضا الرئيس محمد ضياء الحق ورئيس الوزراء السيد محمد خان جونيجو غدا.

وكان كوردوفيز صرح لدى وصوله ان جولته التي يحتمل ان تشمل طهران تهدف الى اجتياز المأزق الذي تواجهه مساعيه التي مضى عليها ٣ سنوات.

ومن المقرر ان تعقد جولة جديدة من المحادثات التي ترعاها الامم المتحدة في جنيف منتصف حزيران لمناقشة سحب ما يقدر بـ١١٥ الف جندي سوفياتي في افغانستان واعادة زهاء ٤ ملايين لاجىء افغاني في باكستان وايران الى بلادهم. وقد اجلت الجولة الرابعة التي كان مقررا ان تعقد في شباط الماضي بسبب الانتخابات الباكستانية في تلك الشهر. وترفض باكستان عرض كابول اجراء محادثات مباشرة لانها لا تعترف بحكومة الرئيس الافغاني بابراك كرمل التي تولى السلطة مع دخول القوات السوفياتية افغانستان في كانون الاول ١٩٧٩. وتقول ايران انها لن تشترك في اي محادثات الى ان يتم تمثيل الثوار الافغان الذين يقاتلون حكومة كابول الموالية للسوفيات.

والى انسحاب القوات السوفياتية وعودة اللاجئين تناقش في اجتماعات جنيف ايضا مطالب افغانستان في شأن ضمانات دولية لعدم التدخل في شؤونها.

اسبانيا: انفجار ناقلتي نفط ومقتل اكثر من ٢٥ بحارا

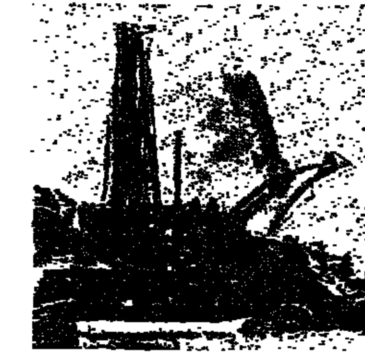


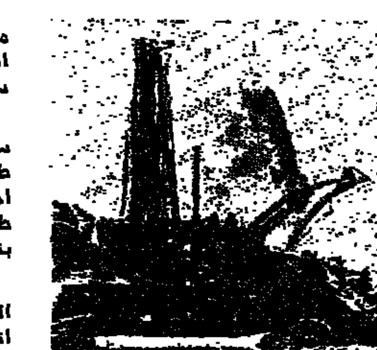
دخان كثيف يتصاعد من الناقلة "بيتروجين - ١" في خليج الجزيراس. (رويتر تيليفوتو)

الجزيراس (اسبانيا) - وصف - انفجرت امس ناقلتا نفط يابانية واسبانية قرب مصفاة سان روك في خليج الجزيراس جنوب اسبانيا.

وافادت مصادر الحرس المدني الاسباني ان ٢٥ قتيلا و٦٠ جريحا سقطوا معظمهم من اليابانيين، بينما قالت اوساط شركة "لويدز" للتأمين ان ثمة ٤٠ قتيلا على الاقل في الانفجارين.

ووقع الانفجار الاول في الناقلة اليابانية "بيتروجين - ١" لدى تفريغها حمولتها في المصفاة وانشطرت قسمين وما لبثت ان غرقت بسرعة وعلى متنها ٢٩ شخصا.





بقايا الناقلة وهي تغرق. (رويتر تيليفوتو)

وبعد وقت قصير انفجرت الناقلة الاسبانية "كامبونافيا" التي كانت راسية قرب الناقلة اليابانية وعليها ٣٠ شخصا ودمر الانفجار هيكل السفينة من وسطه مما ادى الى غرقها.

وخيل الى سكان منطقة سان روك عند وقوع الانفجارين ان زلزالا ضرب المدينة. وفور حصول الانفجار الاول، شوهدت السنة اللهب تندلع من "بيتروجين - ١" الى ارتفاع ١٠٠ متر، ثم ارتفع دخان كثيف اسود الى ٥٠٠ متر كان ظاهرا من مسافة ١٠٠ كيلومتر.

ونظرا الى الحرارة الشديدة الناتجة من احتراق الناقلتين، تعثرت عمليات الانقاذ ومكافحة الحريق التي تتم عن سطح البحر.

واستطاعت سفن الانقاذ وبعض سفن الصيد التقاط بعض الجثث التي طافت على سطح المياه. كذلك انقذ احد رجال الشرطة الاسبان شخصين من طاقم الناقلة اليابانية بعدما القى بنفسه في المياه لانتشالهما.

ونجحت السلطات الاسبانية في عزل المصفاة عن الحريق الذي امتد بسبب اتساع رقعة النفط الطافية على سطح المياه، لكن الحادث ادى الى هروب عدد من سكان المناطق القريبة.

روما: محاكمة ٨ اليوم بتهمة التآمر لاغتيال البابا

صور من الارشيف لسيرغي انطونوف - الى اليمين - ثم موسى سيدار جلبي ومحمد علي اقجا (رويتر تيليفوتو)

تبدأ اليوم في روما محاكمة خمسة اتراك وثلاثة بلغار وجهت اليهم تهمة التآمر لاغتيال البابا يوحنا بولس الثاني.

وكان البابا تعرض لمحاولة الاغتيال في ١٣ ايار ١٩٨١ في ساحة القديس بطرس واصيب برصاصتين في بطنه واستطاع الجراحون انقاذ حياته.

ومن بين الذين سيمثلون امام المحكمة اليوم التركي محمد علي اقجا (٢٧ عاما) الذي ثبت انه اطلق النار على الحبر الاعظم والذي صدر عليه حكم بالسجن المؤبد. الا ان المحاكمة الجديدة التي ستجرى في قاعة مقفلة للرياضة في روما وسط اجراءات امنية شديدة تستهدف اثبات كون مؤامرة كبرى حيكت وشاركت فيها جهات دولية لاغتيال يوحنا بولس الثاني اول بابا بولوني.

ومن اصل الثمانية الذين تشملهم المحاكمة، هناك اربعة قيد الاعتقال هم - الى اقجا - البلغاري سيرغي انطونوف (٣٧ عاما) مدير مكتب الخطوط الجوية البلغارية في روما الذي ادعى اقجا انه اوصله الى ساحة القديس بطرس يوم محاولة الاغتيال والتركي موسى سيدار جلبي (٣٤ عاما) والتركي عمر بغجي (٣٨ عاما). اما الاربعة الذين سيحاكمون غيابيا فهم ديبلوماسيان بلغاريان والتركي بكير جلنك (٥٠ عاما) وهو رجل اعمال مقيم في صوفيا والتركي اورال جيليك (٢٥ عاما) والذي يعتقد انه كان مع اقجا في ساحة القديس بطرس لدى اطلاقه النار على البابا.

وكان طرأ مساء اول من امس تطور جديد على القضية مع اعلان الشرطة الهولندية انها اعتقلت شابا تركيا يحمل اوراقا مزورة ومعه مسدس تبين انه واحد من اربعة مسدسات اشتراها اقجا ورفيق له قبل ايام من محاولة الاغتيال. (ي ب)

سيول: الطلاب اخلوا سلميا مبنى مكتب الاعلام الاميركي



الطلاب لدى نقلهم في احد الاوتوبيسات. (رويتر تيليفوتو)

سيول - و ص ف - اخلى امس نحو ٧٥ طالبا كوريا من بينهم ٢٠ فتاة مبنى مكتب الاعلام الاميركي في سيول بعدما احتلوه ٣ ايام احتجاجا على دعم الولايات المتحدة لنظام الرئيس الكوري الجنوبي شون دو هوان.

وخرج الطلاب طوعا من المبنى الواقع وسط العاصمة الكورية هاتفين: "لتسقط الديكتاتورية العسكرية" ونقلوا في اوتوبيسين الى احد المستشفيات لاجراء فحوص طبية يرافقهم المئات من رجال الشرطة في لباس مدني. وينتظر ان يحالوا على التحقيق بعد انتهاء هذه الفحوص.

وكان الطلاب اعلنوا ليل اول من امس انهم سيضعون حدا لاحتلالهم المبنى على رغم رفض الولايات المتحدة الاستجابة لمطلبيهم الرئيسيين وهما الاعتذار عن مسؤولية واشنطن في قمع انتفاضة مدينة كوانغ جو الواقعة جنوب غرب البلاد في ايار ١٩٨٠ مما ادى الى مقتل ١٩١ شخصا، وسحب الدعم الاميركي "لديكتاتورية" الرئيس شون.

وصرح السفير الاميركي في سيول السيد ريتشارد ووكر في مؤتمر صحافي ان المفاوضات التي جرت بين مسؤولين اميركيين والطلاب تمت "في جو سادة الوفاق والحوار". وبالنسبة الى مجزرة كوانغ جو اوضح ان قوات المظليين التي اطبقت على المدينة لم تكن في قيادة احد الضباط الاميركيين، مؤكدا ان "الولايات المتحدة ليست مسؤولة وليست مذنبة".

وحاول الديبلوماسيون الاميركيون تقليل اهمية الحادث الذي انتهى من دون اخذ رهائن او اية اضرار مادية ووصفوا عملية احتلال المبنى بانها كانت ذات "خصوصية مثالية" وكرروا دعمهم للرئيس شون ونظامه الذي حقق "تقدما ايجابيا" نحو الديموقراطية.

وينكر ان المعلومات الخاصة بمجزرة كوانغ جو ظلت اسيرة الغموض طوال ٤ سنوات، الا ان جدلا حولها اثير مطلع هذه السنة خلال حملة الانتخابات النيابية التي انتهت بفوز غير متوقع للمعارضة الكورية التي يطالب نوابها بلجنة تحقيق نيابية في المجزرة.



السفير الاميركي ريتشارد ووكر - الى اليمين - خلال مؤتمره الصحافي والى جانبه مساعده بول كليفلاند. (رويتر تيليفوتو)

الغواصة النووية "الاباما" في الخدمة

العواصة النووية الاميركية "يو.اس.اس. الاباما" خلال الاحتفال في قاعدة نيو لندن. (رويتر تيليفوتو)

نيو لندن (الولايات المتحدة) - و ص ف - وضعت اول من امس قيد الخدمة الفعلية الغواصة الاميركية "يو.اس.اس الاباما" وهي النموذج السادس من الغواصات الاميركية التي تحمل صواريخ "ترايدنت"، في احتفال اقيم في نيو لندن في ولاية كونيتيكيت.

وتظاهر نحو ٣٠ شخصا من معارضي الاسلحة النووية على مدخل القاعدة العسكرية حاملين لافتات كتبوا عليها: "جليد نووي ام شتاء نووي". وتولت قوات الشرطة اعتقالهم بعدما حاولوا منع المدعوين من الدخول.

وبلغت تكاليف الغواصة مليار دولار وهي تزن ١٨،٧٥٠ الف طن في اثناء الغوص وطولها ١٧٠ مترا وتحمل ٢٤ صاروخا نوويا من طراز "ترايدنت" اضافة الى عدد من الطوربيدات.

وستنضم "الاباما" التي يبلغ عدد افراد طاقمها ١٣٤ شخصا الى الاسطول الاميركي العامل في المحيط الهادىء.

جمال اوروبا

ملكة اوروبا. (رويتر تيليفوتو)

الاسبانية بين وصيفتيها الالمانية الغربية - الى اليسار - والهولندية. (رويتر تيليفوتو)

انتخبت الاسبانية جونكال ريفيرو (١٨ عاما) ملكة لجمال اوروبا في حفلة اقيمت في قاعة رينغولد في مدينة ماينس الالمانية الغربية واستمرت حتى فجر الاحد. وانتخبت ملكة المانيا الغربية انكي سيمكوفيتس (٢٠ عاما) وصيفة اولى وملكة هولندا بريجيت برغمان (٢١ عاما) وصيفة ثانية. (ي ب)

مقال لـ"الصنداي تايمس" من بنوم بنه:

هجمات صاعقة للثوار الكمبوديين ومقتل ٥ مستشارين سوفيات

لندن - وصف - نقلت صحيفة "الصنداي تايمس" البريطانية امس ان ما يراوح بين ١٥٠ و ٢٠٠ مدني كانوا يسافرون في القطار، تعرضوا للابادة قبل ٣ اسابيع على ايدي ثوار من "الخمير الحمر" قرب تاكيو على مسافة ٧٥ كيلومترا جنوب غرب بنوم بنه على خط السكة الحديد الذي يربط العاصمة الكمبودية بمرفأ كومبونغ سوم.

وقالت الصحيفة في مقال من بنوم بنه ولا يستند الى مصادر محددة، ان الثوار الذين يقاتلون القوات الفيتنامية الغازية والذين يقدر عددهم بـ٥٠ الفا اضرموا النار في ساحة السوق في اونونغ على بعد ٣٠ كيلومترا شمال بنوم بنه، وكذلك قتلوا ٥ مستشارين تقنيين سوفيات يعملون لدى الحكومة الموالية لهانوي.

واشارت الى ان "اي معلومات رسمية في شأن هذه الهجمات الصاعقة لم يسمح بنقلها الى العالم الخارجي". واعتبرت ان حكومة السيد هانغ سامرين "لا تحب كشف نشاطات المقاومة خشية اهتزاز صورة الهدوء التي تقدمها الى العالم الخارجي".

وعلى رغم ان هذه التطورات تحتاج الى ايضاحات، فان فيها دليلا على تصاعد عمليات المقاومة التي اخفقت القوات الفيتنامية، على ما يبدو، في اجتثاث قواعدها وجذورها وامتداداتها الداخلية.

ويشار الى ان القيادة العسكرية الفيتنامية دأبت على ربط استمرار اعمال المقاومة داخل كمبوديا بخطوط الامداد والتموين عبر الحدود الغربية مع تايلاند. لذلك ركزت على قطع هذه الخطوط بمحاولة ضرب قواعد المقاومة على الحدود الكمبودية - التايلاندية ودفع التجمعات المدنية المساندة لها الى داخل الاراضي التايلاندية كما جرى خلال الاشهر الاخيرة. وتواجه القوات الفيتنامية صعوبات هائلة تحول دون وصولها الى معاقل الثوار في المناطق الجبلية شمال شرق كمبوديا، وهي المناطق نفسها التي استعصت على الاميركيين وحلفائهم في وقت سابق.

نروج خفضت سعر نفطها والسعودية ملتزمة اسعار "اوبيك"

اوسلو - رويتر - افادت امس مصادر في صناعة النفط ان نروج خفضت سعر البرميل من نفطها الخام المستخرج من بحر الشمال دولارا واحدا.

واوضحت ان شركة "ستاتويل" للنفط التي تملكها الدولة والتي تصدر ما يزيد على ثلثي انتاج نروج من النفط الخام البالغ ٧٥٠ الف برميل يوميا خفضت اسعارها بعد ضغوط تعرضت لها من زبائن متعاقدين. واضافت ان سعر "ستاتويل" للنفط الذي يتفق على تسليمه في حزيران المقبل يحتمل ان يراوح بين ٢٦،٥٠ و٢٧ دولارا البرميل، في حين ان اسعار نيسان الماضي راوحت بين ٢٧،٥٠ و٢٨ دولارا. وتوضع اسعار "ستاتويل" على اساس شهري. وتم الاتفاق على سعر النفط الذي يسلم في ايار الجاري بحيث يراوح ما بين ٢٧،٢٠ و٢٧،٥٠ دولارا.

واشارت المصادر الى ان اقدام الشركة على خفض سعر نفطها يظهر ضغطا عاما في السوق الفورية او السوق الحرة حيث يتم الان بيع نفط "برنت" الخام المستخرج من بحر الشمال بنحو ٢٦،٥٠ دولارا البرميل.

وتنتقد منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" التي خفضت حجم انتاجها لدعم الاسعار، مستويات الانتاج البريطاني والنروجي. وتنتج بريطانيا ٢،٧ مليون برميل يوميا في حين قالت نروج انها تبذل جهودا لزيادة الانتاج.

وقد رفضت شركة "ستاتويل" تأكيد هذه الانباء او نفيها قائلة انها لم تعد تنشر تفاصيل سياستها السعرية.

وكانت الشركة اوقفت نشر ذلك بعدما تسببت في نشوب حرب اسعار في تشرين الاول الماضي بخفض سعر نفطها الخام دولارا واحدا.

● في البحرين اكدت السعودية ان لا خطط لديها لخفض اسعار النفط وانها ملتزمة حماية هيكل الاسعار الرسمي لمنظمة "اوبيك".

ونفى ناطق باسم وزارة النفط والثروة المعدنية اشاعات مفادها ان المملكة تستعد لخفض في اسعار النفط ودعا الى التعاون لحماية اسعار "اوبيك". واضاف: "ان المملكة العربية السعودية التي تحملت القسم الاكبر من مسؤولية الدفاع عن الاسعار لن تكون الدولة التي تستعد لخفضها".